تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند

إعداد

د. أحمد رفعت علي الدغيدي د. عادل محمد حسن سليمان

مُدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية مُدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية

كلية التربية- جامعة عين شمس كلية التربية- جامعة عين شمس

ملخص البحث

تعد ريادة الأعمال من المجالات التي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمعات. وتؤكد الجامعات المعاصرة على أهمية ريادة الأعمال في ظل ما يواجهه العالم اليوم من تغيرات متسارعة ومتلاحقة في بيئة الأعمال، حيث تقدم الجامعات مجموعة متنوعة من البرامج التعليمية والتدريبية والأنشطة في مجال ريادة الأعمال، والتي يشترك في تنفيذها مراكز ريادة الأعمال بتلك الجامعات.

ففي جامعة كامبريدج بإنجلترا University of Cambridg تم تأسيس مركز ريادة الأعمال the Entrepreneurship Centre ٢٠٠٣م، بهدف نشر روح المبادرة داخل مجتمع جامعة كامبريدج وعلى نطاق أوسع على المستويين المحلي والدولي، وذلك من خلال إعداد وتقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تسهم في بناء المهارات الريادية لدى الأفراد.

وفي جامعة لوند بالسويد Lund University تم إنشاء مركز ستين جونسون لريادة الأعمال Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship (نسبةً إلى مؤسسه) في عام ٢٠١١، وذلك ككيان تنظيمي دائم للتعليم والبحث في مجال ريادة الأعمال.

وفي جامعة عين شمس، تم تأسيس مركز الابتكار وريادة الأعمال في عام ٢٠١٣م، وذلك بهدف تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال للشباب، ويقدم المركز مجموعة من الأنشطة، والبرامج التدريبية، وورش العمل في مجال ريادة الأعمال.

وقد هدف البحث الراهن الوصول إلى إجراءات مقترحة لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند وبما يتفق مع السياق المجتمعي المصري.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال- تعليم ريادة الأعمال- مراكز ريادة الأعمال

Developing the Innovation and Entrepreneurship Center at Ain Shams University in the light of the Experiences of Both the University of Cambridge and Lund University

Prepared by

Dr. Ahmed Refaat Aly El-Deghedy
Lecturer of Comparative Education and Educational Administration
Faculty of Education- Ain Shams University

Dr. Adel Mohamed Hassan Solaiman
Lecturer of Comparative Education and Educational Administration
Faculty of Education- Ain Shams University

Summary

Entrepreneurship is one of the areas that contribute to the economic development of societies. Contemporary universities emphasize the importance of entrepreneurship in light of the rapid and successive changes that the world is facing today in the business environment. Universities offer a variety of educational and training programs and activities in the field of entrepreneurship, which are jointly implemented by the entrepreneurship centers in those universities.

At the University of Cambridge, England, the Entrepreneurship Center was established in 2003, with the aim of spreading the spirit of entrepreneurship within the University of Cambridge community and on a larger scale at the local and international levels, by preparing and presenting a set of educational activities that contribute to building the entrepreneurial skills of individuals.

At Lund University, Sweden, the Sten K. Johnson Center for Entrepreneurship (after its founder) was established in 2011 as a permanent organizational entity for education and research in the field of entrepreneurship.

At Ain Shams University, the Innovation and Entrepreneurship Center was established in 2013, with the aim of promoting a culture of innovation and entrepreneurship for young

people. The center offers a range of activities, training programs, and workshops in the field of entrepreneurship.

The current research aimed to reach proposed procedures for developing the Innovation and Entrepreneurship Center at Ain Shams University in the light of the experiences of both the University of Cambridge and Lund University and in accordance with the Egyptian societal context.

Keywords: entrepreneurship - entrepreneurship education - entrepreneurship centers

تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند

إعداد

د. أحمد رفعت علي الدغيدي د. عادل محمد حسن سليمان

مُدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية مُدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية

كلية التربية- جامعة عين شمس كلية التربية- جامعة عين شمس

القسم الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

أحدثت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية تغيرًا كبيرًا في أركان المجتمع بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة، ومن ثم ظهر مفهوم ريادة الأعمال كمجال رئيس يساعد على مواجهة هذه التغيرات بل وريادتها وإدارتها، وتحقيق قيمة مضافة للمجتمع ومن ثم تحقيق التنمية المرغوبة، خاصة أن تعليم ريادة الأعمال يمكن المتعلمين من امتلاك أدوات المعرفة وصناعتها، والمساهمة في حل المشكلات المجتمعية على مختلف الأصعدة.

ويعتبر مجال ريادة الأعمال من المجالات التي تُسهم في خلق أنشطة اقتصادية؛ مما يساعد على تقليل معدل البطالة، وتوفير فرص عمل؛ لذا اتجهت العديد من الجامعات في تبني مدخل ريادة الأعمال في مناهجها ومقرراتها الدراسية وأنشطتها ومشاريعها البحثية، وكذلك برامجها التدريبية، ويتفق مجال ريادة الأعمال مع احتياجات المجتمع العربي لفرص العمل.(١)

وفي ظل التغيرات العالمية المحيطة، اهتمت الجامعات بالتحول من مؤسسات صانعة للمعرفة إلى مؤسسات صانعة لرواد الأعمال، وذلك للحفاظ على مكانتها وتطورها، وتحقيق دورها في تنمية الاقتصاد القومي من خلال دعم الأفكار الرائدة

للطلاب والأكاديميين، وتحويلها إلى منتج ملموس أو خدمة يشعر بها المجتمع، ومن ثم تحقيق طفرة نوعية في أداء الأفراد وانعكاس ذلك على المجتمع؛ حيث تزداد فرص العمل، وتقل معدلات البطالة، ويتحقق الاستقرار الاقتصادي.(٢)

وتؤكد الجامعات المعاصرة على أهمية ريادة الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة الذي يرتكز على عنصرين مهمين، وهما: ريادة الأعمال والابتكار؛ حيث يتحمل رواد الأعمال المخاطرة رغبةً في فتح أسواق جديدة، وإضافة منتجات مميزة، وبالتالي سوف تزداد المعارف الجديدة في مجال ريادة الأعمال، ومن ثم تحقيق رواج اقتصادي، والتحول لاقتصاد قائم على المعرفة.(٣)

وفي جامعة كامبريدج بإنجلترا University of Cambridge، بدأت الأنشطة المتربطة بريادة الأعمال فعليًا في عام ٢٠٠٠م، وتم تأسيس مركز ريادة الأعمال the Entrepreneurship Centre رسميًا في ١ سبتمبر ٢٠٠٣م بهدف نشر روح المبادرة داخل مجتمع جامعة كامبريدج وعلى نطاق أوسع على المستويين المحلي والدولي، وذلك من خلال إعداد وتقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تلهم وتبني المهارات في ممارسة ريادة الأعمال. ومنذ إنشائه ، قام المركز بتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الريادية الناجحة.(٤)

وفي بداية القرن الحادي والعشرين، بدأت جامعة لوند بالسويد Lund University في الاستثمار في ريادة الأعمال والابتكار. وفي عام ٢٠٠١م ، تم تعيين هانز لاندستروم Hans Landström أستاذًا لريادة الأعمال في كلية الاقتصاد والإدارة بالجامعة، وفي عام ٢٠٠٣م، بدأ العمل المنهجي لبناء إطار تعليمي في مجال ريادة الأعمال في الجامعة بأكملها، وتم استحداث برنامج ماجستير دولي في ريادة الأعمال. وفي عام ٢٠١١م، تبرع ستين جونسون Sten K. Johnson (أحد حريجي الجامعة، وهو رجل أعمال مهتم بالاستثمار في مجال ريادة الأعمال) بمبلغ ٢٠ مليون كرونة سويدية لقسم ريادة الأعمال في كلية الاقتصاد والإدارة، وأتاح هذا التبرع إنشاء

مركز Sten K. Johnson لريادة الأعمال كميدان دائم للتعليم والبحث في مجال ريادة الأعمال بالجامعة. وفي عام ٢٠١٣م، استثمر Sten K. Johnson ٢٠ مليون كرونا سويدية أخرى لتطوير أنشطة المركز.(٥)

وفي مصر توجد بعض المؤشرات التفاؤلية وفقًا لتقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال ٢٠١٨-٢٠١٩م؛ حيث أشارت نتائج التقرير إلى أن ريادة الأعمال في مصر تتجه في المسار الإيجابي، من حيث البدء في الأعمال والمشروعات الجديدة، وكذلك أظهرت نتائج التقرير أن الاتجاهات السائدة في المجتمع نحو ريادة الأعمال جاءت إيجابية.(٦)

وفي عام ٢٠١٣م، قامت جامعة عين شمس بتأسيس مركز الابتكار وريادة الأعمال كوحدة ذات طابع خاص، وغير هادفة للربح، وذلك بهدف تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال للشباب، ويقدم المركز مجموعة من الأنشطة، تشمل مشروعات التخرج متعددة التخصصات، والبرامج التدريبية، والمسابقات، وورش العمل في مجال ريادة الأعمال.(٧)

مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود المبذولة على مستوى الجامعات المصرية بصفة عامة، وجامعة عين شمس بصفة خاصة في مجال ريادة الأعمال، والرغبة في إكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال، وتنمية قدرتهم على الإبداع والابتكار، إلا أن التقارير الدولية المعنية بريادة الأعمال أكدت حصول مصر على مرتبة متأخرة لسنة ٢٠١٢م، وكذلك حصولها على مرتبة متأخرة فيما يتعلق بالمشروعات الريادية للطلاب في نفس العام، ووضح تقرير التنافسية العالمي انخفاض ترتيب مصر في مؤشر تطور الأعمال والابتكار ليصل إلى الترتيب ١١٣ عام ٢٠١٥م، كما تراجع ترتيب مصر في مؤشر خدمات البحث والتدريب في مجال ريادة الأعمال إلى المستوى ١٢٤ عام ٢٠١٥م.(٨) وقد أشار تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال ٢٠١٨-٢٠١٩ إلى بعض المؤشرات السلبية؛ حيث أشار التقرير إلى زيادة معدل توقف الأعمال في مصر بشكل كبير خلال

السنوات الماضية.[٩] كما لم تحصل مصر على ترتيب متقدم من حيث توفير الدعم المالي لرواد الأعمال، وتقديم الدعم الحكومي المناسب، وكذلك أظهر التقرير وجود مشكلات متعلقة بالقيود الضريبية والبيروقراطية.[١٠]

وبالإضافة إلى ما سبق، تعاني الجامعات المصرية من بعض أوجه القصور في مجال ريادة الأعمال، ومن أهمها: أنها ليست وظيفة أساسية للجامعة فضلًا عن أنها مُرتبطة بالربح بالأساس، ولا تتناسب مع استقلالية الجامعة، بالإضافة إلى تفضيل الطلاب أن يُصبحوا مُوظفين في الدولة، وعدم ضمان توافر التمويل المُستدام للأنشطة الريادية، وعدم توافق التوجهات الريادية مع الأهداف التعليمية والبحثية والمجتمعية للجامعة، وصعوبة قياس الآثار الإيجابية للتعليم الريادي على مستويات العقليات والمهارات والسلوكيات الريادية.[١١]

ويعاني مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس من بعض المشكلات، منها ضعف ثقافة ريادة الأعمال لدى بعض طلاب الجامعة، فضلًا عن ضعف التمويل للأفكار الطلابية الرائدة، مما يؤدي بالضرورة إلى إحجام العديد من الشباب عن المشاركة. كما يعاني المركز أيضًا من ضعف المشاركة في تحويل الأفكار الطلابية إلى أنشطة إنتاجية، وكذلك غياب وجود مشروعات بحثية بالمركز، بالإضافة إلى المعوقات الادارية والبيروقراطية ممثلة في بعض الإجراءات والتشريعات والتي تقف عائقًا أمام رواد الأعمال. [١٢]

وكذلك من المشكلات التي يعاني منها المركز ضعف تكوين علاقات وروابط وشراكات مع المؤسسات الصناعية والمجتمعية ذات الصلة بمجال ريادة الأعمال نتيجة تخوف بعض تلك المؤسسات من عقد شراكات وعلاقات تعاون مع الجامعة باعتبارها جهة أكاديمية.[١٣]

وفي ضوء ما سبق، يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس بعض الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأسس النظرية لريادة الأعمال وتطبيقاتها في مراكز ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة؟

٢- ما واقع مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، وما القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه؟

٣- ما واقع مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبردج، وما القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه؟

٤- ما واقع مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند، وما القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه؟

٥- ما أوجه التشابه والاختلاف بين مراكز ريادة الأعمال بكل من جامعة عين شمس وجامعة كامبريدج وجامعة لوند ؟

٦- ما الإجراءات المقترحة لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند، وكذلك الدراسة النظرية وبما يتفق مع السياق المجتمعي المصري؟

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

١- **الحدود المجالية**، وتتمثل فيما يلي:

- رؤية مركز ريادة الأعمال ورسالته.
- أهداف مركز ريادة الأعمال.
- إسهامات مركز ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمقررات.
- البرامج التدريبية بمركز ريادة الأعمال وأنشطته.

٢- الحدود المكانية:

سوف يتناول البحث حالات المقارنة ممثلة في مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بإنجلترا، ومركز ريادة الأعمال بجامعة لوند بالسويد، وذلك للأسباب التالية:

- **يرجع اختيار مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بإنجلترا لما يلي:**

- يعد مركز قيادي معرفي عالمي، وبيت خبرة للعديد من الطلاب حول العالم.
- ازدياد عدد الخريجين كرواد للأعمال من جامعة كامبريدج.
- يشجع الطلاب الطموحين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناشئة وصولًا إلى مشاريع صغيرة ومتوسطة.

- **يرجع اختيار مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند بالسويد لما يلي:**

- يعد مركزًا رائدًا في العديد من المشاريع المتميزة، مثل: الكلى الاصطناعية، وتكنولوجيا الموجات فوق الصوتية، والبلوتوث....إلخ .
- لعب دورًا كبيرًا في تحويل المعرفة إلى ابتكارات وحلول جديدة، فضلًا عن تلبية الاحتياجات العالمية.
- أسهم المركز بشكل كبير في خلق العديد من فرص العمل، ومساعدة الطلاب في استثمار أفكارهم.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في الرغبة في إعداد طلاب قادرين على استثمار الآليات الاقتصادية وتعظيمها، واستثمار الفرص المتاح في ضوء الإمكانات المادية والبشرية، وانعكاس ذلك في تحقيق ميزة تنافسية قائمة على التنمية الاقتصادية المستدامة، من خلال ما يلي:

١- التعرف على الأسس النظرية لريادة الأعمال وتطبيقاتها في مراكز ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة.

٢- التعرف على واقع مركز الابتكار وريادة الأعمال في جامعة عين شمس، والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة.

٣- التعرف على واقع مركز ريادة الأعمال في جامعة كامبريدج بإنجلترا، والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة.

٤- التعرف على واقع مركز ريادة الأعمال في جامعة لوند بالسويد، والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة.

٥- التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين مراكز ريادة الأعمال في كل من جامعة عين شمس وجامعة كامبريدج بانجلترا وجامعة لوند بالسويد وتفسيرها في ضوء بعض مفاهيم العلوم الاجتماعية.

٦- الوصول إلى إجراءات مقترحة لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند، وكذلك في ضوء الدراسة النظرية، وبما يتفق مع السياق المجتمعي المصري.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

١- يدعم البحث التوجه الدولي نحو ريادة الأعمال وأهمية ذلك في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

٢- يخدم البحث صانعي سياسات التعليم الجامعي في تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس.

٣- يساعد البحث في نشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال بنى تنظيمية متمثلة في مركز ريادة الأعمال -وما يقترحه البحث الراهن من وحدات تابعة- ومن ثم المساهمة

بشكل واضح في تدريب الطلاب على إيجاد فرص عمل، وكذلك المساهمة في القضاء على مشكلة البطالة.

٤- تحقيق الاستدامة للاقتصاد الوطني، ومن ثم تحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات.

مصطلحات البحث:

تتمثل مصطلحات البحث فيما يلي:

١- ريادة الأعمال Entrepreneurship

هي العملية التي يتم من خلالها إحداث تجديد في السوق والمجتمع من خلال إنشاء منظمات جديدة أو من خلال تحويل المنظمات القائمة إلى منظمات قادرة على الابتكار والنمو.(١٤)

ويقصد بها –أيضًا- القدرة على إنشاء العمليات التنظيمية أو تغييرها أو استمرار صنعها، وهي العملية التي من خلالها يتم تقييم تأثير المنظمات على حياة الناس والأفراد.(١٥)

وكذلك يقصد بها العملية التي تهتم بكيفية إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن تحقيق التغيير التنظيمي وكذا عمليات الابتكار، ومن ثم فإن ريادة الأعمال تحقق الإبداع، وهي نشاط يتضمن اكتشاف وتقييم واستثمار الفرص لتقديم سلع وخدمات وطرق تنظيم جديدة، بالإضافة إلى أسواق وعمليات ومواد خام جديدة، من خلال تنظيم الجهود التي لم تكن موجودة من قبل.(١٦)

كما تعرف -أيضًا- بأنها السعي وراء الفرص من قبل الأفراد لتكوين الثروة، وتلبية الاحتياجات، وتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات من خلال تنظيم المشاريع، وزيادة معدلات الأداء، والاستفادة من المبدعين، والتجديد التنظيمي المستمر.(١٧)

وباستقراء التعريفات السابقة يتضح اهتمام ريادة الأعمال بتكوين منظمات جديدة مبتكرة قادرة على إحداث ميزة تنافسية في ظل عالم متسارع التغيرات؛ مما ينعكس على تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمعات.

ويعرف البحث الراهن ريادة الأعمال إجرائيًا على أنها قدرة العناصر البشرية على توظيف ابتكاراتهم وتحويلها إلى منتجات تخدم أعضاء المجتمع المحيط، وتحقق الميزة التنافسية في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.

- **تعليم ريادة الأعمال Entrepreneurship Education**

يمكن تعريف تعليم ريادة الأعمال بأنه ذلك التعليم الذي يهدف إلى إعداد طلاب قادرين على المنافسة في الأسواق المحلية والقومية والدولية، ليكونوا روادًا للأعمال، وهو التعليم الذي يعمل على إعداد الناس، وخاصة الشباب، ليكونوا أفرادًا مسؤولين وريادييين يمكنهم أن يصبحوا رواد أعمال أو مفكرين رياديين، وبالتالي المساهمة في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.(١٨)

كما أنه التعليم الذي يركز على برامج تعليم ريادة الأعمال خاصة أفضل الممارسات ويتضمن التعلم التفاعلي، والتعلم القائم على الخبرة، ونماذج يحتذى بها وكذلك علاقات المجتمع بنماذج الأعمال.(١٩)

وهو أيضًا الطرق التي يسعى الشباب إليها لتخفيف حدة الفقر، والتهميش الاجتماعي، وتحقيق التنمية المنشودة.(٢٠)

ويعرف كذلك بأنه تعليم الطلاب المهارات التنظيمية متضمنة إدارة الوقت، والتنمية القيادية، والمهارات الشخصية وكلها مهارات يبحث عنها أصحاب العمل.(٢١)

وأيضًا هو أسلوب تعليمي يهدف إلى زيادة احترام الفرد لذاته وثقته بنفسه، من خلال تشجيعه وتنمية مواهبه وقدراته نحو تحقيق ذاته في البحث عن الفرص ومواجهة التحديات، فضلًا عن التركيز على الأنشطة السلوكية والتحفيزية والتخطيط لمسار الحياة.(٢٢)

ويقصد بتعليم ريادة الأعمال التعليم الذي يعمل على إعداد طلاب قادرين على ريادة الأعمال وإدارتها من أجل تحقيق طفرة اقتصادية على المستوى القومي والدولي، ومن ثم تحسين حياة الأفراد والمجتمعات.(٢٣)

وتأسيسًا على ما سبق، يتضح أهمية تعليم ريادة الأعمال، ودوره في تنمية المعرفة والمهارات الريادية لدى الطلاب؛ مما يسهم في تنشئة جيل من المواطنين القادرين على المنافسة في سوق العمل، وتحقيق التنمية الشاملة لمجتمعهم.

ويمكن تعريف تعليم ريادة الأعمال إجرائيًا بأنه التعليم الذي يقدم برامج ومقررات تخدم مجال ريادة الأعمال، فضلًا عن إكساب الطلاب بعض المهارات القيادية كرواد للأعمال، وكذلك غرس بعض القيم والاتجاهات والسلوكيات التي تعزز ثقافة الفكر الريادي لديهم.

ويقصد البحث الراهن بمركز ريادة الأعمال بأنه وحدة تنظيمية داخل الجامعة، تعمل على نشر ثقافة ريادة الأعمال، والمساهمة في تكوين روادًا للأعمال داخل المجتمع الجامعي وخارجه، فضلًا عن المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع المحيط، من خلال تبني الأفكار الريادية.

الدراسات السابقة:

تم ترتيب الدراسات السابقة وفقًا للتسلسل الزمني من الأقدم للأحدث على النحو التالي:

١- دراسة مقارنة لتعليم ريادة الأعمال في كليات الصين والولايات المتحدة من منظور دولي (٢٠١١): (٢٤)

هدفت الدراسة التعرف على تعليم ريادة الأعمال في كليات الصين والولايات المتحدة الأمريكية ، وكذلك تحديد القضايا الرئيسة ذات الصلة بمجال ريادة الأعمال، وتقديم مقترح لتطوير تعليم ريادة الأعمال في الكليات الصينية واتجاهاتها المستقبلية،

واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ الأنشطة العملية، وإنشاء بيئة جيدة لريادة الأعمال، وتعزيز تدريب المعلمين في تعليم ريادة الأعمال، وبناء فريق استشاري لريادة الأعمال وكذلك نشر أبحاث ريادة الأعمال.

٢- تحسين إدارة تعليم ريادة الأعمال في لاتفيا (٢٠١٤): [٢٥]

هدفت الورقة البحثية التعرف على الأسس النظرية لإدارة تعليم ريادة الأعمال، واعتمدت الورقة على أسلوب التحليل البيئي الرباعي، وتم التوصل لإطار عام لإدارة تعليم ريادة الأعمال، ومن ثم وضع مقترحات إجرائية لتطوير إدارة تعليم ريادة الأعمال في لاتيفيا.

٣- تعليم ريادة الأعمال: المفاهيم والخصائص والنتائج لتعليم المعلمين (٢٠١٥): [٢٦]

هدفت الورقة البحثية إلى وضع تصور لتعليم ريادة الأعمال، وتناولت نشأة مفهوم رائد الأعمال، وتعريفه، وطبيعته، والدور الجديد للمعلمين في ظل ريادة الأعمال، وتوصلت الورقة إلى ضرورة تدريب المعلمين في المجالات ذات الصلة بريادة الأعمال، وكذلك التأكيد على الدور النشط للمعلم" كميسر" في هذا المجال.

٤- استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. (٢٠١٦): [٢٧]

هدفت الدراسة الوصول إلى إستراتيجية مقترحة لتربية ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء النماذج النظرية كأطر للتربية لريادة الأعمال وبعض نماذج الخطط الاستراتيجية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وفي النهاية توصلت الدراسة إلى إستراتيجية مبنية على أربع مراحل، وتمثلت في: المرحلة الأولى: الوضع الراهن لتربية ريادة الأعمال، والمرحلة الثانية: تبني استراتيجية تربية ريادة الأعمال، والمرحلة الثالثة: تنفيذ الاستراتيجية، والمرحلة الرابعة: المتابعة والتقويم.

٥- محددات ريادة الأعمال في تبوك: مقترحات وحلول بإشارة إلى مشروعات الريادة في عام ٢٠١٤ (٢٠١٧):[٢٨]

هدف هذه الدراسة التعرف على معوقات ومحددات ريادة الأعمال في مدينة تبوك، وقد جاءت في ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول أساسيات ومفاهيم ريادة الأعمال وكان بمثابة الإطار النظري للدراسة، وتناول الفصل الثاني تطور مفهوم الريادة في المملكة العربية السعودية، أما الفصل الثالث فقد ناقش واقع ريادة الأعمال في تبوك للتعرف على المعوقات والمحددات التي واجهت مشروعات ريادة الأعمال التي صادق عليها معهد ريادة الأعمال بتبوك في عام ٢٠١٤. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود مشكلات وتحديات تواجه المشروعات الريادية في تبوك وأهمها: المشكلات والتحديات المتعلقة بتسويق الخدمة أو المنتج للمشروع الريادي، والمشكلات والتحديات التمويلية، والمشكلات والتحديات الإدارية. واستنادًا إلى ما تم التوصل إليه من نتائج، أوصت الدراسة بـ: ضرورة تقديم مساعدات لدعم القدرات التسويقية لأصحاب مشروعات الريادة، وتطوير أساليب جديدة للتعريف بالسلع والخدمات المنتجة، ومواصلة تقديم الدعم التمويلي الشامل الذي يتضمن مواصلة توفير الاستشارات المالية والمحاسبية للريادي، وإصدار التوجيهات الإدارية اللازمة لحث أصحاب مشروعات الريادة للاضطلاع بمسئولية أعمالهم بأنفسهم عوضاً عن العمالة الأجنبية لتعزيز تراكم الخبرات الشخصية، ومواصلة العمل الإعلامي لترسيخ مفهوم الريادة وسط الشباب والطلاب من خلال تنظيم الفعاليات الإعلامية والمهرجانات والأنشطة التعريفية. انشاء قسم أو برنامج أو حتى إدراج مقرر لدراسة تخصص ريادة الأعمال في جامعة تبوك لتعزيز التوجهات نحو الريادة لدى الطلاب.

٦- رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال (٢٠١٧): [٢٩]

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على ثقافة ريادة الأعمال، حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى مفهوم ريادة الأعمال ومفهوم ثقافة ريادة الأعمال، كما تم إبراز فوائد ريادة الأعمال وسلبياتها ومخاطرها بالإضافة إلى خصائص رواد الأعمال. أما الجانب العملي لهذه الدراسة فقد اهتم بدراسة ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة تبوك خلال السنة الجامعية ٢٠١٦/ ٢٠١٧. حيث أبرزت النتائج أنّ طلاب جامعة تبوك يبحثون عن الأمان الوظيفي في القطاع العام بدلا من المبادرات الشخصية والتشغيل الذاتي، وتبين أيضا من خلال النتائج وجود علاقة متينة بين محيط الطالب وفكرة المشروع المزمع إنجازه؛ حيث أوضحت النتائج وجود تركيز على مستوى منطقة تبوك في المشروعات المزمع إنجازها. وفي ختام البحث تم اقتراح مجموعة من التوصيات لدعم وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال من أبرزها التوصية باستحداث برنامج ريادة الأعمال في جامعة تبوك وإدراج مقرر ريادة الأعمال كمقرر إجباري في جميع التخصصات المطروحة بجميع كليات جامعة تبوك.

٧- قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الاعمال (٢٠١٨): [٣٠]

هدف الدراسة إلى قياس مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة صلاح الدين /أربيل نحو مادة ريادة الأعمال، والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات طلبة الكلية نحو ريادة الأعمال وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي لكونه يناسب طبيعة وأهداف البحث الحالي، واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة وصل عددها (١٩٦) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة بواقع (١٠٣) طالبا و(٩٣) طالبة وبنسبة (٤٠,٠٨%) من مجموع مجتمع البحث ، واعتمدت الباحثتان على مقياس تم تعديله وتطويره؛ حيث تكوّن المقياس من أربعة مجالات و(٤٢) فقرة وتغطي فقرات

المقياس اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال. واستخرجت الباحثتان الخصائص السيكومترية للمقياس منها الصدق الظاهري والثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وتم الاعتماد على عدة وسائل إحصائية لمعالجة المعلومات بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج بأن هناك اتجاهات إيجابية نحو مادة ريادة الأعمال من قبل طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة صلاح الدين بشكل عام، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال؛ حيث أن متوسط الاتجاهات نحو ريادة الأعمال بالنسبة للذكور أعلى منه لدى الإناث، بمعنى ظهور وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساس في جامعة صلاح الدين تبعا لمتغير الجنس، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثتان عددًا من الاستنتاجات والتوصيات ثم المقترحات.

٨- ريادة الأعمال بين الطلبة الجامعيين: النوايا والدوافع والمعوقات الذاتية (٢٠١٩).[٣١]

هدفت الدراسة التعرف على واقع الدوافع الريادية لطلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة محمد بن سعود الإسلامية، والتعرف على العوامل الذاتية المعيقة للمشروعات الريادية لدى الطلاب، وأثر المعوقات الذاتية في الفكر الريادي لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبانة كإحدى أدوات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود دوافع عالية لدى الطلاب في بدء المشاريع الريادية، ولكنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بدوافعهم نحو ريادة الأعمال، ومدى تحقيق الذات، والربح، وتوصلت الدراسة أيضًا إلى وجود بعض المعوقات لدى الطلاب مرتبطة بالخوف من تحمل المخاطر، وضغوط العمل، والخوف من الفشل، وبينت النتائج أن الطلبة الذين يقومون بدراسة المحاسبة والأعمال المصرفية، ويمتلك أحد الوالدين

مشروعا ريادیا كانت دوافعهم أعلى من غيرهم، وأثبتت الدراسة بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس أو التخصص.

٩- نموذج جامعة ريادة الأعمال: مدخل لتنويع مصادر تمويل الجامعات المصرية (٢٠١٩).[٣٢]

هدفت الدراسة إلى تحديد الإطار الفكري لنموذج جامعات ريادة الأعمال، ومتطلبات تحول الجامعات إلى ريادة الأعمال، ووضع تصور مستقبلي لتنويع مصادر تمويل الجامعات المصرية في ضوء نموذج جامعات ريادة الأعمال، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، مع تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس المصريين العاملين بجامعة الملك سعود؛ حيث بلغت (١٢٠) عضو هيئة تدريس، وبناء على نتائج الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي تم وضع تصور مستقبلي لتنويع مصادر تمويل الجامعات المصرية في ضوء نموذج جامعات ريادة الأعمال، تتمثل أبعاده في التالي: ١) منطلقات فكرية للتصور المستقبلي؛ وفيها عرض الباحث فلسفة التصور المستقبلي، وأهدافه، وأهميته، ٢) الإطار المنهجي لجامعة ريادة الأعمال، ٣) مكونات جامعة ريادة الأعمال، ٤) العوامل البيئية المؤثرة في التحول الريادي للجامعات، ٥) آليات تسويق الأفكار الريادية والمنتجات المعرفية لتنويع مصادر تمويل الجامعات، ٦) متطلبات التصور المستقبلي لتحول الجامعات المصرية إلى ريادة الأعمال للإسهام في تنويع مصادر تمويلها.

١٠- مشروعات ريادة الأعمال القائمة على اقتصاد المعرفة :دراسة ميدانية على بعض حاضنات الأعمال التكنولوجية داخل المجتمع المصري (٢٠١٩): [٣٣]

هدفت الدراسة التعرف على المشروعات الريادية ودور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تدعيم دورها من أجل تحقيق التنمية داخل المجتمع المصري، فهي تلعب دورًا هامًا في اقتصاديات العديد من دول العالم، باعتبارها من أبرز محركات النمو

الاقتصادي، ولكن مع تسارع معدلات التغيير واشتداد المنافسة بين المنظمات زادت أهمية هذا الموضوع وتناولته العديد من العلوم في جميع المجالات المختلفة عن طريق الاستثمار في رأس المال البشرى باعتباره أفضل أنواع رأس المال، ولكن ستظل قيمته محدودة إذا لم تستغل الاستغلال الأفضل في الاقتصاد، ولن يتم ذلك إلا من خلال تنمية القدرات البشرية؛ لذا حاولت حاضنات الأعمال السعي لتقديم العديد من الأدوار من خلال تقديم الدعم لرواد الأعمال، كما ركزت الدراسة على اختيار حاضنات أعمال تكنولوجية تابعه لمراكز البحوث بداخل كل من مدينة طنطا ومدينة دمياط تابعة لمركز بحوث تنمية إقليم وسط الدلتا، ومن هنا تم اختيار عينة عمدية تتكون من حاضنتان، الأولى: "حاضنة نسيج التكنولوجية"، والثانية: "حاضنة وثبة للأثاث بدمياط". واستخدمت الباحثة المقابلة المتعمقة بوصفها أداه لجمع البيانات من خلال تصميم دليل مقابلة، وقامت بتطبيقه على الحالات محل الدراسة، ودليل أخر تم تطبيقيه على الحاضنة نفسها بما فيها الجانب الإداري والجانب الفني، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الحاضنات بدعم القدرة الابتكارية لدى الشباب، والعمل على نشر ثقافة ريادة الأعمال والربط بين مخرجات البحث العلمي وتحويله إلى سلع يمكن الاستفادة منها على أرض الواقع. ريادة الأعمال لها أثر واضح وإيجابيي على النواحي الاقتصادية والتقليل من نسب البطالة، وتوفير فرص عمل جديدة، بالإضافة إلى تشجيع العمل الحر، وحب المخاطرة، والاستثمار وتحمل المسئولية، وتأمين الدخل الكافي، والرضا الشخصي.

١١- تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية: دراسة مقارنة"(٢٠٢٠):[٣٤]

هدفت الدراسة التعرف على كيفية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية؛ حيث تعد لبنة في الأدبيات حول النظم الإيكولوجية لريادة الأعمال، خاصةً المتعلقة بالثقافة الريادية، كما هدفت إلى تعرف النهج التعليمي في ريادة الأعمال،

وتطويرها، والتي يمكن أن توفر هياكل تحليلية لتحسين دور ريادة الأعمال في التعليم العالي، وكيفية الإفادة منها في التعليم العالي المصري، مستعينة في ذلك بتصميم إطار مقترح للعناصر الرئيسة في ثقافة ريادة الأعمال، وسلطت الدراسة الضوء على أبرز الممارسات الحالية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، من خلال دراسة الجهود المبذولة لنشر ثقافة ريادة الأعمال في حالتي الدراسة؛ الأكاديمية العربية للعلوم والنقل والتكنولوجيا، وجامعة الإسكندرية، واستخدمت الدراسة إطارا منهجيًا مقارنًا مقترحًا مكونًا من الدمج بين أبعاد الطريقة المقارنة Comparative Education، والمتمثلة في: (الوصف، التحليل الثقافي، والمقارنة التفسيرية، والتنبؤ)، وبنود تقييم النظم البيئية لريادة الأعمال في الجامعات (U-BEEs)، وبصفه خاصة على إحدى جوانبه والمتعلق بالثقافة الريادية. يتم تطبيق عناصر (U-BEE) لتجسيد أوجه التشابه والاختلاف في العملية التي تتطور بها تعليم ريادة الأعمال في حالتي الدراسة؛ (مركزي ريادة الأعمال لجامعة الإسكندرية، وللأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري).

١٢- فنون ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي: إشكالية المفهوم، والفرص، والتحديات (٢٠٢٠).[٣٥]

هدفت الدراسة مناقشة عدد من المفاهيم ذات العلاقة بإشكالية مفهوم ريادة الأعمال، مثل: التدريس من أجل التوظيف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة الحالية إلى أن هناك قدرات لابد من تنميتها لدى المتعلمين من أجل الاهتمام بريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي، والتي تتمثل في ضرورة تنمية (١) القدرة على التفكير بشكل خلاق، واستراتيجي، وتحليلي، وتعبيري، (٢) الثقة في قدرات الفرد، (٣) القدرة على التعاون،(٤) مهارات الاتصال المتقدمة، (٥) فهم السياق الفني الحالي، وكذلك ضرورة التمييز بين العمليات الإبداعية وريادة الأعمال من خلال الفهم الذاتي لقدرات الأفراد؛ حيث الانتقال من عقلية تنظيم المشاريع الحالية، والتي تعتمد على مهارات معرفية وفق النهج القديم -المعتمد على غرس سمات الشخصية- إلى التركيز

على مهارات جديدة منها التعاون والتفكير، وفطنة العمل (العمل الذكي) والممارسة الإبداعية، كما يجب تمييز الاختلافات بين تعليم ريادة الأعمال العامة وريادة الأعمال الفنية؛ حيث لا يمكن استيراد أصول التدريس بالجملة من تعليم ريادة الأعمال وإقحامها لتعليم ريادة الأعمال في الفنون، ويجب على المؤسسات التربوية أن تتغير من الاعتماد على التمويل إلى تطوير عقلية تنظيم المشاريع التي تتميز بالاستقلال والمرونة، والقدرة على التكيف في سياقات مختلفة منها الفنون والثقافة والتربية.

١٣- الفلسفة وتعليم ريادة الأعمال (٢٠٢٠): [٣٦]

هدفت الدراسة التعرف على المبررات التي تفسر الحاجة إلى الاستعانة بالفلسفة في تعليم ريادة الأعمال، وهي ثلاثة أولها: أن الفلسفة تصلح لتحديد معنى الفعل الريادي كمفهوم، وثانيها: أن الفلسفة تساعد في تحديد المعايير الأخلاقية للفعل الريادي، وثالثها: المبررات الفلسفية والتي يمكن أن تساعد في إكساب متعلم ريادة الأعمال المرونة في التفكير، وتنويع وجهات النظر في مقاربة المسائل، والقدرة على التفكير الناقد، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج بخصوص المسائل الفلسفية المقترحة للإدراج في مناهج تعليم ريادة الأعمال، مثل: فلسفة الأخلاق الريادية، والفلسفة السياسية في المجال الريادي (ريادة الأعمال بين الحرية وطاعة القانون)، وأنطولوجيا ريادة الأعمال (تحقيق الذات - الإرادة الريادية - أهمية العمل الريادي - المسؤولية...).

١٤- واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية (٢٠٢١): [٣٧]

هدفت الدراسة تقصي واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر الطلبة (أفراد الدراسة)، وتشخيص أهم المعوقات التي تحد من تفعيلها، والتوصل إلى بعض المقترحات الممكنة؛ لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال بالجامعة، إضافة إلى تحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في استجابات الطلبة (أفراد الدراسة) على محاور استبانة

الدراسة الميدانية ككل من عدمه تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع، الكلية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي)؛ لتحقيق أهداف الدراسة، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر الطلبة المشاركين في الدراسة جاء بدرجة موافقة (متوسطة)، بينما جاءت أهم المعوقات، والمقترحات الممكنة لتفعيلها بدرجة موافقة (مرتفعة)؛ مما يشير إلى وجود جوانب قوة لدى جامعة السويس في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، وجوانب قصور يجب تداركها من خلال المقترحات، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على محاور استبانة الدراسة الميدانية ككل تبعاً لمتغير النوع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على محاور استبيانة الدراسة الميدانية تبعاً لمتغير الكلية، وعلى ضوء نتائج الدراسة أمكن وضع عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس.

١٥- الريادة عن بعد: ريادة التعليم وثقافة الابداع في المملكة العربية السعودية. (٢٠٢١).[٣٨]

هدفت الدراسة إلى بيان المكونات الأساسية للتعليم الإلكتروني التي يمكن للجامعات السعودية أن تتبناها كمدخل للعملية التعليمية والتطبيقية الإلكترونية، وتحليل عناصر ومعوقات الإبداع لدى الطلبة، وبناء التصور الإيجابي لبرامج التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، وقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي لوصف مجتمع الدراسة وتحديد معالمه الرئيسة، من حيث الأعداد، والجنس، والتفاعل في البرنامج، وأعداد المجتازين، وأعداد خطط العمل التي تم إنتاجها، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المتعلق بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، للتوصل إلى استنتاجات حول افتراضات عناصر تعليم الإبداع والابتكار والبيئة التفاعلية داخل البرنامج، وقدرة البرنامج على تأهيل الطلبة لإعداد خطط عمل للمشروعات الريادية

التي يطورونها فيما بينهم، وأثر ذلك على المجتمع الخارجي، وتوصل الباحثون إلى نتائج مهمة، منها: تأثر الطلاب إيجابيًا بالبرنامج؛ حيث أصبح لديهم شغف الإبداع ونشر ثقافة ريادة الأعمال، وأن البرنامج كان من عوامل تحفيز الطلاب والبالغ عددهم (٧٣٨) مشتركاً، تخرج منهم (٢٣٩) مشتركاً، وتكوين مجموعات إبداعية لم يتشارك أعضاؤها سابقاً إلا من خلال البرنامج بلغت عددها (١١٢) مجموعة، تهدف كل مجموعة إلى إعداد خطة عمل للمشروع الريادي الذي يتفقون عليه، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد برنامج احتضان، وتمويل للمشروعات الناتجة عن البرنامج لتكامل الجهود ما بين الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشروعات حقيقية تخدم المجتمع وتساهم في رؤية السعودية ٢٠٣٠.

١٦- حاضنات الأعمال السبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال: حاضنة ميلة نموذجا (٢٠٢١).[٣٩]

هدف الدراسة إلى إبراز أهمية وفعالية الخدمات القانونية والادارية والتسويقية والمالية التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم وتطوير ريادة الأعمال، كما هدفت إلى تسليط الضوء على مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنة ميلة لرواد الأعمال، وقد توصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تساعد رواد الأعمال في تطوير مؤسساتهم الحديثة وتجسيد أفكارهم، وذلك من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات تشمل تطوير خطط العمل، وتقديم استشارات قانونية وإدارية وتسويقية، وتسهيل الوصول لمصادر التمويل، كما توصلت الدراسة –أيضًا- إلى أن مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنة ميلة للمؤسسات حديثة النشأة، وكذا أصحاب المشاريع تبقى ضعيفة خاصة تلك المتعلقة بالجوانب المالية.

١٧- واقع ثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان. (٢٠٢١)[٤٠]

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان، وذلك من خلال دراسة مستوى الوعي بريادة الأعمال لدى عينة الدراسة، والمعوقات التي تحد من إقبال الطلبة على ريادة الأعمال من وجهة نظرهم، إضافة لبحث الفروق في واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الجنس، والصف، وعمل الوالدين، وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبًا وطالبة من مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وبناء استبانة مكونة من (٤٥) عبارة موزعة على محورين رئيسيين، يتناول الأول وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال، والمحور الثاني يناقش المعوقات التي قد تتسبب في ضعف إقبال الطلبة على ريادة الأعمال. وقد خلصت النتائج إلى أن مستوى وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال جاء بدرجة مرتفعة، في حين جاء مستوى وجود المعوقات التي تحد من التوجه نحو ريادة الأعمال بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم يكن هناك أية فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المتغيرات.

١٨- النظم البيئية لريادة الأعمال الطلابية في مؤسسات التعليم العالي الأسترالية (٢٠٢٢).[٤١]

هدفت الدراسة التعرف على فهم ديناميكية النظم البيئية الاجتماعية وعلاقتها بريادة الأعمال، واعتمدت على منهج التحليل النوعي، وتوصلت إلى إرشادات للباحثين في مجال ريادة الأعمال، وكذلك المعلمين، والطلاب، وواضعي السياسات، والممارسين،

ومن نتائج الدراسة أيضًا وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار الريادية للطلاب بمؤسسات التعليم العالي ومدى نجاح المؤسسات الناشئة.

تعليق عام على الدراسات السابقة، من حيث:

- **أوجه التشابه:**

- يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في دراسة بعض المحاور، مثل: مفهوم ريادة الأعمال، وأهداف تعليم ريادة الأعمال.
- يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول ريادة الأعمال كمنطلق فكري.

- **أوجه الاختلاف:**

- يختلف البحث الحالي عن معظم الدراسات السابقة في الهدف؛ حيث يتمثل هدف البحث الحالي في التوصل إلى إجراءات مقترحة لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في طبيعة تناول الموضوع؛ حيث إن البحث الحالي يقوم بدراسة بعض المحاور في مركز ريادة الأعمال، مثل رؤية مركز ريادة الأعمال ورسالته، وأهداف مركز ريادة الأعمال، وإسهامات مركز ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمقررات، والبرامج التدريبية بمركز ريادة الأعمال وأنشطته.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في منهجية البحث؛ حيث اعتمد البحث الحالي على المنهج المقارن.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناول بعض الخبرات الأجنبية مثل: مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بانجلترا، ومركز ريادة الأعمال بجامعة لوند بالسويد.

- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في إجراء دراسة مقارنة تفسيرية لمركز ريادة الأعمال بجامعة عين شمس، وكذلك الخبرات الأجنبية في ضوء بعض مفاهيم العلوم الاجتماعية.

- **أوجه الإفادة:**

- تأكيد الدراسات السابقة على أن مجال ريادة الأعمال أحد أهم التوجهات العالمية المعاصرة؛ حيث يهدف إلى تحسين الاقتصاد القومي، وتوفير فرص عمل متعددة، وإذكاء روح المبادرة لدى العناصر البشرية؛ بحيث يكونوا رواد للأعمال.
- يستفيد البحث الحالي من الدراسات السابقة في التأصيل النظري لريادة الأعمال من حيث بعض عناصرها.
- الاستفادة من واقع مراكز ريادة الأعمال في بعض الجامعات الأجنبية المعاصرة.

منهج البحث وخطواته:

يعتبر المنهج المقارن أنسب المناهج المستخدمة، وأكثرها دلالة على التربية المقارنة في دراسة المشكلات البحثية، ونظراً لطبيعة المشكلة البحثية سوف يتم استخدام المنهج المقارن،(٤٢) وتتمثل الخطوات الإجرائية للبحث فيما يلي:

١- **الخطوة الأولى: " البعد الوصفي "Descriptive Dimension** ويشمل دراسة الظاهرة التعليمية في وضعها المعياري What Ought to be، ثم وصف الظاهرة التعليمية في دول البحث، وينعكس ذلك في دراسة الأسس النظرية لريادة الأعمال وتطبيقاتها في مراكز ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة، ودراسة واقع مراكز ريادة الأعمال في كل من جامعة عين شمس، وجامعة كامبريدج، وجامعة لوند.

٢- **الخطوة الثانية: " البعد التحليلي " Analytical Dimension** ويتضمن هذا البعد إظهار القوى والعوامل الثقافية المسئولة عن الوضع الراهن للظاهرة

التعليمية، ويتمثل في القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في مركز ريادة الأعمال في كل من جامعة عين شمس، وجامعة كامبريدج، وجامعة لوند.

٣- **الخطوة الثالثة**: **" البعد التفسيري"Interpretive Dimension** ويقصد به تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف للظاهرة التعليمية في حالات المقارنة، وتفسيرها في ضوء بعض مفاهيم العلوم الاجتماعية ذات العلاقة بالظاهرة التعليمية، ويتمثل في مقارنة تفسيريه لأوجه التشابه والاختلاف لمراكز ريادة الأعمال في كلٍ من جامعة عين شمس وجامعة كامبريدج وجامعة لوند.

٤- **الخطوة الرابعة**: **" البعد التنبؤي" Predictive Dimension** يتمثل هذا البعد في الجانب النفعي أو الإصلاحي للتربية المقارنة، وذلك على نحو استشراف المستقبل التربوي للظاهرة التعليمية، ويتمثل في وضع إجراءات مقترحة لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، وذلك في ضوء الإطار النظري وخبرتي الجامعتين، وبما يتفق مع بيئة المجتمع المصري وثقافته.

أقسام البحث:

يأتي البحث الراهن موزعًا على سبعة أقسم، بيانها كالتالي:

القسم الأول: الإطار العام للبحث، والذي تم في سياقه تحديد مشكلة البحث وأسئلته وحدوده وأهدافه ومصطلحاته والدراسات السابقة ذات العلاقة ومنهج البحث خطواته.

القسم الثاني: الأسس النظرية لريادة الأعمال وتطبيقاتها في مراكز ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة.

القسم الثالث: مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس: دراسة وصفية تحليلية.

القسم الرابع: مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج: دراسة وصفية تحليلية.

القسم الخامس: مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند: دراسة وصفية تحليلية.

القسم السادس: دراسة مقارنة تفسيرية لمراكز ريادة الأعمال في كل من جامعة عين شمس وجامعة كامبريدج وجامعة لوند.

القسم السابع: إجراءات مقترحة لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس.

وفيما يلي بيان تفصيلي للأقسام من الثاني إلى السابع

القسم الثاني

الأسس النظرية لريادة الأعمال وتطبيقاتها في مراكز ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة

يتناول القسم الراهن من البحث الأسس النظرية لريادة الأعمال وتطبيقاتها في مراكز ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة، وعلى ذلك يسير وفقًا للمحاور التالية:

أولًا: نشأة ريادة الأعمال وتطورها:

من المهم التعرف على نشأة ريادة الأعمال وتطورها، وما مرت به من مراحل في ظل اقتصاد يسيطر عليه الشركات الكبرى، وفيما يلي نشأة ريادة الأعمال وتطورها: (٤٣)

- **بدايات ريادة الأعمال والتجارة**: حدثت أول تجارة معروفة بين البشر في غينيا الجديدة منذ آلاف السنين؛ حيث كان السكان المحليون يتبادلون حجر السج (زجاج بركاني يُفضل استخدامه في أدوات الصيد) بالسلع الأخرى المطلوبة، مثل: الأدوات والجلود والطعام.....إلخ، واستمر هذا الشكل من ريادة الأعمال لآلاف السنين.

-ريادة الأعمال والثورة الزراعية: حدث تحولًا كبيرًا في ريادة الأعمال بمرور الوقت، فمع ظهور الثورة الزراعية؛ بدأ البشر في تدجين النباتات والحيوانات، بدلاً من الاضطرار إلى التجول والبحث عن طعامهم، والبحث عنه في مناطق مختلفة على مدار العام؛ حيث يظل السكان ثابتون في مكان واحد، ويزرعون الأرض، فكان ذلك تحولًا أساسيًا في تاريخ البشرية، وبدأت القرى والبلدان تتطور بالقرب من الأراضي الخصبة،

ولم تعد هناك حاجة لمشاركة كل فرد في المجتمع بشكل مباشر في إنتاج الغذاء، ولم يكن الناس بحاجة إلى قضاء اليوم كله في الصيد والجمع من أجل قوتهم، وأصبح يركز باقي السكان على مهام أخرى، فضلًا عن تبادل الأفراد في المجتمع السلع القيمة مقابل الغذاء، وكان هؤلاء هم رواد الأعمال الأوائل في الحضارة الإنسانية، وتضمنت بعض مجالات التخصص المشتركة، مثل:صيد السمك، والطبخ، وبناء المأوى، وصناعة الملابس...إلخ، وكان المزارعون يزرعون غذاءً أكثر مما يحتاجون إليه لإعالة أسرهم، ولم تعد عائلة المزارع بحاجة إلى صنع ملابسهم بأنفسهم؛ حيث يمكنهم الاعتماد على الخدمات المتخصصة داخل المجتمع، وتطورت التجارة عبر العائلات، وتعددت الفوائد، ونمت المدن والبلدان لتضم آلاف الأشخاص، وشجعت مصادر الغذاء التي يمكن الاعتماد عليها الناس في بناء مستوطنات دائمة ومنازل، ونشأت مؤسسات اجتماعية مختلفة حول هذه البنى الدائمة، بما في ذلك المراكز الدينية والمحاكم والأسواق، وقد أتاح هذا فرص عمل جديدة للأفراد، ومع مرور الوقت تطورت مجالات ريادة الأعمال، مثل: صناعة الفخار، والصوف، والنجارة...إلخ، وارتفعت مستويات المعيشة، وظل رواد الأعمال دائمًا في طليعة الابتكار، من خلال حل المشكلات المجتمعية.

-ريادة الأعمال وبدايات السوق في فترة العصور الوسطى؛ حيث أصبحت الأسواق في العصور الوسطى أكثر شيوعًا، وزادت الأسواق وفقًا لنمو عدد السكان؛ حيث يمكنهم شراء الطعام والملابس والخدمات وأشياء مهمة أخرى، وعززت علاقة السوق بريادة الأعمال، ونمت الخدمات المصرفية لتمويل الأعمال الصغيرة، وأنشئت النقابات والتي نظمت أعمال الحرفيين المهرة ورجال الأعمال ، وأصبح في استطاعة رواد الأعمال شراء سلع من الخارج وتحويلها لمنتجات، ثم بيع هذه السلع لتحقيق ربح على نطاق أوسع، كما أدت اكتشافات كولومبوس الجغرافية للعالم الجديد في عام ١٤٩٢م إلى تغيير ريادة الأعمال بشكل دائم، وجعلت المستكشفين الأوائل من أغنى رواد الأعمال، وعُرف

رواد الأعمال على أنهم تجار ومستكشفون يجمعون رأس المال، ويتحملون المخاطر، ويحفزون النمو الاقتصادي.

- **العصر الصناعي وريادة الأعمال؛** حيث كانت الثورة الصناعية بمثابة تحولاً كبيرًا في تاريخ ريادة الأعمال، وذلك ابتداءً من القرن الثامن عشر؛ حيث انتقلت ريادة الأعمال من الإنتاج الصغير في المدن الصغيرة إلى الإنتاج الكبير في المدن الكبرى، وساعد توافر مصادر الطاقة في إنشاء مصانع كبيرة الحج.، وتوافر العمالة؛ حيث بدأ عدد كبير من السكان بالانتقال إلى مدن الثورة الصناعية ابتداء من القرن الثامن عشر الميلادي.

- **ريادة الأعمال في القرن التاسع عشر وما بعده: الآلات والأسواق؛** حيث ترسخت الرأسمالية في المجتمعات حول العالم، وسادت نظريات الرأسمالية لآدم سميث عام ١٧٧٦م وأن المصلحة الذاتية هي القوة الدافعة في المجتمعات حول العالم؛ حيث كان رواد الأعمال في هذه الفترة قادرين على العمل من أجل المصلحة الذاتية، مع الاستمرار في تحسين المجتمع ككل.

- **ريادة الأعمال بعد الحرب العالمية الثانية،** بدأت ريادة الأعمال تتغير لعدة أسباب مختلفة؛ منها أن الاقتصاد قد أصبح عالميًا، فضلًا عن انتشار وسائل النقل والاتصالات؛ مما ساعد في بيع المنتجات والخدمات للجمهور، وتأثرت العديد من الدول ذات الاقتصاديات الضخمة بهذه التغيرات، مثل: أمريكا؛ حيث لم تعد فقط تركز على بيع المنتجات للأسواق الأمريكية، بل والأسواق العالمية، وأسهمت عوامل اقتصادية أخرى في ذلك الانتشار، مثل: عدد الأشخاص الذين يمتلكون سيارات خاصة في أمريكا؛ حيث جعلت من المهم وجود طرق سريعة بين المدن الكبرى، فضلًا عن الحاجة إلى مطاعم تساعد الناس في تناول الطعام أثناء السفر، وانتشرت بعض الشركات، مثل: جنرال إلكتريك ولوكهيد وآي بي إم وهوليداي إنز.....إلخ، وبعد الحرب العالمية الثانية،

أصبحت اليابان واحدة من أكبر الدول الاقتصادية في العالم من خلال استثمار الفرص والإمكانات المتاحة بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع المحلي والدولي، ومن ثم انتشار ريادة الأعمال.

- ريادة الأعمال المعاصرة؛ حيث يعتبر رواد الأعمال هم شريان الحياة للاقتصاديات في جميع أنحاء العالم حتى في الاقتصاديات الموجهة، مثل: الصين؛ حيث يتم تقدير رواد الأعمال لمساهماتهم في الاقتصاد وتحقيق التنمية، ويتم تشجيعهم على الابتكار، والتنافس مع الشركات المختلفة في جميع أنحاء العالم، **و**أصبح الوصول إلى وسائل إنتاج وخامات وعمالة أرخص تحديًا مهمًا أمام رواد الأعمال اليوم.

وتأسيسًا على ما سبق يُلاحظ أن ريادة الأعمال مرتبطة بقوى السوق- العرض والطلب- وعلى مدار تطور ريادة الأعمال منذ بدايات التاريخ وجد أن رواد الأعمال في مختلف المراحل يسعون دائمًا لتلبية الاحتياجات المجتمعية والمساهمة في حل المشكلات المجتمعية؛ لذا فعملوا على ابتكار أدوات ووسائل جديدة، فضلًا عن تحملهم للمخاطرة، والمغامرة في الأسواق، لتحقيق التنمية، وزيادة رؤوس الأموال، وانعكاس ذلك على رفاهية الأفراد والمجتمعات.

ثانيًا: مفهوم ريادة الأعمال وأهميتها:

على الرغم من وجود اختلافات عديدة في وضع تعريف محدد لريادة الأعمال إلا أنها تعني بوجد عام قدرة الشخص على إنشاء عمل تجاري أو عمل ذاتي، وهي القدرة على المبادأة بالتغيير والإبداع والابتكار، وأن تحل أساليب جديدة بدلًا من الأساليب القديمة في معالجة الأنشطة الاقتصادية، والقضايا الاجتماعية، ويقصد بها –أيضًا- قدرة الشخص على استثمار مهاراته وإمكاناته وقدراته في بدء مشاريع خاصة وإدارتها وتطويرها باستمرار، أي القدرة على عمل شيء من لاشئ.(٤٤)

ويقصد –أيضًا- بريادة الأعمال بأنها منهج يُمكن الطلاب (بمختلف أنماطهم) من ممارسة مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستثمار الفرص لإنتاج قيمة مضافة.(٤٥)

كما تعرف بتزويد الطلاب بالدوافع، وطرق التفكير، والمهارات اللازمة لأصحاب المشاريع والمؤسسات الإنتاجية؛ مما يساعد في تمكينهم من تحقيق النجاح في ريادة الأعمال، فضلًا عن تدريب الطلاب على كيفية استكشاف فرص السوق وتطوير قدراتهم الذاتية.(٤٦)

ويقصد بها مدخل يعتمد على فكرة ريادية ومبتكرة وفريدة، ومدى تحويلها إلى مشروع عملي ملموس، وتتسم بالمخاطرة المحسوبة، والوقت والجهد اللازمين لنجاح المشروع.(٤٧)

ويقصد بها الشخصية التي لديها استعداد لتأسيس مشروع أو مؤسسة جديدة، وتقبل المسئولية الكاملة لنتائج غير مؤكدة.(٤٨)، وهي العملية التي من خلالها تستهدف تطوير السلوكيات والاتجاهات على أساس قبول التغيير والمخاطره.(٤٩)

ويتضح مما سبق أن ريادة الأعمال كمفهوم يؤكد على أهمية الابداع، والاستقلالية في التفكير بشكل يخدم حاجات ورغبات المستهلكين، فضلًا عن تضمينه لمبدأ المخاطرة في بدء مشاريع جديدة، وكذلك تحقيق الأرباح المادية والمعنوية لرواد الأعمال.

ويُعد مجال ريادة الأعمال على درجة كبيرة من الأهمية، ليس فقط في الجامعة وإنما على مستوى المجتمع بأسره؛ حيث تساعد ريادة الأعمال على دعم الاقتصاد وتنميته، وتوفير الوظائف، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتتحدد أهمية ريادة الأعمال فيما يلي:(٥٠)

- تُعد ريادة الأعمال مساهمًا رئيسًا في إيجاد الوظائف، وتعزيز عجلة الإنتاج والتنمية الاقتصادية، وتحقيق التماسك الاجتماعي.

- التأكيد على ذاتية التوظيف في ريادة الأعمال، وأهمية البدء في المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ومن ثم تحقيق التنمية الاقتصادية.
- التأكيد باستمرار على الدوافع الخارجية المتمثلة في العوائد المالية، وكذلك الدوافع الداخلية المتمثلة في الاشباع الذاتي للفرد كونه قائدًا نفسه في إدارة مشروعه، وتعظيم المسئولية الفردية، وأيضًا الاستقلالية والحرية الذاتية.

ويتضح مما سبق أن ريادة الأعمال تعد أحد المجالات المهمة التي يمكن أن تعتمد عليها المجتمعات في حل بعض مشكلاتها، وذلك من خلال إيجاد فرص عمل للشباب، ومساعدتهم على إنشاء مشروعاتهم الخاصة، مما ينعكس إيجابيًا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع.

ثالثًا: خصائص ريادة الأعمال:

تتسم ريادة الأعمال بالعديد من الخصائص والتي تنعكس على سلوك رواد الأعمال، ولعل أهمها ما يلي:[٥١]

- الاستقلالية **Independence**؛ حيث قدرة الشخص على المبادأة، وتحديد الأهداف، واتخاذ القرارات، بما يتواءم مع توجهاته وتصوراته، لذلك نجد دائمًا الشخص الريادي قائدًا في سلوكه وعمله، ويتحمل قدر كبير من المسئولية.
- تحمل المخاطرة **Taking Risks**؛ يتميز الريادي عادةً بالرغبة في المخاطرة عند تطبيق أفكاره بشكل عملي لما قد يتحمله من خسارة أو مكسب؛ لذا فهو دائما يبحث عن توسيع دائرة نجاحه، بالمخاطرة في ظل تعقيدات مجتمعية وبيئية مختلفة.
- الثقة بالنفس **Self Confidence**؛ حيث يتمتع رواد الأعمال بثقتهم بأنفسهم في تحقيق الأهداف المرسومة، فضلًا عن ثقتهم بقدراتهم وإمكاناتهم الشخصية والمهنية.

- الرغبة في الإنجاز**Desire to Achieve**؛ حيث يتميز رائد الأعمال برغبته في اقتناص الفرص واستثمارها، وسعيه المستمر في إثراء معارفه ومهاراته، فضلًا عن تحقيقه للأهداف بكفاءة وفاعلية.
- الاستعداد الريادي **Pioneering Readiness**؛ حيث لديه درجة عالية من الحماس والدافعية والمثابرة على الرغم من المعوقات المحيطة به، رغبة في تحقيق طموحه الريادي.
- التحكم الذاتي **Self-Control**؛ حيث يستطيع الريادي أن يحدد نظام تحليلي للضبط والسيطرة على العوامل الداخلية والخارجية؛ لأنه لا يقبل الفشل، فضلًا عن طموحه في توسيع دائرة نجاحه.

مما سبق يتضح أن لرواد الأعمال رؤية واضحة في تحقيق مشاريعهم الريادية، وكذلك لديهم قدرة على التخطيط وفقًا لاحتياجات العملاء والسوق المحلي والإقليمي والدولي، وأيضًا لديهم ثقة بأنفسهم وقدراتهم في التغلب على المشكلات المحيطة، فضلًا عن تنميتهم لمهاراتهم بشكل مستمر وتوظيفها في خدمة أعمالهم.

وفيما يلي شكل يبين خصائص ريادة الأعمال وعلاقتها برواد الأعمال:

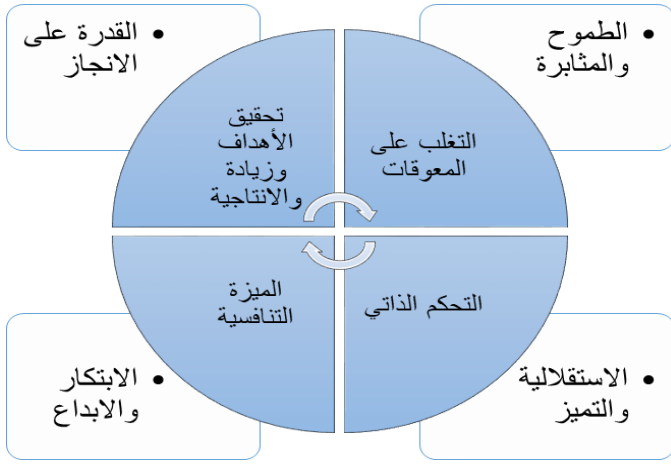

شكل يبين خصائص ريادة الأعمال وعلاقتها برواد الأعمال(٥٢)

ومن الشكل السابق يتضح العلاقة بين خصائص ريادة الأعمال ومدى انعكاسها وارتباطها برواد الأعمال؛ حيث يتضح الميزة الابتكارية للمنتجات من خلال تحقيق الميزة التنافسية في السوق، بالإضافة إلى زيادة وتعظيم الإنتاجية، من خلال سعي رواد الأعمال إلى تحقيق الإنجاز بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية، فضلًا عن تميز العمل الريادي بالاستقلالية والاعتماد على الذات، وتميز رواد الأعمال بالمثابرة والطموح، وانعكاس ذلك على قدرتهم في السيطرة على العوامل الداخلية والخارجية.

رابعًا: دواعي الأخذ بريادة الأعمال:

أثرت العولمة على بنية الاقتصاد العالمي وشكله للدول كافة؛ مما أدى إلى ازدياد حدة المنافسة بين التكتلات الاقتصادية العالمية، مثل: التكتل الاقتصادي الأوروبي، وتكتل جنوب شرق آسيا، وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية، فأصبحت الدول تسعى إلى تحقيق ميزة تنافسية تجعلها تتفوق على غيرها في ظل هذه التغيرات، فتوجهت الدول نحو استخدام تقنيات الإنتاج الجديدة، وتعظيم درجة الابتكار، والاستخدام الأمثل للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، فأصبح التركيز على الاقتصاد القائم على المعرفة، والذي يؤكد عليه تعليم ريادة الأعمال، وأيضًا أكدت المؤسسات التعليمية على أهمية اكتساب الطلاب مهارات تنظيم المشاريع لتعزيز قدرة الدول على التنافس في الأسواق العالمية.(٥٣)

ويُلاحظ مما سبق تعدد دواعي الحاجة لريادة الأعمال؛ من حيث الرغبة في زيادة الدخل القومي من خلال المشاريع الريادية التي تبرز منتجات جديدة في السوق العالمي، فضلًا عن الحاجة في الاعتماد على أساليب تنموية جديدة تنمي روح المغامرة والمخاطرة المحسوبة، بالإضافة إلى رغبة رواد الأعمال في تقديم خدمات مجتمعية كدعم الجمعيات الأهلية والخيرية....إلخ، وكذلك الدافع وراء إيجاد فرص عمل جديدة ومتنوعة.

ولقد أدت الأزمات الاقتصادية العالمية -على سبيل المثال لا الحصر- في الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٢م إلى ظهور بطالة جماعية على مستوى دول العالم كافة، وتأثرت الشركات المتوسطة والصغيرة بشكل كبير؛ مما أدى إلى هجرة العمالة من دولة لأخرى.(٥٤)

وتأسيسًا على ما سبق يُلاحظ أن التغيرات التكنولوجية والثورة المعرفية، وما ارتبط بهما من تغير في سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، أفرز مجال ريادة الأعمال لما له من دور مهم في مواءمة تلك التغيرات، وقيادتها بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

خامسًا: أهداف ريادة الأعمال:

تهدف ريادة الأعمال إلى غرس ثقافة العمل الريادي؛ بحيث يكون الأفراد قادرين على اتخاذ قرارات مناسبة وفقًا لبيئة العمل، وحجم السوق، كما تهدف إلى تنمية قدراتهم نحو استثمار الفرص التجارية، وتنظيم مشاريعهم الريادية وإدارتها وتقييمها على نحو فعال، وتحديد محددات المكسب والخسارة، وذلك يتطلب روادًا للأعمال مميزين، ومبتكرين، ومبدعين، ومغامرين، ومنافسين؛ بحيث يكون لديهم القدرة على رسم مسار مستقبلي لحجم السوق ومتطلباته المتجددة، وفيما يلي عدد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ريادة الأعمال في الجامعات:(٥٥)

- تعريف الطلاب بالتحديات المحتملة في سبيل الحصول على وظيفة، وتوعيتهم بمفهوم الريادة.
- إرساء أساس معرفي قوي لريادة اعمال .
- تحسين المهارات والقدرات الريادية لدى الطلاب عبر المحاضرات، والمساعدة في تقليل مخاطر العمل الحر بين الطلاب الجامعيين وكذلك الخريجين.

كما تهدف ريادة الأعمال **Entrepreneurship** إلى تنمية عقول الشباب وقدراتهم على الابتكار والإبداع، واكتساب المهارات والقدرات اللازمة للعمل الحر،

ليكونوا مبتكرين لفرص العمل لا باحثين عنها، وكذلك بناء ثقافة المعرفة والتنمية المستدامة في المجتمع، وبناء جيل متميز في مجالات الإبداع والابتكار في ظل اقتصاد المعرفة، ويهدف –أيضًا- تعليم ريادة الأعمال إلى توليد الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية والتقليدية؛ حيث إن الاقتصاد العالمي يتجه نحو العمل الريادي والإبداع، فأصبح للجامعة دورًا جديدًا، ألا وهو المشاركة في إحداث التطورات التكنولوجية والاقتصادية في المجتمع، وذلك بجانب دور الجامعة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.(٥٦)

ومما سبق يلاحظ أن من أهداف ريادة الأعمال تحسين الاقتصاد القومي من خلال الربط بين المشاريع الريادية التنافسية ومؤسسات المجتمع كافة؛ مما يسهم في تحسين جودة حياة الأفراد، فضلًا عن ابتكار سلع ومنتجات جديدة، وتقديم خدمات للمجتمع المحيط، بالإضافة إلى المساهمة في حل المشكلات المجتمعية، وكذلك إنماء مهارات العمل الجماعي في المشاريع الريادية.

سادسًا: مراكز ريادة الأعمال في الجامعات المعاصرة:

نظرًا لأهمية ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات، فقد قامت العديد من الجامعات المعاصرة بتبني ذلك المجال في ممارساتها المختلفة، ولقد ظهرت بنى تنظيمية داخل الجامعات للعمل بشكل منظم في مجال ريادة الأعمال، ومنها مراكز ريادة الأعمال، وسوف يتناول المحور الراهن مراكز ريادة الأعمال ببعض الجامعات المعاصرة من حيث رؤية مركز ريادة الأعمال ورسالته، وأهداف مركز ريادة الأعمال، واسهامات مركز ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمقررات، والبرامج التدريبية لمركز ريادة الأعمال وأنشطته، وذلك على النحو التالي:

١- رؤية مركز ريادة الأعمال ورسالته:

يؤكد مركز الابتكار وريادة الأعمال Innovation and Entrepreneurship Centre بجامعة سيتل Seattle University بولاية

واشنطن الأمريكية في رؤيته على "إنتاج قادة لريادة الأعمال قادرين على التأثير في منظمات الأعمال، وبما يحقق الصالح العام والتنمية،وتشير رسالته إلى دعم طلاب الجامعة في مختلف التخصصات في مجال ريادة الأعمال والمشروعات من أجل الصالح العام. (٥٧)

كما تتمثل رؤية مكتب الابتكار وريادة الأعمال Office of Innovation and Entrepreneurship التابع لقسم العلاقات المؤسسية بجامعة طوكيو اليابانية Tokyo في "تحقيق تعاون إبداعي بين الجامعة وقطاع الصناعة، وذلك من أجل تنفيذ نتائج البحوث الجامعية في المجتمع، ومن ثم تحقيق ابتكارات عالية التأثير، وتتمثل رسالته في إنشاء مشاريع بحثية مشتركة بحيث تتمكن من تسخير المهارات والقدرات.(٥٨)

وتتمثل رؤية مركز ريادة الأعمال في جامعة متشيجان بالولايات المتحدة الأمريكية Center for Entrepreneurship - University of Michigan في تحويل مجتمع ميشيجان إلى مفكرين وفاعلين في مجال ريادة الأعمال، وتتمثل رسالته في "تقديم خبرات تعليمية نشطة لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة من خلال البرامج والمقررات المصممة والتي تسهم في تعليم المهارات اللازمة لترجمة الأفكار إلى مشاريع إنتاجية عالية الكفاءة، فضلًا عن تعليم الطلاب ليكونوا أكثر استعدادًا لتحديد الفرص، واستثمارها والعمل على حل المشكلات داخل المؤسسة وخارجها.(٥٩)

وتتمثل رؤية مركز ريادة الأعمال بجامعة دارتموث The Center for Entrepreneurship بولاية نيوهامبشير الأمريكية في بناء مجتمع ريادي مزدهر من الطلاب القادرين على تغيير العالم، من خلال الابتكار والتعاون والمبادأة، وتتمثل رسالته في دعم التطلعات الريادية للأفراد في جميع مراحلها ومستوياتها".(٦٠)

وتأسيسًا على ما سبق يتبين تأكيد رؤية مراكز ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة على الرغبة في إعداد رواد أعمال عالميين قادرين على إحداث طفرة مجتمعية، ومن ثم

تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يتبين من خلال رسالة المراكز التأكيد على توظيف الخبرات الناجحة، والتجارب الميدانية الرائدة، في إكساب العناصر البشرية كطلاب أو خريجين أو مهنيين المهارات اللازمة لتحويل أفكارهم لمشاريع منتجة ومتميزة.

٢- أهداف مركز ريادة الأعمال:

يهدف مركز تنمية ريادة الأعمال Center for Entrepreneurship Development بجامعة BRAC ببنجلاديش إلى حل المشكلات المجتمعية، وتعزيز المشاريع الجديدة التي تعكس قيم الطلاب الأساسية واهتماماتهم ومواهبهم، فضلًا عن تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية، وفيما يلي أهداف مركز ريادة الأعمال:(٦١)

- تشجيع ريادة الأعمال وتوليد المعرفة والمهارات الريادية من خلال مساعدة الطلاب على مساعدة أنفسهم من خلال دعم الابتكار، وتنمية القدرات، ومهارات القيادة.
- الترويج لنشر ثقافة ريادة الأعمال في أنحاء الحرم الجامعي، ومعالجة فجوة المعرفة وأوجه القصور في المهارات التي تمنع رواد الأعمال (في مختلف القطاعات) من تنمية أعمالهم وإدارتها بفعالية.
- تطوير المناهج الأكاديمية وتقديم دورات تدريبية تستهدف رواد الأعمال والطلاب الذين يرغبون في متابعة مسار ريادة الأعمال.
- التعاون بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات الأعمال لتحسين المشاريع الريادية.

ومما سبق يتضح تأكيد مركز ريادة الأعمال بالجامعة على نشر ثقافة ريادة الأعمال، لما لها من أهمية في تحويل أفكار الطلاب بمرور الوقت إلى ممارسات، وكذلك التركيز على توثيق الروابط مع مؤسسات المجتمع كافة.

كما يسعى مركز ريادة الأعمال والابتكار بجامعة بالتيمور بولاية ماريلاند الأمريكية **Center for Entrepreneurship and Innovation** إلى دعم التعلم الريادي بين الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس، فضلًا عن دعم الطلاب والخريجين المهتمين ببناء أو تنمية المشروعات، ويتم تحقيق ذلك من خلال الدعم المستمر، ونشر ثقافة ريادة الأعمال، وإجراء المسابقات والأنشطة.(٦٢)

ويهدف مكتب الابتكار وريادة الأعمال بجامعة طوكيو **Office of Innovation and Entrepreneurship University of Tokyo** في تقديم الدعم للشركات الناشئة التي تأسست على البحث والتكنولوجيا، والتي طورها الباحثون والطلاب في جامعة طوكيو؛ حيث يتم احتضان الشركات الناشئة في الحرم الجامعي، كما يتم الاستجابة لهذه الشركات من حيث احتياجاتها البحثية والتجارية، كما يهدف مكتب الابتكار وريادة الأعمال -أيضًا- إلى تعليم ريادة الأعمال بالتعاون مع شركة جامعة طوكيو إيدج كابيتال .University of Tokyo Edge Capital Co، وبعض الكيانات الأخرى ذات العلاقة.(٦٣)

ويُلاحظ مما سبق تأكيد أهداف مراكز ريادة الأعمال بالجامعات السابقة على تكوين روادًا للأعمال، من خلال تدريب العناصر البشرية الرائدة في بدء أعمال تجارية، مع دعمهم معنويًا وماديًا لتحمل المخاطرة، والأخذ بزمام المبادرة.

وكذلك يهدف مركز ستيفن وباربرا فيشمان لريادة الأعمال في كلية كولومبيا الأمريكية Steven and Barbara Fishman Center for Entrepreneurship at Columbia College إلى تحديد وتأمين الموارد اللازمة لإنشاء أعمال تجارية جديدة أو تحسين الأعمال الحالية، وتعزيز التعلم التجريبي القائم على التدريس، ودعم وتوجيه الطلاب وتشجيعهم على تحقيق أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع تطبيق.(٦٤)

وهكذا يُلاحظ تأكيد أهداف المركز على أهمية التعلم التجريبي في إعداد رواد الأعمال، من خلال مساعدتهم في تحويل أفكارهم الريادية إلى مشروعات على أرض الواقع.

وأيضًا يهدف مركز ريادة الأعمال بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية Massachusetts Institute of Technology Entrepreneurship Center، في دعم وإتاحة الفرص للطلاب الذين هم - أو سيصبحون – مبدعين، ومخترعين، ومؤسسين للتكنولوجيا، وقادة للشركات، ودعم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والخريجين في ابتكار المنتجات والخدمات التي تفيدهم كأفراد؛ مما يعود بالفائدة على المجتمعين المحلي والدولي.(٦٥)

ويُسهم مركز ريادة الأعمال في جامعة ماليزيا University of Malaysia Entrepreneurship Centre في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وتطوير فكر ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة، ويوفر UMEC فرصًا للتدريب على ريادة الأعمال للطلاب، ويشرك أعضاء المجتمع ذوي الصلة، وينظم زيارات للشركات والمصانع، ويساعد في إعداد دورات ريادة الأعمال في الجامعة.(٦٦)

وتأسيسًا على ما سبق يلاحظ تأكيد أهداف المركزين السابقين على إتاحة بيئة مشجعة للأعمال الابتكارية واحتضانها، وتسويق الأفكار المتميزة، وتوفير الدعم اللازم لنجاح تلك الأفكار في ظل بيئة اقتصادية يسودها التنافس.

ويهدف مركز ريادة الأعمال في جامعة ملبورن بأستراليا **Entrepreneurship Center University of Melbourne**، إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي، وإعداد قادة قادرين على ريادة الأعمال في المستقبل، فضلًا عن توفير فرص ابتكارية للطلاب والخريجين والأكاديميين، كما يهدف المركز أيضًا تحقيق ما يلي:(٦٧)

- **المشاركة والتأثير Engage and Inspire**، من خلال تشجيع الطلاب والخريجين على اقتناص فرص العمل واستثمارها، وعرضها من خلال ورش العمل والعروض التقديمية، مع تقديم الدعم اللازم.
- **دعم المشاريع الريادية Entrepreneurial Venture Support**، من خلال تبني أفكار الطلاب التطبيقية والمثمرة؛ مما ينعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على مخرجات التعلم الجامعي وربطها بالاحتياجات المجتمعية.
- **دعم الفرص التعليمية Educational Opportunities Support** ذات العلاقة بمجال ريادة الأعمال بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وإتاحة برامج لريادة الأعمال في الماجستير والدكتوراه.
- **قيادة البحوث وتعزيز التعاون Research leadership and collaboration Enhancement**، من خلال قيادة الأفكار الرائدة، وإيجاد روابط مشتركة مع مؤسسات قطاع الصناعة والحكومة.

ومما سبق يلاحظ تنوع أهداف مركز ريادة الأعمال بجامعة ملبورن؛ حيث يبرز تسويق البحوث الطلابية ذات الصلة بالاحتياجات المجتمعية، وتكوين روابط مشتركة بين قطاع الأعمال والجامعة، وتشجيع الطلاب ودعمهم ليس فقط ماديًا بل ومعنويًا.

كما يستهدف مركز لندن لأبحاث ريادة الأعمال **London Centre for Business and Entrepreneurship Research** إلى البحث في مجالات تهتم بقضايا المساواة والإنصاف والاستدامة في اقتصاد يسوده العولمة، ومجتمع متعدد الثقافات، كذلك تسهم بحوث ريادة الأعمال بالمركز في فهم دعم وتأسيس الشركات الناشئة بحيث تكون أكثر نجاحًا في بيئة عالمية شديدة التنافس، كما تستهدف بحوث ريادة الأعمال موضوعات عدة، مثل: تحديات ريادة الأعمال الحديثة والإدارة المعاصرة، وسبل النجاح في بيئة متعددة الثقافات، ودعم رواد الأعمال وتطويرهم، وتطوير أساليب البحث والمهارات الإدارية، ومن البحوث التي تهدف إليها ريادة الأعمال هي: ريادة

الأعمال اللاجئين، وريادة الأعمال في ظل الاضطرابات الاقتصادية، وفي الاقتصاديات الناشئة، والتسويق الريادي ، وريادة الأعمال الدولية.(٦٨)

وتأسيسًا على ما سبق يلاحظ تأكيد أهداف مراكز ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة على استثمار العناصر البشرية والمادية، ودعم الأفكار الإبداعية، وتوفير بيئة مواتية للعمل الريادي؛ بحيث يتحقق بدرجة عالية من الكفاءة والجودة، فضلًا عن دعم المؤسسات الناشئة لمواجهة الأخطار المحتملة، وتعظيم الربح المادي، بالإضافة إلى تنمية المهارات الفنية والإدارية بدءًا من التخطيط للمشروع وصولًا لتقييم النتائج، والحفاظ على استمراريته.

٣- إسهامات مركز ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمقررات:

يقع على عاتق الجامعات المعاصرة اليوم مهمة كبيرة تتمثل في تطوير برامجها ومقرراتها التدريسية بما يتواءم مع المعايير والتوجهات الدولية، وفي ظل رغبة الجامعات المعاصرة بأن تكون جامعات رائدة **Entrepreneurial Universities**؛ زاد اهتمام الجامعات بالابداع والابتكار والتنافس، وأن تكون على علاقة وثيقة ببيئة العمل على المستوى المحلي والمستوى الإقليمي والمستوى الدولي، فضلًا عن دعمها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ومنظمات الأعمال في تبني الأفكار الريادية ذات الصلة بالمجالات التطبيقية والخدمية، والتي تُسهم في نقل المعرفة إلى حيز التطبيق، ومن ثم جاء الاهتمام بأهمية استحداث مقررات ذات علاقة بريادة الأعمال لطلاب الجامعة، وكذلك تقديم برامج بمرحلة الدراسات العليا مرتبطة بريادة الأعمال، وفيما يلي بعض النماذج التطبيقية المعاصرة:

فعلى سبيل المثال، تمنح الجامعة الأسترالية الوطنية **Australian National University** بعض الدرجات العلمية كالماجستير في ريادة الأعمال والابتكار**Master of Entrepreneurship and Innovation**، والذي يهدف إلى زيادة قدرة الباحثين على تحليل المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية،

وتمكينهم من طرح الحلول المتعددة لعلاجها، ويسهم البرنامج في إعداد مواطنين مسؤولين، وقادة للمستقبل، كما يوفر البرنامج المعارف والمهارات المتخصصة في مجال ريادة الأعمال والابتكار، ويقوم مركز ريادة الأعمال بالجامعة Entrepreneurship Center بالاشترك في تنفيذ البرنامج. (٦٩)

كما يتم تدريس مقرر ريادة الأعمال في الجامعة الأسترالية الوطنية بمرحلة الدراسات العليا من قبل مدرسة البحوث للإدارة **Research School of Management**؛ حيث يتناول المقرر الأسس المفاهيمية والسلوكيات والعقليات المتنوعة لريادة الأعمال والابتكار، كما يوفر المقرر الأسس النظرية والسياقات الفكرية التي تسهم من خلالها الابتكارات والمشاريع الجديدة في النشاط الاقتصادي، وكذلك الأطر والأدوات المستخدمة في تحديد فرص المشاريع الجديدة والابتكارات المحتملة، بالإضافة إلى توفير فرص متعددة للمشاركين للبحث في كيفية تأثير ريادة الأعمال والابتكار على حياتهم المهنية في المستقبل، واقتصاد الشعوب ورفاهيتهم، ويتم تقديم المقرر في شكل ندوات مدعومة بالقراءات والحالات والتمارين والتكليفات الفردية والجماعية، ويسهم مركز ريادة الأعمال بالجامعة في تنفيذ تلك الأنشطة(٧٠)، ويهدف المقرر إلى مساعدة الطلاب على:(٧١)

- وصف المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها مجال ريادة الأعمال والابتكار.
- تحديد المشكلات والتحديات والاحتياجات المجتمعية، وتوظيف فرص الابتكار والابداع في حلها.
- نقد الأدوات والأطر المستخدمة في الابتكارات والمشاريع الجديدة.
- تقييم الأفكار والعلاقات والموارد ذات الصلة بالمشاريع الريادية، ودمج المفاهيم والنظريات مع الحالات الحقيقية.

وتأسيسًا على ما سبق يُلاحظ أهمية البرامج والمقررات التعليمية المقدمة في إعداد خريجين قادرين على الدخول في سوق العمل والمنافسة فيه، فضلًا عن بناء المعارف

والمهارات اللازمة لنجاح المشاريع الريادية، وكذلك غرس ثقافة ريادة الأعمال من خلال تلك البرامج والمقررات التدريسية، وأهمية الدور الفني الذي يمارسه مركز ريادة الأعمال في تنفيذ البرامج التعليمية وكذلك المقررات.

وأيضا يتم تدريس مجموعة من المقررات ذات الصلة بمجال ريادة الأعمال بجامعة ماليزيا ومنها، مقرر حل المشكلات وريادة الأعمال من خلال الابتكار **Problem Solving and Entrepreneurship through Innovation**؛ والذي يشترك في تنفيذ أنشطته مركز ريادة الأعمال بالجامعة، وتم تصميم هذا المقرر للتدريب على حل المشكلات، وتنمية الفكر الريادي للطلاب من خلال الابتكار، وعرض نماذج للأفراد الذين لديهم مؤسسات منشأة حديثًا، والتي تُسهم في حل مشكلات المجتمع المحيط؛ حيث يساعد المقرر في جعل الطلاب أكثر فاعلية في التفكير بشكل إبداعي، والتوصل إلى أفكار مبتكرة واختبارها مع أشخاص داخل الحرم الجامعي وخارجه، بالإضافة إلى دعم مهارات الطلاب وتنميتها، والتي تمكنهم من تحسين سبل العيش وزيادة الإنتاجية في المجتمع المحلي.(٧٢)

ومما سبق يُلاحظ التركيز في مقرر ريادة الأعمال على مدخل حل المشكلات؛ بحيث يتم تدريب الطلاب على معالجة المشكلات بشكل علمي منظم بداية من تحديد المشكلة وتحليلها وتفسيرها، وصولًا للحلول المتعددة وتقييمها في ضوء النتائج المحققة.

كما تعتبر جامعة سيدني في أستراليا **Sydney University** من الجامعات الرائدة في مجال ريادة الأعمال؛ حيث يتم تدريس مقرر ريادة الأعمال والابتكار في كليات الجامعة من أجل المساهمة في إعداد قادة رياديين يمكنهم تحويل الأفكار المبتكرة إلى إجراءات ملموسة في المجتمع.(٧٣)

وتقدم جامعة فلوريدا برنامج ماجستير العلوم في ريادة الأعمال Master of Science in Entrepreneurship (MSE) ومن خلال البرنامج يتعلم الطلاب منهج تحفيزي، وفرص التعلم التجريبي، ويستمر البرنامج المكثف لمدة عام واحد، ويمد

المجتمع برواد الأعمال الواعدين بالمهارات والذكاء لتخطيط وإطلاق ودعم المشاريع المبتكرة، ويدعم البرنامج MSE روح المبادرة من خلال برامج التعلم التجريبية الديناميكية؛ حيث يتعاون الطلاب مع الشركات الناشئة في المنطقة -على سبيل المثال لا الحصر- برنامج مشروع التكنولوجيا المتكاملة Integrated Technology Project Program، الذي يجمع طلاب الأعمال والقانون والهندسة لتسويق تكنولوجيا الجامعة؛ وبرنامج Lean Entrepreneurship Accelerator؛ حيث يتدرب الطلاب بشكل عملي من خلال تلقى تمويلًا مبكرًا لإطلاق مشاريعهم الخاصة، بالإضافة إلى غيرها من المبادرات الملهمة جنبًا إلى جنب، مع التركيز على وجهات النظر العالمية، ودعم المسؤولية الاجتماعية، وكذلك يتم تنمية مهارات الطلاب من خلال برنامج المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها أحد أفضل تجارب ريادة الأعمال للخريجين في البلاد، ومن الجدير بالذكر أن مركز ريادة الأعمال والابتكار بالجامعة Entrepreneurship and Innovation Center يشارك بشكل فعال في تنفيذ أنشطة البرنامج.(٧٤)

ويُلاحظ مما سبق تأكيد تلك البرامج والمقررات التعليمية على إكساب الطلاب على مستوى المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا بعض المهارات اللازمة لتبني فكر ريادة الأعمال، مثل العمل بروح الفريق، والعمل تحت ضغط، وتحمل المخاطرة، والرغبة في المغامرة، والتفكير بشكل مبدع، من أجل إعداد خريجين صانعي للمهن والوظائف، وأن يكونوا مبادرين قادرين على تحويل الأفكار الناجحة إلى مشروعات صغيرة ومتوسطة ورائدة. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن مراكز ريادة الأعمال تقوم بدور فعال في تنفيذ برامج ومقررات ريادة الأعمال بالجامعات.

٤- البرامج التدريبية بمركز ريادة الأعمال وأنشطته:

تمثل البرامج التدريبية والأنشطة التي تقدمها مراكز ريادة الأعمال في الجامعات المعاصرة من الركائز المهمة التي تساعد الطلاب والخريجين وقطاع الأعمال

وغيرهم في كيفية تكوين شركة أو مؤسسة ريادية ناشئة، والمراحل التي تمر بها الفكرة وصولًا إلى عمل خاص يؤسس لمؤسسة صغيرة أو متوسطة، وكيفية طرح الأفكار الرائدة وتقويمها، والبحث عن بدائل متنوعة لتمويل الفكرة، والتعرف على استراتيجيات السوق، والتدريب على تحمل المخاطرة.....إلخ، ومن النماذج المعاصرة في هذا الصدد ما يلي:

ويقدم مركز ريادة الأعمال والابتكار بجامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية Center for Entrepreneurship and Innovation University of Florida, برامج ودورات تدريبية، وذلك لطلاب الجامعة والخريجين، ويوفر المركز للطلاب الأدوات والخبرات اللازمة لمتابعة الفرص والابتكارات الجديدة بشكل خلاق في مجالات الشركات الناشئة، ويوفر المركز مختبرًا للتعلم التجريبي **Jeff Gold Experiential Learning Laboratory**، والذي يضم برنامج **Gator Nest** وحاضنة الطلاب **Gator Hatchery**، كما يوفر مساحات للعمل المشترك **Co-working Spaces**؛ مما يسمح للطلاب تجربة ريادة الأعمال بشكل فعلي أثناء وجودهم في الجامعة، كما يقدم المركز استشارات فنية لأصحاب الشركات، ويدعم الأفكار الرائدة للطلاب، فضلًا عن عقد مسابقات طلابية بجوائز يصل قدرها إلى ٤٠٠٠٠ دولار أمريكي؛ مما يساعد في بناء عقلية مبتكرة قادرة على إنتاج الفرص واستثمارها.(٧٥)

وينظم مركز ريادة الأعمال والابتكار بجامعة بالتيمور بولاية ماريلاند الأمريكية **Center for Entrepreneurship and Innovation - University of Baltimore** مسابقات طلابية في مجال ريادة الأعمال؛ بحيث تعمل على تحفيز الإبداع والابتكار لدى الطلاب؛ مما يكسب سوق العمل قوة وميزة تنافسية؛ حيث يقوم الطلاب بعرض المشاريع وخطط العمل المبتكرة، كما تعد فرصة كبيرة لاختبار مفاهيمهم التي تدربوا عليها في مجال ريادة الأعمال، وتحديد نقاط الضعف، وتحسين

عروضهم، ومقابلة المستثمرين، والحصول على آراء الخبراء، فضلًا عن تمكين الطلاب من تطبيق الدروس المستفادة قبل الدخول في سوق تنافسي، مما يساعدهم في خفض التكلفة، وتقليل نسب المخاطرة.(٧٦)

وتقدم جامعة هارفارد الأمريكية **Harvard university** برنامجًا تدريبيًا متميزًا لريادة الأعمال بحيث تساعد الطلاب على اكتساب أساسيات ريادة الأعمال كي يستطيعوا تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابل للتطبيق، والتحقق من صحة المفاهيم من خلال التجارب المنظمة، وتحسين إستراتيجية أعمالهم، وزيادة رأس المال اللازم لبناء قيمة مضافة تسهم في تنمية أعمالهم.(٧٧)

وقد قام مركز ميلبورن لريادة الأعمال بجامعة ميلبورن الأسترالية **Melborne Entrepreneurial Center** بتنفيذ برنامج تدريبي بعنوان **Melbourne Accelerator Program** (MAP) في عام ٢٠١٢م، وقد ساعد في تدعيم أكثر من مائة شركة ناشئة في أستراليا، والتي استطاعت أن تجمع ٧٠ مليون دولار كتمويل، وحققت أكثر من ٩٨ مليون دولار من الأرباح، ووفرت أكثر من ألف فرصة عمل، ويتم تقديم البرنامج لمدة خمسة أشهر بدءًا من يونيو من كل عام.(٧٨)

كما يعمل برنامج **MAP Accelerator** على دعم الشركات الناشئة الأسترالية الأكثر طموحًا وتأثيرًا في العالم، فهو مبادرة ريادية رائدة لجامعة ملبورن، فضلًا عن تنشيط الشركات الناشئة ذات الأفكار الطموحة؛ حيث يتم تقديم سلسلة من الورش التدريبية المصممة وفقًا للاحتياجات، وكذلك جلسات التوجيه من الخبراء والاستشاريين، كما تتلقى كل شركة-أيضًا- ٢٠٠٠٠ دولار من التمويل الأولي، بالإضافة إلى مساحة مخصصة في مكتب العمل المشترك لـ MAP في منطقة الأعمال المركزية بملبورن.(٧٩)

مما سبق يتضح أهمية هذا البرنامج المتميز في دعم رواد الأعمال أصحاب الأفكار الإنتاجية، مما يسهم في زيادة قيمة الناتج المحلي والقومي، وأيضًا في توفير المزيد من فرص العمل، وتحقيق هامش ربح ينعكس على النمو الاقتصادي للدولة.

وبالإضافة إلى ما سبق يقدم مركز ريادة الأعمال بجامعة ملبورن برنامجًا تدريبيًا بعنوان **Velocity Program**، والذي يتكون من عشر ورش عمل تتمحور حول اكتشاف العملاء، والتحقق من صحة السوق وإمكاناته وقدراته، مع اتاحة الخبرات المتخصصة لرواد الأعمال، ويساعد البرنامج مؤسسي الأعمال في المراحل المبكرة من اختبار شركاتهم الناشئة؛ مما يسرع من اكتشافهم للعملاء ومدى ملاءمة المنتج للسوق، وتحقيق الربح المناسب، ويقدم برنامج Velocity ورش عمل مسائية لمدة ١٠ أسابيع تشمل متحدثين خبراء في ريادة الأعمال، وقصص لرواد أعمال ناجحين وفاعلين، وأنشطة جماعية مرتبطة بالمشروعات الناشئة، بدءًا من التركيز على التحقق من جذب العملاء، إلى تحديد عرض القيمة الخاصة بالمنتج، ويهدف برنامج Velocity إلى مساعدة وتوجيه الأعمال الصغيرة والمتوسطة، ومساعدة أصحابها في اتخاذ القرارات التي تزيد من احتمالية نجاحهم.(٨٠)

ومما لا شك أن هذه البرامج دعمت أصحاب الأفكار الرائدة والتي أسهمت في حل المشكلات الملحة والمستعصية في الاقتصاد الوطني والمجتمع المحيط، كما يعد البرنامج السابق برنامجا فريدًا من نوعه لحل المشكلات ليس فقط الاقتصادية بل والاجتماعية والثقافية والبيئية.(٨١)

ومما سبق يُلاحظ أن مثل هذه البرامج التدريبية والأنشطة المتنوعة تعمل على تحسين حياة الأفراد ومن ثم المجتمعات، ودعم الابتكار والتي تنعكس بالضرورة على مخرجات المجتمع وازدهار السوق، والتأكيد على دعم الابتكارات في مختلف المجالات.

وتقدم كلية إمبريال كوليدج للأعمال في لندن **The Imperial College Business School** برنامجًا تدريبيًا لرواد الأعمال والابتكار لمدة ٦ أسابيع، وفيه يتم تصميم برنامج للتعليم التنفيذي للشركات الناشئة والابتكار، ومساعدة مؤسسي الشركات الناشئة، والمديرين التنفيذيين، ورؤساء مجموعات المشاريع الجديدة في التغلب على حواجز الوصول إلى الخبرة وتوفير الوقت، وكيفية تحديد الفرص التجارية، وكذلك الاستفادة من أبعاد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين المنتجات والخدمات في أي صناعة، وكذلك يتم تدريبهم على تحديد المشكلات وتحديد حلول لها، وإجراء تحليل تنافسي، وإعداد إستراتيجية الدخول إلى السوق، وتدريبهم على تحقيق التوازن بين حماية المستهلكين وإدارة المخاطر، وتعزيز المنافسة وتحفيز الابتكار، كما يقدم البرنامج للمتدربين ما يلي: (٨٢)

- نظرة عامة حول البرنامج ومنصات الذكاء الاصطناعي، وكذلك مقدمة إلى الذكاء الاصطناعي.
- التعرف على فرص الذكاء الاصطناعي في نطاق السوق، والمجالات الفرعية للذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، والتعرف على تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة وتطبيقاتها؛ والأنظمة الخبيرة والآلات، ووصف كيف يمكن للمرء أن ينتقل من مفاهيم الذكاء الاصطناعي العامة إلى نطاق أكثر تحديدًا، فضلًا عن تحليل حجم السوق وتحديد فرص السوق من خلال تطبيق المنهجيات المناسبة.
- تعلم عملية الابتكار وتطبيق تقنيات التفكير الإبداعي، والاستفادة من الأفكار السريعة من خلال تطبيق الإطار المفاهيمي.
- فهم أساسيات حجم السوق والتحليل السوقي / التنافسي وأطر التخطيط الاستراتيجي وتوفير الموارد للمشروع وتقنيات العرض واساليبه.

- التعرف على المخاطر المحيطة بالذكاء الاصطناعي، والبيئة المتغيرة، ومستقبل العمل، والآثار المترتبة على العمل، والأعمال الخاصة بمشروعات الذكاء الاصطناعي.
- التدريب على إعداد المشروع للسوق، واستكشاف أول نشاط للعميل في الشركات الناشئة، والمسارات المختلفة للوصول إلى السوق، ومقابلات العملاء / السوق وتقنيات التقييم، ومدى كفاءة المنتج وملاءمته للسوق، ومراجعة مصادر التمويل المبكرة بما في ذلك المنح والإيرادات والتمويل الأولي، ووضع إستراتيجيات حول كيفية جذب المواهب.
- كيفية تقييم أصحاب رؤوس الأموال للشركات الناشئة، والتعرف على كيفية نظر مجالس إدارة الشركات إلى الاستثمارات طويلة الأجل، مثل: التكنولوجيا العميقة، وكيفية توسيع نطاق المشروع من منظور الأشخاص والعملية والمنتج والنمو، وتطوير استراتيجيات التمويل طويلة الأجل، وخطط التمويل البارزة.

وفي جامعة طوكيو اليابانية، يشارك مكتب الابتكار وريادة الأعمال Office of Innovation and Entrepreneurship في الترويج لبرامج مختلفة بما في ذلك Proprius21 Plus، وهو مخطط تطوير بحث تعاوني، وأيضا مشروع Global Proprius2 للتأكيد على التعاون الدولي بين الجامعات وقطاع الصناعة، بالإضافة إلى منتدى تبادل العلوم والتكنولوجيا؛ حيث يشترك المكتب مع قطاع الأعمال من خلال الباحثين الجامعيين الذين يرغبون في تكوين شراكة بين الصناعة والأوساط الأكاديمية.(٨٣)

وتأسيسًا على ما سبق يُلاحظ أهمية البرامج التدريبية والأنشطة الريادية، سواء كانت للطلاب الجامعيين أو الخريجين، أو المهنيين...إلخ؛ حيث إنها تساعدهم في تنمية الكثير من المهارات التي تفيدهم في حياتهم العملية، مثل: التخطيط، وإدارة الوقت،

والقيادة، والثقة بالنفس، والكفاءة الذاتية، والابداع...إلخ، فضلًا عن إعطائهم فرص لتجريب الأفكار القابلة لمشروعات صغيرة كانت أو متوسطة، بالإضافة إلى بناء المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم في تكوين المؤسسات.

القسم الثالث

مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس: دراسة وصفية تحليلية

يعد مركز الابتكار وريادة الأعمال وحدة ذات طابع خاص بجامعة عين شمس، وهو منصة لتبادل المعرفة والمهارات والخبرات وبناء شبكات قوية من رواد الأعمال الشباب. كما أنه بمثابة نقطة جذب للموهوبين والمتعلمين المتحمسين من جامعة عين شمس، ثم إعادة هذه الكوادر إلى سوق العمل جاهزة كقادة وصناع للتغيير. ويتم ذلك عن طريق بناء قوة دافعة، والعمل على سد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية والصناعية، والدعوة إلى ريادة الأعمال كخيار مهني.(٨٤)

ويمكن إلقاء الضوء على واقع مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، والتعرف على طبيعة عمله من خلال المحاور التالية:

أولًا: رؤية مركز الابتكار وريادة الأعمال ورسالته:

تتمثل رؤية المركز في "أن يصبح مركزًا إقليميًا رائدًا للابتكار وريادة الأعمال، ونموذجًا للتعاون الدولي ييسر التفكير متعدد التخصصات، ويدعم الابتكارات والأنشطة الابتكارية لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار".(٨٥)

وتتمثل رسالة المركز في "توفير أفضل بيئة ممكنة للابتكار مما يمكن المشاركين والكيانات المبتكرة لتطوير أفكارهم ومفاهيمهم ونماذج أعمالهم ويحفزهم على ذلك، بالإضافة إلى تقديم أفضل الخدمات والاستشارات المطلوبة والتي تساعد المشاركين على إثراء معارفهم وتحسين مهاراتهم والوصول إلى أهدافهم بطريقة مبتكرة وفاعلة". (٨٦)

وبذلك تتضح أهمية المركز ودوره ككيان علمي داخل جامعة عين شمس، يهتم بنشر وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، من خلال تقديم الأنشطة والخدمات

والاستشارات في ذلك المجال، كما يتضح البعد الدولي والدور الريادي الذي يطمح إليه المركز من خلال رؤيته، والتي تؤكد على تبوئه مكانا عالميا في هذا الصدد.

ثانيًا: أهداف مركز الابتكار وريادة الأعمال:

تتمثل الأهداف الرئيسية لمركز الابتكار وريادة الأعمال فيما يلي:(٨٧)

- سد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية والصناعية من خلال تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي ودعمها لتوليد المواهب والابتكارات والشركات الناشئة التي يحتاجها كل من المجال التخصصي وسوق العمل.
- تشجيع المبتكرين ورواد الأعمال وتمكينهم ودعمهم في المراحل المبكرة لمشاركة وتبادل ونشر الأفكار، وكذلك دعم شركاتهم الناشئة.
- تشجيع الابتكار ودعم المبتكرين الجامعيين والباحثين من خلال تعليمهم وتطويرهم ومواءمة جهودهم نحو احتياجات سوق العمل ومجال التخصص.
- ترسيخ ثقافة الابتكار وريادة الأعمال على مستوى جامعة عين شمس على أساس المبادئ والقيم والرؤية المشتركة والأهداف.
- بناء مجتمع للابتكار يسهل التواصل ويدعم التكامل بين جميع الجهات الفاعلة في جامعة عين شمس بما في ذلك القطاعات الرسمية والمراكز الجامعية والأنشطة الطلابية، وما إلى ذلك.
- نشر الوعي في جامعة عين شمس حول الصناعات المستقبلية وفرص النمو والتطور الشخصي والاستفادة من الفرص المتاحة والتقنيات الحديثة لدعم المبتكرين ورواد الأعمال من أبناء الجامعة.

وباستقراء الأهداف السابقة، يتضح أن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس يعد بيئة خصبة لرعاية الموهوبين والمبتكرين ورواد الأعمال من الشباب؛ حيث يتم استثمار طاقات الشباب وأفكارهم البناءة، و تدريبهم وتزويدهم بالمهارات

والدعم اللازمين لتحويل أفكارهم الريادية إلى واقع ملموس، ودعم علاقاتهم بشركاء الصناعة، مما يعود بالنفع عليهم وعلى الجامعة وعلى المجتمع ككل.

ثالثًا: إسهامات مركز الابتكار وريادة الأعمال في البرامج والمقررات الدراسية:

تعد البرامج والمقررات الدراسية في مجال ريادة الأعمال من الآليات الهامة لتطوير معارف ومهارات الأفراد في مجال ريادة الأعمال، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس لازال في حاجة إلى الاهتمام بهذا الأمر؛ حيث لا يقدم المركز ولا يشارك في تنظيم أو الإشراف على برامج أو مقررات دراسية في مجال ريادة الأعمال.(٨٨)

ولعل تبني برامج ومقررات دراسية في مجال ريادة الأعمال بالجامعة يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف المركز بشكل أفضل، ويسهم في استقطاب المزيد من المهتمين بدراسة ريادة الأعمال، ويدعم دور الجامعة في هذا الصدد.

رابعًا: البرامج التدريبية بمركز الابتكار ريادة الأعمال وأنشطته:

يقوم مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس بالعديد من الأنشطة، ويوفر برامج خاصة من أجل تحفيز المزيد من الابتكار، وبالتالي تعزيز مجتمع ريادة الأعمال في مصر. ويقوم بذلك من خلال إنشاء شركات ناشئة مبتكرة، وتخريج رواد أعمال مؤهلين ومبتكرين قادرين على إنتاج نماذج أولية عالية الجودة تناسب المستفيدين وخبراء الصناعة، والتي يمكن توجيهها نحو تلبية الاحتياجات وحل المشكلات التي يواجهها المجتمع.(٨٩)

فعلى سبيل المثال، ينظم المركز ويشارك في العديد من **المسابقات**، منها مسابقات على مستوى الجامعة، وبعضها محلية وعالمية. ومن أمثلة المسابقات الريادية المقدمة من المركز مسابقة iCompete ، وهي مسابقة فنية يقيمها مركز الابتكار وريادة الأعمال، تستهدف طلاب الفرق الثانية والثالثة بشكل أساسي، ويتنافس المشاركون في المسابقة في حل مشكلات معقدة يحددها ويقيمها شركاء المركز

الصناعيون. وتتكون المسابقة من عدة مسارات تستهدف معايير متنوعة للطلاب من مختلف التخصصات، وبنهاية المسابقة يتوقع أن يكتسب المشاركون المهارات والمعارف المرتبطة بما يلي: التفكير وإدارة الأفكار، والبحوث التطبيقية، وحل المشكلات، والعمل الجماعي وبناء الفريق.(٩٠)

ويتم التقديم للمسابقة بشكل مجاني، ويحصل الفائزون فيها على جوائز قيمة. ويشترط أن تتوافر في المتقدم للمسابقة الشروط التالية:(٩١)

- أن يكون المتقدم طالبًا جامعيًا في إحدى الجامعات المصرية في إحدى المجالات التالية: الهندسة والعلوم وعلوم الحاسب.
- تستهدف المسابقة بشكل أساسي طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة، ولكن يمكن لطلاب الفرق الأولى والنهائية أيضًا التقدم للمسابقة.
- أن يكون لدى المتقدم الدافعية للتعلم وأن يلتزم بحضور جميع الاجتماعات المقررة خلال فترة المسابقة.

وتقدم إدارة المسابقة مجموعة من الإرشادات المهمة للراغبين في الاشتراك في المسابقة، ولعل من أهم تكل الإرشادات ما يلي:(٩٢)

- يتولى كل مشارك مسؤولية تسجيل بياناته الشخصية من خلال رابط مخصص لذلك.
- تتسم بعض التحديات المطروحة في المسابقة بالتعقيد، ومن ثم فهي قد تحتاج إلى فريق للعمل معًا، ويتحمل المشاركون مسؤولية اختيار أعضاء فريقهم إذا شعروا أنهم لا يستطيعون إنجاز التحدي بمفردهم. وينصح القائمون على المسابقة أن تكون الفرق من نفس الجامعة حتى يتم تنظيم المقابلات بسهولة، وربما من الضروري لبعض الفرق أن تكون متعددة التخصصات، وذلك يتوقف على طبيعة التحدي نفسه.

- يتراوح عدد أعضاء الفريق الواحد من (٢ : ٥) أفراد، ويمكن لكل مشارك أن يشترك في فريق واحد فقط. ويمكن لكل فريق المشاركة في تحدٍ واحد فقط. ولا يشترط أن يتطابق التحدي مع البرنامج الدراسي أو القسم الأكاديمي المقيد به الطالب، ولكن يتم اختيار التحدي وفقًا لمهارات الطالب واهتماماته.
- يتم تقييم التحديات على أساس فردي، حتى لو كان المشارك يعمل في فريق. ومن الجدير بالذكر أنه كلما زاد عدد أعضاء الفريق كلما قلت مساهمة الفرد، مما يؤثر سلبًا على عملية التقييم، وبالتالي فمن الضروري اختيار عدد أفراد الفريق بعناية، بحيث يتم تحديد دور كل فرد بشكل مناسب.
- لكل فرد حرية جمع البيانات والمعلومات من مختلف المصادر والأمكان والأشخاص اللازمة له في التحدي طالما تم الوصول إليها بشكل قانوني.
- توصي إدارة المسابقة بشدة أن يكون للمشارك مرشد "محلي" يكون تخصصه هو نفس موضوع التحدي الذي اختاره المشارك. ويمكن أن يكون هذا الشخص أستاذًا في جامعة المتسابق.
- غالبًا ما تقوم الشركات التي قدمت التحديات بتوظيف المشارك -كمتدرب- لاستكمال ما قدمه من حلول وأفكار.

وباستقراء ما سبق يلاحظ وضوح أهداف المسابقة، ووضوح التعليمات والإرشادات الموجهة للراغبين في الاشتراك، ويتضح أيضًا سهولة إجراءات التقدم، وثراء المعارف والمهارات التي يكتسبها الطلاب المشاركون، وذلك من خلال ما يقومون به من أنشطة في إطار العمل الجماعي لحل مشكلة أو تحدٍ معقد، فضلًا عن استفادة الطلاب من فرص التدريب في الشركات والمؤسسات المشاركة في تنظيم المسابقة.

ومن بين أنشطة المركز أيضًا **مشروعات التخرج متداخلة التخصصات** Interdisciplinary Graduation Programs (iGP)، والتي تستهدف طلاب الفرق النهائية بالجامعة، وتختلف مشروعات التخرج متداخلة التخصصات

عن مشروعات التخرج التقليدية في أن الأخيرة تتم بشكل منفصل لطلاب كل قسم، في حين أن مشروعات التخرج متداخلة التخصصات تقوم على فكرة اختيار منتجات معينة وتقسيم العمل بها إلى أجزاء، بحيث يشترك كل جزء من تلك الأجزاء في إخراج المنتج النهائي للمشروع بشكل متكامل.(٩٣)

ومن مميزات الانضمام إلى فرق مشروعات التخرج متداخلة التخصصات ما يلي:(٩٤)

- التدريب على العمل في فريق متداخل التخصصات (وهو ما يحدث بالفعل في الواقع الفعلي) حيث يكون المشارك عضوًا في فريق مع طلاب من أقسام مختلفة بقيادة أساتذة من تخصصات متنوعة.
- الحصول على تمويل للمشروع؛ حيث يقوم العديد من شركاء الصناعة وجهات التمويل الحكومية بتمويل المشروعات إيمانًا منهم بأهمية المنتج النهائي للمشروع. لأنهم يؤمنون بالمنتج النهائي الكامل. ويتراوح التمويل بين ١٠,٠٠٠ و ٧٥,٠٠٠ جنيه مصري لكل جزء من أجزاء مشروع التخرج.
- التدريب على كيفية تصميم (الجزء) الخاص بالمشروع مع الأخذ في الاعتبار كيفية التفاعل والتعاون مع الآخرين الذين سيقومون بدمج أجزائهم لتكوين المنتج النهائي للمشروع.
- الحصول على مزيد من الخبرة في مجال تصميم النظم.
- التعرّف على الشركاء في مجال الصناعة الذين يبحثون باستمرار عن المواهب المتميزة لتوظيفها.
- المشاركة في العديد من ورش العمل التي تستهدف تحسين المهارات الشخصية للمشاركين، وكذلك تحسين مهارات كتابة السيرة الذاتية، ومهارات إدارة المشروعات، وغيرها من المهارات.

- الحصول على الدعم من خلال فريق إرشاد مهني متخصص.

ومن شروط الاشتراك في المشروع ما يلي:[٩٥]

- أن يكون المتقدم طالبًا جامعيًا من جامعة عين شمس، أو جامعة القاهرة، أو جامعة الإسكندرية، أو جامعة المنيا، أو جامعة أسيوط، أو جامعة المنصورة، أو جامعة أسوان.
- حضور جميع الاجتماعات والمشاركة فيها بفعالية وفقا للخطة.
- الرد على جميع الرسائل الإلكترونية لمركز الابتكار وريادة الأعمال iHub في غضون ٤٨ ساعة.
- إرسال التقارير المطلوبة من الفريق عبر البريد الإلكتروني.
- الامتثال لجميع قواعد ولوائح مركز الابتكار وريادة الأعمال iHub.
- تقديم كل ما يلي في المواعيد النهائية التي يتم إعلانها -أو قبلها-:
  - نطاق العمل والخطة الأولية.
  - قائمة بالخامات الأولية المطلوبة للعمل.
  - التقرير الفني للمراجعة الفنية الأولى.
  - التقرير الفني للمراجعة الفنية الثانية.
  - الإيصالات الرسمية لجميع الخامات التي يجب سدادها.
  - التقرير الختامي للحصول على التقييم النهائي من قبل إدارة النشاط.
- تقديم كل الدعم اللازم لدمج الجزء الخاص بالمشروع مع باقي الأجزاء لتكوين المنتج النهائي.
- تقديم كل الدعم اللازم لإظهار العمل في وسائل الإعلام عند الحاجة لذلك.
- تقديم كل الدعم اللازم لإظهار العمل في المسابقات التي سيتم المشاركة فيها.

- كتابة ورقة احترافية مكونة من ست صفحات تتضمن تفاصيل التصميم وجهود التنفيذ ونتائج الاختبار والاستنتاجات، هذا بخلاف التقرير الختامي المقدم لإدارة النشاط.
- عدم التقدم إلى أي كيان للحصول على دعم مالي دون الرجوع إلى مركز الابتكار وريادة الأعمال iHub أولاً لتجنب أي تضارب أو تكرار.

وبذلك يلاحظ أن مشروعات التخرج متداخلة التخصصات هي نشاط متميز يسهم في إلتقاء طلاب من خلفيات علمية متنوعة للوصول إلى منتج مشترك. ومن الملاحظ تعدد الجامعات التي يمكن أن يشارك طلابها في ذلك النشاط، مما يثري المشروع نتيجة تباين خلفيات المشاركين وتنوع خبراتهم. ومن مزايا ذلك النشاط التدريب على مجموعة متنوعة من المهارات تشمل العمل الفريقي، ومهارات إدارة المشروعات، والتواصل الفعال، وكذلك التواصل مع أطراف خارج الجامعة من شركاء الصناعة، فضلًا عن الدعم المالي المقدم لإنجاز المشروع.

ويقدم المركز مجموعة من **برامج الاحتضان (وما قبل الاحتضان)**، وتتمثل مهمتها في العمل مع المبتكرين ورواد الأعمال والمؤسسات البحثية لدعم الشركات الناشئة في المراحل المبكرة، ونشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين مجتمع الجامعة.(٩٦)

ومن أمثلة تلك البرامج (برنامج iSpark)، وهو برنامج ما قبل الاحتضان، ويهدف إلى تمكين المبتكرين الشباب من بناء شركاتهم الناشئة من خلال تزويدهم بأفضل الممارسات، ومساعدتهم على دخول السوق بنجاح وتوسيع نطاق أعمالهم. ويعمل البرنامج على تطوير مهارات ريادة الأعمال للشركات الناشئة من خلال مجموعة من الخدمات التي تتضمن التدريب والتوجيه والتواصل والمساعدة في الحصول على الدعم المالي. ويستمر البرنامج لمدة ٧ شهور تتضمن عدة مراحل تبدأ بتقديم الطلبات، وتمر بعقد المقابلات وفحص المشروعات المقدمة، واختيار

المتوافق منها مع شروط البرنامج، وتقديم جلسات التوجيه والإرشاد، وصولًا إلى تنفيذ المشروع.(٩٧)

ويهدف البرنامج إلى مساعدة رواد الأعمال الناشئين على:(٩٨)

- تحديد شرائح العملاء المستهدفين، وفهم مشكلاتهم واحتياجاتهم، وذلك لاقتراح حلول ذات قيمة مضافة لحل مشكلاتهم وتلبية احتياجاته.
- التعرف على مدخل Lean (وتقوم فلسفته على رفع الجودة وتقليل الهدر)، ودوره في إنشاء المشروعات الناشئة.
- التدريب على إنشاء نموذج العمل الخاص لكل رائد أعمال باستخدام نموذج Lean Canvas(وهو أحد النماذج المستخدمة في تخطيط المشروعات)، وتحديد الافتراضات الأكثر خطورة في نموذج العمل.
- تقييم النواحي المالية والتحقق من مدى ربحية المشروع، والتدريب على إعداد مخطط مالي.
- التدريب على مهارات التوظيف وبناء الفريق.
- تنفيذ المهام الرئيسية المتعلقة بالتسويق والمبيعات في سياق المشروع المطروح.
- توضيح أساسيات لوائح العمل لبدء الأعمال التجارية وتشغيلها.

ومن متطلبات الانضمام للبرنامج:(٩٩)

- ألا يقل سن المتقدم عن ٢٠ عامًا.
- أن تكون الشركة الناشئة في مراحلها الأولى، وأن تكون فكرتها قيمة ومفيدة للمجتمع.
- أن يكون المنتج أوالخدمة التي ستقدمها الشركة جديدة تمامًا أو أن يتم تنفيذها بطريقة جديجة أو أن يتم تنفيذها في موقع جديد.
- الإلتزام بحضور جميع الاجتماعات المقررة من قبل البرنامج.

- الإلتزام بتسليم المهام المطلوبة في التوقيتات المحددة.
- تقديم نموذج العمل وخطة التسويق والخطة المالية والنموذج الأولي الوظيفي بنهاية البرنامج.

وفي مجال **التدريب**، يتعاون مركز الابتكار وريادة الأعمال مع قطاع الصناعة في تقديم دورات تدريبية للطلاب الجامعيين، ولطلاب الدراسات العليا أيضًا. ولقد تم تصميم هذه الدورات التدريبية لتعزيز مهارات الطلاب الشخصية والأكاديمية والعملية. ويتم تدريب الطلاب الجامعيين من مختلف البرامج والأقسام داخل الحرم الجامعي وفي مواقع العمل أيضًا. ويتم التعاون بين المركز ومجموعة كبيرة من الكيانات والمؤسسات في تنفيذ تلك التدريبات داخل مصر وخارجها، ومن تلك الكيانات فودافون Vodafone، واتصالات Etisalat، و إيديال ستاندرد Ideal Standard، و المقاولون العرب Arab Contractors، ووسيلة Wasiela، ووسيمنز Siemens، وجامعة ووترلو University of Waterloo، وجامعة ليبدز University of Leeds، وجامعة ويندسور University of Windsor وجامعة هانوفير Hannover University، وغيرها من الكيانات والمؤسسات في مختلف المجالات.(١٠٠)

ومن بين التدريبات المقدمة في هذا الصدد (التدريب على الرقمنة الصناعية بمصنع ABB (ABB Industrial Automation Interns @ ؛ حيث يتعاون مركز الابتكار وريادة الأعمال مع شركة ABB (وهي إحدى الشركات الصناعية العاملة في مجال الطاقة) في تدريب الطلاب لمدة ١٢-١٤ أسبوعًا؛ حيث يتم تدريب الطلاب على تقنيات الرقمنة الصناعية. ويُتوقع من المتدربين العمل خلال الفصل الدراسي من يوم إلى يومين في الأسبوع (باستثناء أسابيع الاختبار) ، والعمل بشكل كامل خلال أيام الأسبوع في أجازة نصف العام.(١٠١)

ومن الامتيازات المقدمة للطلاب ما يلي:[١٠٢]

- التدريب على المهارات العملية المرتبطة بالرقمنة الصناعية.
- التدريب على أحدث التقنيات في المجال.
- يحصل المتدرب على شهادة تدريب معتمدة في نهاية فترة التدريب.
- يحصل المتدرب على فرصة العمل في مشروع تخرج (في المجال الصناعي) في العام التالي.

وللتدريب عدة متطلبات تتمثل في:[١٠٣]

- أن يكون الطالب في أحد أقسام الطاقة الكهربائية أو الميكاترونكس.
- إجادة اللغة الإنجليزية.
- لديه مهارات اتصال جيدة.
- أن يكون الطالب قادرًا على العمل من يوم إلى يومين في الأسبوع خلال الفصل الدراسي ووقت كامل خلال الفصل الدراسي الأول.
- أن يكون الطالب قادرًا على التنقل بمفرده إلى مقري ABB في مصر الجديدة والعاشر من رمضان.

وتقوم وحدة ريادة الأعمال التابعة لمركز الابتكار وريادة الأعمال iHub "iHub EU" entrepreneurship unit بتزويد رواد الأعمال الشباب بالمعرفة اللازمة والمهارات المطلوبة لكي يتمكنوا من إعداد مشروعات ريادية ناجحة، وذلك من خلال مجموعة من **ورش العمل،** من بينها ورشة عمل iWeekend ، وهي ورشة عمل "التفكير التصميمي"، والتي يتمكن من خلالها المشاركون من التعرف على الأنشطة التأسيسية للتفكير التصميمي. والتفكير التصميمي هو عملية منهجية لتحديد المشكلات وحلها. وهو أيضًا استراتيجية يمكن تطبيقها على أي صناعة. ويستخدم التفكير التصميمي في التفكير واتخاذ القرارات القائمة على المتطلبات الحالية للعملاء.[١٠٤]

ومن ورش العمل المقدمة في هذا الصدد أيضًا ورشة عمل بعنوان idiscovery ، وهي عبارة عن ورشة عمل حول "مهارات ريادة الأعمال". وتهدف إلى مساعدة المشاركين في رحلة اكتشاف الأسلوبك الريادي الخاص بكل منهم، ومساعدتهم في بناء عقلية ريادية باستخدام المبادئ الأساسية لتحقيق النجاح ، وتعريفهم بكيفية تحويل المشكلات إلى فرص حقيقية.(١٠٥)

وباستقراء الأنشطة التدريبية السابقة (من دورات تدريبية وورش عمل)، يتضح أهميتها في ثقل مهارات الطلاب المرتبطة بالعمل الريادي، ومن أهم ما يميز تلك التدريبات أنها لا تقتصر على الجانب النظري، وإنما يتم تعزيز مهارات الطلاب من خلال التدريب في كيانات ومؤسسات مختلفة، مما يسهم في تحقيق أهداف تلك الأنشطة التدريبية بشكل فعال.

ومن أنشطة مركز الابتكار وريادة الأعمال أيضًا إنشاء نوادي الابتكار، والتي تمثل مجتمعات ابتكارية يقودها الطلاب في كل كلية/معهد في جامعة عين شمس. ويتم الإشراف على كل نادي ابتكار من قبل أعضاء هيئة التدريس، ولكن يتم قيادتها من قبل الطلاب، بهدف تمكينهم من اكتساب المعرفة والخبرة المهنية اللازمة، والمساهمة في الأنشطة المختلفة داخل الحرم الجامعي. وتعد جميع الأندية في الجامعة جزءًا من شبكة الابتكار الوطنية التي تنشئ روابط وجسورًا مع كيانات دعم الابتكار في جميع أنحاء البلاد. وتعمل الأندية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وبرنامج رواد ٢٠٣٠، ومركز الابتكار التكنوبوجي وريادة الأعمال. وتهدف أندية الابتكار إلى منح الطلاب الفرصة للمساهمة باستخدام منهجياتهم في نشر ثقافة نادي الابتكار، والمساعدة في اكتشاف المزيد من المبتكرين. كما يوفر نادي الابتكار مظلة لدعم الابتكارات، كما أنه يستوعب جميع المبتكرين في الأنشطة والبرامج المركزية لمركز الابتكار وريادة الأعمال. (١٠٦)

ويتضح بذلك أن تلك النوادي تهدف إلى تدريب الطلاب على المهارات القيادية وعلى تحمل المسئولية والإلتزام، ودمجهم في العمل الميداني، وتشجيعهم على إقامة علاقات مع زملائهم، وعلى التواصل مع بعض الجهات ذات الصلة بمجال ريادة الأعمال.

وعلى الرغم من الجهود والأنشطة السابقة، إلا أن واقع مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة مازال بحاجة إلى مزيد من التطوير حتى يتمكن من النهوض بمستوى ريادة الأعمال بالجامعة، مما سيكون له أثر كبيرة على المجتمع المصري. فالبرامج والمقررات الدراسية في مجال ريادة الأعمال -على سبيل المثال- من المسارات المهمة التي يفتقدها المركز، وكذلك المشروعات البحثية، كما أن المركز مازال في حاجة إلى زيادة المشروعات الابتكارية، والجامعة كذلك في حاجة إلى إنشاء شركة تابعة للجامعة يتم العمل من خلالها.(١٠٧)

خامسًا: القوى والعوامل الثقافية المؤثرة:

من المؤكد أن واقع تعليم ريادة الأعمال بمركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس قد تأثر بمجموعة من القوى والعوامل التي ساهمت في تشكيله بوضعه الراهن. "فمن الناحية السياسية، أكدت المادة ٢٧ من الدستور المصري على إلتزام الدولة المصرية بمعايير الشفافية والحوكمة، ودعم التنافسية وتشجيع الاستثمار، كما نصت المادة ٢٨ من الدستور على أن "الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية والخدمية والمعلوماتية مقومات أساسية للاقتصاد الوطني، وتلتزم الدولة بحمايتها، وزيادة تنافسيتها، وتوفير المناخ المناسب الجاذب للاستثمار، وتعمل على زيادة الإنتاج، وتشجيع التصدير، وتنظيم الاستيراد. وتولي الدولة اهتمامًا خاصًا بالمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في كافة المجالات، وتعمل على تنظيم القطاع غير الرسمي وتأهيله".(١٠٨)

ويؤكد ذلك أن التوجه السياسي في مصر يدعم فكر ريادة الأعمال، وذلك من خلال تأكيد الدستور على اهتمام الدولة المصرية بتشجيع المشروعات في مختلف المجالات، وهو ما يتيح الفرصة للشباب للتفكير بشكل مستقل، والاتجاه نحو الاستثمار والخوض في مسارات عمل حرة، بدلًا من انتظار فرص العمل الحكومية.

وتأكيدًا على الاهتمام السياسي والمجتمعي بريادة الأعمال في مصر، تم إنشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤٧ لسنة ٢٠١٧ والمعدل بالقرار رقم٢٣٧٠ لسنة ٢٠١٨ وقد حل الجهاز محل الصندوق الاجتماعي للتنمية المنشأ عام ١٩٩١ والذي يُعد نتاج ٢٥ عاماً من الخبرات التنموية الشاملة متعددة المجالات. ويعتبر الجهاز هو الجهة المعنية بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال ويقوم بتنسيق وتوحيد جهود كافة الجهات المعنية والجمعيات الأهلية والمبادرات العاملة في هذا المجال. ويهدف الجهاز إلى وضع برنامج وطني لتنمية وتطوير المشروعات وتهيئة المناخ اللازم لتشجيعها. يعمل الجهاز من خلال شبكة الفروع الإقليمية المنتشرة على مستوى المحافظات والتي تعد الذراع التنفيذي للجهاز بإجمالي ٣٣ فرعًا، إضافة إلى الشراكة مع حوالي ٦٠٠ جمعية أهلية معنية بتنمية المشروعات متناهية الصغر و١٨٠٠ من أفرع البنوك المنتشرة بجميع محافظات الجمهورية وعدد من شركاء التنمية المحليين.(١٠٩)

ويعد إنشاء جهاز تنمية المشروعات أحد الجهود التي تشير إلى اهتمام الدولة المصرية بريادة الأعمال والمشروعات؛ حيث اهتمت الدولة بإنشاء كيان قومي موحد يتم من خلاله تنسيق كافة الجهود المرتبطة بذلك المجال، مما يشجع صغار المستثمرين ورواد الأعمال على المشاركة والاستفادة مما يقدمه ذلك الكيان من خدمات.

وقد أكدت وزارة التعاون الدولي إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة حاليًا تمثل الغالبية العظمى من إجمالي المشروعات في مصر، ومن ثم تهتم الوزارة بالاستفادة

من القوة الكامنة في المشروعات الصغيرة، على ثلاثة محاور رئيسة: تعزيز مرونة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومساعدتها على النمو من خلال التحول الرقمي للاتساق مع الوضع الطبيعي الجديد؛ وتمكينها لتصبح أكثر استدامة وتنافسية. وتبذل وزارة التعاون الدولي جهودًا حثيثة في مجال ريادة الأعمال والمشروعات، ففي عام ٢٠٢٠، تمكنت وزارة التعاون الدولي من توفير تمويل تنموي قيمته ٤٥٧ مليون دولار للشركات المتوسطة و الصغيرة ومتناهية الصغر من خلال صندوق الأوبك للتنمية الدولية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والبنك الدولي،و بنك التنمية الأفريقي وألمانيا.(١١٠)

ويهدف مشروع "دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة" الذي تبلغ قيمته ٩٥ مليون دولار والمقدمة من صندوق الأوبك للتنمية الدولية إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسر الأكثر احتياجًا من خلال تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة؛ وهذا يصب في مصلحة الفئات المهمشة التي تشمل النساء والعاملات من ذوات الدخل المنخفض وصغار المزارعين والصيادين ومشروعات ريادة الأعمال الصغيرة. ويهدف تمويل آخر بقيمة ٥٠ مليون دولار مقدم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي إلى دعم وزيادة جهود الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال التمكين الاقتصادي؛ سواء كان ذلك من خلال خلق فرص العمل أو تحسين قدرات الأفراد.(١١١)

وفى إطار التعاون الإنمائي القائم بين جمهورية مصر العربية و المملكة العربية السعودية، وإدراكاً للدور المحوري الذي تلعبه المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، قدمت المملكة العربية السعودية منحة قدرها ٧٥٠ مليون ريال سعودى، أي ما يعادل ٢٠٠ مليون دولار أمريكي، مخصصة لدعم المشروعات المتوسطة و الصغيرة و متناهية الصغر كجزء من مشاركتها في برنامج التنمية

المستدامة فى مصر، وذلك بهدف سد الفجوة التمويلية بين المؤسسات المالية والشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.(١١٢)

وتسخيراً لطاقات رواد الأعمال من الشباب، يعد برنامج Flat6labs نموذجًا ناجحاً للتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الذي يعمل على تعزيز توظيف الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويحقق برنامج Flat6Labs هذه المهمة من خلال تقديم مجموعة واسعة من الخدمات التي تشمل التوجيه والتدريب والتمويل، وقد نمى هذا البرنامج ليصبح مسرعًا للأعمال الرائدة في مصر؛ حيث يدعم ١٠٦ شركة، ويوفر ٧,٤٥٠ فرصة عمل، منها ٦,٢٩٣ للنساء.(١١٣)

ولأن الزراعة تعد محورا رئيسيا للاقتصاد المصري، قامت لجنة إدارة المنحة السعودية بالموافقة على تمويل خمسة مشروعات في مصر بمبلغ إجمالي قدره ٢٠٠ مليون جنيه مصري (١٢,٣٧٥ مليون دولار)، ثلاثة من هذه المشروعات لصالح البنك الزراعي المصري، والتي تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي ودعم المزارعين في صعيد مصر من خلال المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر؛ ومضاعفة إنتاجيتهم الزراعية ودخولهم، وضمان أنظمة مستدامة للإنتاج الغذائي من خلال تنفيذ ممارسات زراعية مرنة تزيد من الإنتاجية والإنتاج.(١١٤)

وباستقراء الجهود السابقة، يلاحظ اهتمام الدولة المصرية بدعم التعاون الدولي في مجال ريادة الأعمال والمشروعات، مما ينعكس بالإيجاب على حياة الأفراد، ويسهم في توظيف الشباب وحل مشكلة البطالة، ودعم الاقتصاد المصري.

ومن الناحية الاجتماعية، تؤثر القيم والاتجاهات الاجتماعية السائدة في المجتمع على طبيعة ريادة الأعمال في مصر -شأنها شأن الدول الأخرى- حيث تؤثر تلك القيم والاتجاهات على الطموحات الريادية، وعلى الدعم الذي يمكن تقديمه للمشروعات الريادية بالمجتمع. وفي تقريره الأخير الصادر عن جمهورية مصر العربية في ٢٠١٩، أشار المرصد العالمي لريادة الأعمال إلى أن نسبة كبيرة من المصريين لديهم اتجاهات

إيجابية نحو ريادة الأعمال، كما احتلت مصر مرتبة متقدمة من حيث النظرة الإيجابية للمجتمع تجاه ريادة الأعمال؛ حيث احتلت المرتبة الخامسة من بين ٤٧ دولة أجريت عليهم الدراسة. وتؤكد نتائج التقرير أيضًا على أن قيم المجتمع المصري واتجاهاته تدعم -بشكل متزايد- ريادة الأعمال كنشاط مرغوب وإيجابي. وهناك ثقافة متنامية في مصر فيما يتعلق برؤية ريادة الأعمال كخيار مهني جيد. وعلى نحو متزايد، لم يعد المصريون يطمحون إلى التمسك بالوظائف الحكومية، الأمر الذي قد يرجع إلى محدودية الفرص الحكومية المتاحة، فضلًا عن قلة الرواتب في مقابل ارتفاع تكلفة المعيش، في الوقت الذي يتمكن فيه رواد الأعمال في القطاع الخاص -في مصر والعالم- من تحقيق إنجازات ملحوظة، وهو ما دفع المزيد من الأفراد إلى رؤية ريادة الأعمال كخيار مهني متميز، ويمكن أن يثمر أرباحًا كبيرة.(١١٥)

وبذلك يلاحظ تغير الاتجاهات الاجتماعية تجاه المسار الوظيفي المرغوب، فبعد ما كانت الوظائف الحكومية هي المسار الوظيفي المفضل لدى كثير من الخريجين والأسر في وقت سابق، توجه الفكر المجتمعي الآن نحو ريادة الأعمال كمسار مهني أكثر كفاءة، فضلًا عن أن بعض الوظائف الحكومية لم تعد تتناسب مع فكر الشباب ورؤيتهم المتطلعة، خاصةً فيمن تتوافر لديه المهارات والقدرات التي تؤهله لإعداد مشروعه الخاص وبناء مساره الوظيفي المستقل.

القسم الرابع

مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج: دراسة وصفية تحليلية

يقدم مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج The Entrepreneurship Centre at University of Cambridge رحلة ريادة متكاملة - بدءًا من تمكين رواد الأعمال الطموحين مرورًا بإنشاء وتطوير المشاريع الريادية في مراحلها الأولى، وصولاً إلى نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.(١١٦)

ويمكن الوقوف على واقع مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج من خلال المحاور التالية:

أولًا: رؤية مركز ريادة الأعمال ورسالته:

تتمثل رؤية مركز ريادة الأعمال في "تحويل جامعة كامبريدج إلى مركز معرفة عالمي لريادة الأعمال"

وتتمثل رسالة المركز في "دعم تطوير المواهب الريادية في جامعة كامبريدج وتسويق الأفكار الجديدة وتعزيز تنمية القدرات الإدارية والقيادية في مجال ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها".(١١٧)

ومن خلال رؤية المركز ورسالته، يتضح اهتمامه بدعم رواد الأعمال بالجامعة وتنمية مهاراتهم الريادية، كما يتضح تميز الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى للمركز، والتي تطمح إلى تحويل الجامعة بأسرها إلى مركز عالمي لريادة الأعمال.

ثانيًا: أهداف مركز ريادة الأعمال:

يهدف مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج إلى:(١١٨)

- دعم الأفكار الريادية والبحث في مجال ريادة الأعمال.
- دعم رواد الأعمال الطموحين.
- إنشاء وتطوير المشروعات الريادية في مراحلها الأولى.
- دعم المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وبذلك يتضح أن مركز ريادة الأعمال بالجامعة يسعى إلى دعم رواد الأعمال المبتدئين، والمنخرطين في العمل أيضًا من خلال مشروعاتهم الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وكذلك يسعى إلى الاهتمام بالبحث في مجال ريادة الأعمال، مما ينعكس بشكل إيجابي على الجامعة وطلابها والمجتمع الخارجي.

ثالثًا: إسهامات مركز ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمقررات:

تقدم جامعة كامبريدج برامج دراسية في ريادة الأعمال، يشارك في تنظيمها والإشراف عليها مركز ريادة الأعمال بالجامعة، ومنها برنامج الدبلوم في ريادة الأعمال (Postgraduate Diploma in Entrepreneurship)، ويستمر البرنامج لمدة عام، ويستهدف حديثي التخرج، والخريجين من رواد الأعمال ممن لديهم خبرة من ٣ : ٥ سنوات في المجال، وغيرهم من رواد الأعمال الراغبين في البدء في مشروعاتهم الريادية؛ حيث يعمل كل منهم على مشروعه خلال العام الدراسي، بحيث يكمل كل منهم مشروعه بانتهاء العام. ويهدف البرنامج إلى تطوير مهارات الدراسين الأكاديمية والعملية في مجال ريادة الأعمال وتزويدهم بالمعارف المرتبطة بالمجال.(١١٩)

ويدرس الطالب في البرنامج أربعة مقررات أساسية، وهي: "المهارات والوعي الريادي"، و"التعرف على الفرص وتقييم الأفكار"، و"إعداد وتنفيذ دراسة الجدوى"، و"إدارة المشروعات في مراحلها الأولى". كما يقوم الدارس في بداية العام الدراسي باختيار أحد الأفكار الريادية كمشروع عمل يقوم بتطويره على مدار العام. وتعتمد الدراسة في البرنامج على مجموعة متنوعة من الطرق والاستراتيجيات، مثل المحاضرات والقراءات ومقاطع الفيديو والمناقشات والاجتماعات مع الموجهين وذلك بشكل مباشر ومن بعد.(١٢٠)

أما برنامج الماجستير في ريادة الأعمال (the Master of Entrepreneurship) فيركز على تطوير مهارات رواد الأعمال المتميزين ومعارفهم، من خلال مجموعة من المقررات والأنشطة (عبر الإنترنت) ومجموعة من ورش العمل العملية والسيمنارات المقدمة من قبل الممارسين في مجال الصناعة. ويستمر البرنامج لمدة عامين بدوام جزئي، وتعتمد الدراسة على الدمج

بين منهج أكاديمي محدد ونهج عملي معتمد على التعلم بالممارسة يقوم بتقديمه مجموعة من المرشدين والأقران والممارسين من مجال الصناعة.(١٢١)

ومن الفئات المستهدفة من البرنامج رواد الأعمال الناشئين الراغبين في بدء أعمالهم الريادية، ورواد الأعمال ذوي الخبرة الذين حققوا بعض النجاحات ولكنهم يتوقون لفهم أعمق لريادة الأعمال. ويستهدف البرنامج طلابًا من خلفيات متنوعة، يجمعهم الرغبة المشتركة في التعلم من الآخرين، وفي اتخاذ قرارات مسئولة.(١٢٢)

ويتكون برنامج الماجستير من ثلاثة مكونات متكاملة مع بعضها البعض، ولا يمكن للبرنامج تحقيق أهدافه إلا من خلال تكامل تلك المكونات معًا؛ وهي: المكون الأكاديمي، والذي يساعد رواد الأعمال في بناء أفكارهم، وفي زيادة قدرتهم على اتخاذ قرارات مناسبة وقابلة للتنفيذ، والمكون العملي، والذي يتم من خلاله تقديم رؤى حول التحديات الفعلية على أرض الواقع، وكيفية مواجهتها من قبل رواد الأعمال، وشبكة العلاقات التي تنشأ لدعم رواد الأعمال.(١٢٣)

ومن المقررات الأساسية التي يدرسها الطالب في برنامج الماجستير في ريادة الأعمال: السلوك التنظيمي، وفرص ونماذج الأعمال، والتفاوض وإدارة الصراع، والتسويق للقرن الحادي والعشرين، وتمويل المشروعات، والتفكير المنهجي. كما أن هناك مقررات اختيارية من بينها: الملكية الفكرية لرجال الأعمال، وتقييم وإدارة القيود الخارجية، وإدارة التكاليف الداخلية، والاستدامة والرأسمالية الواعية، والمفاهيم والنماذج الأولية: إنشاء حلول جديدة ومبتكرة. كما يطلب من الدارس مشروع عمل في السنة الثانية كجزء من متطلبات البرنامج.(١٢٤)

ومن هنا يلاحظ أن البرامج الدراسة السابقة في ريادة الأعمال تمثل مسارًا أكاديميًا مهمًا للراغبين في تطوير وثقل مهاراتهم البحثية والأكاديمية والتطبيقية في مجال ريادة الأعمال؛ حيث يدرس الطلاب من خلال تلك البرامج مجموعة من المقررات الدراسية التي تسهم في تنمية معارفهم في مختلف الموضوعات والقضايا المرتبطة

بريادة الأعمال والأعمال والمشروعات الريادية، فضلًا عن ثقل الخبرات الريادية لديهم من خلال ما يقومون به من مشروع تطبيقي في مجال ريادة الأعمال.

وعلى صعيد المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، يلاحظ أن المركز لا يقدم مقررات مستقلة للطلاب في مجال ريادة الأعمال، وإنما يعتمد على إمكانية مشاركة الطلاب في العديد من الأنشطة والبرامج والدورات الريادية التي يقدمها المركز، والتي تشهد إقبالًا كبيرًا منهم، ومن خلالها يكتسب الطلاب المعرفة النظرية والمهارات التطبيقية المرتبطة بريادة الأعمال.(١٢٥)

رابعًا: البرامج التدريبية بمركز ريادة الأعمال وأنشطته:

يقدم مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج في مجال ريادة الأعمال، من أجل مساعدة رواد الأعمال في تطوير أفكارهم، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات الضرورية في مجال ريادة الأعمال. ومن بين تلك الأنشطة **حلقات النقاش الريادية**، يقدم المركز سلسلة من الحلقات النقاشية الريادية بعنوان (مشروع الثلاثاء) Enterprise Tuesday ، وهي عبارة عن سلسلة من المحادثات المسائية وحلقات النقاش مع رواد التكنولوجيا وقادة ورجال الأعمال ذوي الخبرة في المجال. ويتيح هذا النشاط الفرصة أمام رواد الأعمال الناشئين لترجمة أفكارهم إلى أعمال تجارية مبتكرة. ويتمثل الهدف الأساسي من النشاط في مساعدة رواد الأعمال الناشئين على الاستمرار في طموحاتهم الريادية، ومساعدة أولئك الذين بدأوا بالفعل في إنشاء مشروعاتهم الجديدة على استكمالها والنجاح فيها.(١٢٦)

ومن بين تلك الحلقات النقاشية سلسلة بعنوان (الإلهام) Inspire، وهي عبارة عن سلسة من قصص الكفاح تعبر عن خبرات وأفكار مجموعة من رواد الأعمال المتميزين، تتضمن كل ما مروا به من مراحل للحول من الفشل إلى النجاح، وذلك بهف جذب انتباه رواد الأعمال الناشئين، والإحابة على التساؤلات التي تدور في أذهانهم، ومساعدتهم في تعميق وإثراء نظرتهم تجاه ريادة الأعمال. وتتضمن السلسلة كثير مما

يحتاج رائد الأعمال الناشئ التعرف عليه؛ حيث يتعرف على تحديات رحلة ريادة الأعمال وإيجابياتها وسلبياتها والأسباب التي تجعل "حياة ريادة الأعمال" رحلة تستحق الشروع فيها. ومن بين موضوعات تلك السلسة: ريادة الأعمال من أجل الاستدامة وتغير المناخ، وريادة الأعمال في علوم الحياة، والثورة الرقمية، وعلم الجينوم والذكاء الاصطناعي.(١٢٧)

ومن الحلقات النقاشية أيضًا سلسلة بعنوان Accelerate ، وتركز تلك السلسلة على النصائح العملية التي تساعد رواد الأعمال الناشئين على إنشاء وتسريع أفكارهم، وتحويلها إلى مشروعات جدية تجاريًا، بما في ذلك إعداد خطط عمل قوية، وإيجاد وتوظيف أفضل أعضاء الفريق، وكيفية الاستفادة من سبل التمويل المتاحة في المراحل المبكرة من المشروع.(١٢٨)

ومن بين الحلقات النقاشية سلسلة بعنوان Scale وتدور هذه السلسلة حول ثلاثة قضايا أساسية، وهي: كيف تنتقل الشركات من بضعة أشخاص إلى أكثر من مائة شخص؟، وما هي التحديات التي المشتركة التي تواجه تلك الشركات؟ وكيف يمكن لرائد الأعمال الاستعداد للتوسع في شركته منذ البداية؟ ولقد تم تصميم القضايا السابقة بحيث يتمكن المشاركين -قبل مغادرة الحلقة النقاشية- من الخروج بقائمة واضحة من الإجراءات التي يمكنهم تطبيقها في مشروعاتهم الناشئة.(١٢٩)

ومن الملاحظ أن تلك الحلقات النقاشية من الآليات المهمة التي يقدمها المركز لدعم رواد الأعمال، وتزويدهم بالمعارف والمهارات الريادية اللازمة لإنشاء مشروعاتهم؛ حيث تسهم تلك الحلقات في نقل الخبرة من خبراء وأساتذة المجال إلى صغار رواد الأعمال والمبتدئين، مما يساعدهم في فهم ريادة الأعمال بشكل أكثر عمقًا، والإجابة عن تساؤلاتهم، وتشجيعهم على البدء في مشروعاتهم على أسس علمية سليمة.

ويعد **برنامج إنشاء المشروعات** Venture Creation أحد البرامج الموجهة لرواد الأعمال الناشئين، لمساعدتهم على تطوير أفكار مشروعاتهم، واستكشاف فرص

نجاح تلك المشروعات في السوق، وكيفية جذب الاستثمارات. كما يساعد البرنامج في بناء فريق عمل متجانس لديه قيم وثقافة مشتركة، ويقدم لرواد الأعمال ولفريق عملهم نقطة انطلاق من أجل تحقيق مشروع قابل للتطوير. ويسهم البرنامج في تطوير القدرات الابتكارية لرواد الأعمال وتنمية عقليتهم الريادية ومهاراتهم المهنية، ويمكنهم من التواصل وتبادل الخبرات مع أشخاص مشابهة لهم في التفكير.(١٣٠)

ويبدأ البرنامج مع بداية العام الدراسي، ويمر المشاركون بمرحلتين أساسيتين؛ التوجيه: وفي هذه المرحلة يجتمع رواد الأعمال الناشئين مع أعضاء الفرق لمناقشة أفكار مشروعاتهم، وذلك من خلال ورش عمل وجلسات إرشادية يتم من خلالها توجيه رواد الأعمال وأعضاء الفرق إلى تطوير أفكارهم المبتكرة، وتنتهي هذه المرحلو بجلسة موجهة يتم من خلالها تحديد خطوات إجرائية لبدء التنفيذ. أما المرحلة الثانية وتسمى (مختبرات إنشاء المشروعات) (Venture Creation Labs)، فهي عبارة عن مزيج من المقابلات الجماعية (وجها لوجه وعبر الإنترنت)، تعقد مرة واحدة شهريًا لمساعدة الفرق على بناء المشروع، وقد يستقر الفريق على فكرته أو تكون قد تغيرت بعد مرور المشاركين بمرحلة التوجيه. ومن فوائد الاشتراك في البرنامج توفير الدعم اللازم لإنشاء المشروعات الجديدة في مراحلها المبكرة، و سهولة التواصل مع خبراء الصناعة والمدربين ورجال الأعمال الناجحين والأقران للاستفادة من خبراتهم في مجال ريادة الأعمال.(١٣١)

وباستقراء البرنامج السابق، يلاحظ أنه يهدف إلى مساعدة رواد الأعمال الناشئين على تكوين فرق عمل ، وتحويل أفكارهم إلى مشروعات ريادية من خلال تقديم كافة سبل الدعم اللازم، وربط رواد الأعمال بخبراء الصناعة وخبراء ريادة الأعكال، للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

كما يقدم المركز أيضًا مجموعة من **التدريبات الريادية**، ومن بينها برنامج Ignite ، وهو برنامج تدريبي مكثف لريادة الأعمال، مدته أسبوع واحد، يستهدف رواد

الأعمال الطموحين ومبتكري الأعمال، من أجل مساعدتهم في إعداد مشروعاتهم وتجهيزها للبيئة الخارجية. ويتكون البرنامج من مزيج من جلسات التدريب العملية وجلسات الخبراء وجلسات التوجيه والمشورة والدعم من ذوي الخبرة من رواد الأعمال والمبتكرين، مما يسهم في تعريف المتدربين بالاستراتيجيات والأدوات المهمة ويمنحهم الثقة لتحويل أفكارهم إلى مشروعات تجارية ناجحة. ويحظى البرنامج بسجل حافل من المشروعات التجارية المبتكرة والناجحة؛ حيث حضر البرنامج أكثر من ١١٠٠ مشارك من ٥٠ دولة من جميع أنحاء أوروبا وآسيا وأمريكا، وذلك منذ بدايته قبل ٢١ عامًا. وتشير التقديرات إلى أنه تم إنشاء ما يقرب من ٣٠٠ مشروع تجاري بواسطة خريجي Ignite ، ولا تزال تلك المشروعات قائمة بالفعل.(١٣٢)

ويستهدف البرنامج المخترعين والعلماء ورجال الأعمال من جميع أنحاء العالم ممن لديهم اقتراحات لأعمال مبتكرة أو مشروعات في مراحلها المبكرة. ومن المستهدفين أيضًا أولئك الذين يعملون على الأبحاث والتقنيات الجديدة لاستكشاف الجدوى التجارية لأفكارهم. ويقوم البرنامج بمساعدة رواد الأعمال الراغبين في الوصول بمنتجاتهم إلى أسواق جديدة، وتحديد أفضل نماذج العمل المناسبة لمشروعاتهم.(١٣٣)

ومن مزايا البرنامج:(١٣٤)

- مساعدة المتدربين على تقييم والتحقق من الجدوى التجارية لمشروعاتهم، وتحديد مقومات نجاح المشروعات بشكل أفضل.
- مساعدة المتدربين على التعمق في فهم مشروعاتهم وما تتطلبه من أدوات، وذلك من خلال زيادة شبكة اتصالاتهم برواد الأعمال ذوي الخبرة وخبراء الصناعة.
- مساعدة المتدربين (من مؤسسي الأعمال القائمة بالفعل) الذين يسعون لتسويق منتجاتهم أو خدماتهم الجديدة ويتطلعون إلى تحديد أفضل نماذج الأعمال واستراتيجيات التسويق المناسبة لمشروعاتهم.

- تزويد المتدربين (من الباحثين والمديرين من منظمات قائمة بالفعل) بأفكار تجارية مرتبطة بتنويع المنتجات والأسواق، أو بإنشاء كيانات تجارية منبثقة عن الكيان القائم بالفعل، أو تطوير الأفكار التجارية لمجلس إدارة المنظمة بغرض التحسين والتطوير وتحقيق الدعم الداخلي للفريق.

ولعل المستقرئ للبرنامج التدريبي السابق يلاحظ أنه انعكاسًا لرؤية مركز ريادة الأعمال، والتي تطمح إلى تحويل جامعة كامبريدج إلى مركز معرفة عالمي لريادة الأعال، الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال هذا البرنامج؛ حيث يعمل البرنامج على جذب رواد الأعمال من مختلف دول العالم، وتدريبهم على مجموعة من المهارات اللازمة للعمل الريادي مثل مهارات إنشاء الكيانات الريادية، ومهارات التسويق واستراتيجياته، ومن مؤشرات نجاح البرنامج مخرجاته من المشروعات الريادية القائمة بالفعل، والتي تنم عن نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه.

ومن البرامج التدريبية أيضًا البرنامج الصيفي في ريادة الأعمال والابتكار Innovation and Entrepreneurship Summer Programme وهو برنامج تدريبي مكثف لمدة أسبوعين، موجه لرواد الأعمال الناشئين والطموحين الراغبين في اكتساب المعارف والخبرات المرتبطة ببدء الأعمال والمشروعات. ويعتمد البرنامج على الدمج بين السيمنارات وورش العمل والتدريبات العملية وجلسات التوجيه والإرشاد والدعم والمشورة المقدمة من الخبراء المتخصصين ورواد الأعمال والمبتكرين ذوي الخبرة في المجال، كما يتيح البرنامج الفرصة للمتدربين للعمل مع رواد أعمال من مختلف دول العالم، ففي عام ٢٠١٨ استطاع البرنامج جذب ٦٢ رائد أعمال (٢٧ من النساء و ٣٥ من الرجال) من ٣٣ دولة من خلفيات ودرجات علمية متنوعة، يجمع بينهم الاهتمام المشترك بأحد قطاعات الصناعة (التكنولوجيا، والأزياء، والبناء، وتكنولوجيا المعلومات، والهندسة، والرعاية الصحية، وغير ذلك).[١٣٥]

ويؤكد البرنامج السابق على الطبيعة العالمية لمركز ريادة الأعمال بالجامعة؛ حيث يستهدف رواد الأعمال من مختلف دول العالم، كما يلاحظ تنوع مجالات ريادة الأعمال المقدمة، وتنوع الآليات التي يعتمد عليها المركز في تحقيق أهداف البرنامج لتشمل كلا الجانبين النظري والعملي التطبيقي.

وتعد **المشروعات البحثية** التي يقدمها مركز ريادة الأعمال عنصرًا أساسيًا لتحقيق رسالة جامعة كامبريدج ولدعم دورها في تطوير المواهب الريادية وتسويق الأفكار الجديدة، وتطوير ومشاركة الفكر القيادي الذي يؤسس لجامعة كامبريدج كمركز معرفة عالمي لريادة الأعمال. ويتم إجراء الأبحاث عالية الجودة والتأثير داخل "المختبر" المتميز الذي يتيحه المركز لدراسة ريادة الأعمال، ولتطوير المعرفة العالمية الخاصة بها. وتقدم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة فرصًا فريدة للدراسة والبحث في مجال ريادة الأعمال.

ويركز البحث في المركز على ثلاثة مجالات أساسية: بناء الوعي، وبناء القيم والانخراط في مجال الصناعة، وتوسيع نطاق الشركات الصغيرة.(١٣٦)

ففي مجال بناء الوعي، أطلق مركز ريادة الأعمال -باعتباره البوابة الأساسية لريادة الأعمال بجامعة كامبريدج- عددًا من المشروعات البحثية الجديدة التي تهدف إلى دراسة تطور نشاط ريادة الأعمال، وذلك في ضوء ما تم إجراؤه في مجال ريادة الأعمال على مدار السنوات العشر الماضية. ومن بين المشروعات البحثية التي أطلقها المركز في هذا الصدد مشروعًا بعنوان "أثر النوع الاجتماعي على ريادة الأعمال في مجال صناعة الألعاب)، ويركز المشروع على دراسة أثر الجنس (ذكر أو أنثى) على مشروعات ريادة الأعمال في صناعة الألعاب. ومن النتائج التي توصل إليها المشروع أن الصناعة لا تزال يهيمن عليها الذكور بشكل كبير.(١٣٧)

وفي مجال بناء القيم والانخراط في الصناعة، يوفر مركز ريادة الأعمال مختبرًا متميزًا يتم من خلاله إجراء دراسات طولية في تطو ريادة الأعمال وكيفية اتخاذ

القرارات بشأنها، والتعمق في فهم الديناميكيات الرئيسية لنجاح ريادة الأعمال. ومن المشروعات البحثية المقدمة في هذا الصدد مشروع EVER، والذي يقدم دراسة طولية للمشروعات (التي يقوم برعايتها مركز ريادة الأعمال من خلال برنامج Accelerate Cambridge)، وذلك من أجل تقديم دراسات حالة لاستخدامها من قبل المركز وعلى نطاق أوسع من قبل الأقسام الأخرى بالجامعة، وأيضًا من أجل تقديم رؤى نظرية جديدة للنماذج الناجحة في بناء المشروعات.(١٣٨)

ويعد توسيع نطاق الأعمال الصغيرة أحد مجالات التركيز الرئيسية لمركز ريادة الأعمال. ولقد شارك المركز في هذا الصدد في إعداد تقرير بعنوان "توسيع نطاق المملكة المتحدة: نمو الأعمال، وتنمية الاقتصاد"، والذي يعالج قضية إزالة الحواجز والعقبات أمام الأعمال التجارية الصغيرة، وتطوير الحلول لمساعدة الشركات البريطانية على النمو وتوفير المزيد من فرص العمل. ومن توصيات التقرير -الذي تم عرضه في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بمشاركة عدد من الجامعات ومؤسسات الأعمال- ضرورة إلتزام الشركات الناشئة بالنمو المستمر، وضرورة بناء فريق إداري قوي، والاهتمام بإبرام الشراكات والتحالفات، وضرورة تحديد نقاط القوة التنافسية اللازمة للانتشار في أسواق جديدة.(١٣٩)

ومن هنا يتضح اهتمام المركز بالمجال البحثي من خلال ما يتبناه من مشروعات بحثية؛ حيث تسهم تلك المشروعات في ترسيخ أسس علمية لمجال ريادة الأعمال، وتتعدد مجالات تلك المشروعات البحثية، بحيث تسهم في مجملها في مساعدة المركز على تحقيق رؤيته المتمثلة في تحويل جامعة كامبريدج إلى مركز معرفة عالمي لريادة الأعمال، الأمر الذي يصعب الوصول إليه من خلال تدريب الأفراد في مجال ريادة الأعمال فحسب، بل يتطلب الأمر أيضًا التعمق في المشروعات البحثية المرتبطة بريادة الأعمال.

ويفخر مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بكونه جزءًا العديد من **شبكات ريادة الأعمال**، والتي تشمل المجتمعات الطلابية، ومراكز حاضنات الأعمال، والحدائق العلمية، وغيرها من الكيانات الداعمة لريادة الأعمال والابتكار. وتقدم تلك الشبكات فرصًا متنوعة لتنمية مهارات رواد الأعمال ولتطوير مشروعاتهم من خلال العديد من الفعاليات.(١٤٠)

ومن بين الشبكات المحلية (على مستوى كامبريدج) في هذا الصدد The Cambridge Technopole، والتي تضم أنشطة إبداعية ذات تقنية عالية في منطقة جغرافية محددة تشمل وسط مدينة كامبريدج وبعض المناطق المحيطة.(١٤١)

وهناك مجموعة أخرى من شبكات ريادة الأعمال على مستوى المملكة المتحدة مثل: شبكة كامبريدج Cambridge Network، و شبكة كامبريدج لسيدات الأعمال Cambridge Business Women Network، ونواة واحدة One Nucleus، ومجالس الأبحاث بالمملكة المتحدة: ابتكر بالمملكة المتحدة Research Councils UK: Innovate UK، المشروع الاجتماعي بشرق إنجلترا Social Enterprise East of England، وشبكة رواد الأعمال The Entrepreneurs Network، و غيرها من الشبكات.(١٤٢)

ومن الشبكات الدولية لريادة الأعمال: المؤسسة الأوروبية لأبحاث ريادة الأعمال The European Foundation for Entrepreneurship Research (EFER) ، والمؤسسة الأوروبية للتنمية الإدارية The European Foundation for Management Development (EFMD) ، ومنظمة رواد الأعمال The Entrepreneurs' Organization (EO) ، وشبكة ريادة الأعمال العالمية The Global Entrepreneurship Network ، وغيها من الشبكات.(١٤٣)

ويلاحظ مما سبق أن مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج يمثل عنصرًا فاعلًا وعضوًا أساسيًا في العديد من شبكات ريادة الأعمال المحلية والوطنية والعالمية، مما يتيح (للطلاب والباحثين ورواد الأعمال ومختلف الفئات المستفيدة من المركز) فرصًا متميزة لتبادل الخبرات والاستفادة من تلك الكيانات الريادية على مختلف المستويات، وهو ما يتماشى أيضًا مع رؤية الجامعة المتمثلة في تحويل جامعة كامبريدج إلى مركز معرفة عالمي لريادة الأعمال.

خامسًا: القوى والعوامل الثقافية المؤثرة:

لاشك أن واقع مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج قد تأثر بالعديد من القوى والعوامل المختلفة، فمن الناحية السياسية "اهتم صانعو السياسة في انجلترا على مدار عدة عقود بما يمكن أن تقدمه الجامعات في مجال ريادة الأعمال كمحرك محتمل للنمو الاقتصادي. ففي عام ١٩٩٩ أنشأت الحكومة صندوق ابتكار التعليم العالي Higher Education Innovation Fund لمساعدة مؤسسات التعليم العالي في دعم وتطوير رواد الأعمال من الطلاب والعاملين والخريجين، وذلك بغرض إضافة قيمة للمجتمع والاقتصاد الوطني. وفي عام ٢٠٠٠ تم إدراج ريادة الأعمال كواحدة من الأهداف الاستراتيجية الأربعة للجامعات بإنجلترا. ومنذ ذلك الحين، اتجهت الأنظار نحو ريادة الأعمال لطلاب الجامعة وخريجيها باعتبارها مصر أساسي للتقدم والتنافسية وكداعم لتنمية الاقتصاد القائم على المعرفة.(١٤٤)

وقد هدفت الاستراتيجية الصناعية للملكة المتحدة UK Industrial Strategy إلى تعزيز الإنتاجية من خلال دعم الشركات لخلق وظائف جيدة وزيادة قوة الكسب للأشخاص في جميع أنحاء البلاد من خلال الاستثمار في المهارات والصناعات والبنية التحتية. وخلال السنوات الأربع منذ إعلان الاستراتيجية، تغيرت بيئة الأعمال والاقتصاد في المملكة المتحدة، وأصبح إيجاد الوظائف ودعمها محور التركيز الاقتصادي المركزي للحكومة، وكذلك ظل الاهتمام بدفع عجلة النمو في الصناعات

القائمة والجديدة والناشئة من أولويات الحكومة أيضًا.(١٤٥) وقد أكدت الاستراتيجية في دعائمها الأساسية على أهمية دعم وتطوير الأفكار الإبداعية، ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم الدعم المالي اللازم ودعم الشركات الناشئة وتوسيع نطاقها.(١٤٦)

وبذلك يتضح تأثير التوجه السياسي للدولة على مجال ريادة الأعمال؛ حيث اهتمت الدولة بدعم رواد الأعمال، وذلك على المستوى القومي من خلال إنشاء صندوق ابتكار التعليم العالي وما تتضمنه الاستراتيجية الصناعية للدولة من جعم للشركات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك على مستوى الجامعات، من حيث تضمين ريادة الأعمال ضمن الأهداف الاستراتيجية للجامعات، ولعل ذلك قد أسهم بشكل كبير في تشكيل فكر وفلسفة وأهداف مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج، وفي ظهوره بوضعه الراهن.

وعلى الصعيد الاقتصادي، يلعب رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا رئيسًا في الازدهار الاقتصادي للملكة المتحدة من خلال خلق فرص العمل، وتحفيز الابتكار، ودفع المنافسة وتحسين الإنتاجية والأجور، مما يسهم في إحداث النمو الشامل. وتهدف السياسة العامة لريادة الأعمال إلى دعم الشركات المبتكرة وذات إمكانات نمو عالية، وليس مجرد زيادة عدد الشركات الناشئة، بالإضافة إلى السعي نحو تحقيق ريادة الأعمال الشاملة، أي التي تصل إلى جميع الفئات، وخاصة الفئات الأكثر احتياجًا من الشباب والنساء والمهاجرين.(١٤٧)

ومن هنا يلاحظ الدور المهم الذي تلعبه ريادة الأعمال -وما يرتبط بها من مشروعات وشركات- في جعم الاقتصاد القومي للدولة، وهو ما يدفعها إلى تقديم كافة سبل الدعم اللازم لرواد الأعمال، مما يصب في مصلحة الدولة.

ولقد اهتمت الدولة بدعم إنشاء الأعمال التجارية والشركات الناشئة من خلال تسهيل الحصول على رأس المال، وتقديم حوافز مالية، وتشجيع الشركات الناشئة على

الحصول على تمويل. ويعد بنك الأعمال البريطاني The British Business Bank أحد المؤسسات الحكومية الداعمة في هذا الشأن؛ حيث يهدف إلى زيادة الدعم المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهو يقدم الدعم من خلال مجموعة من الخطط والمداخل التمويلية المتعددة. ومن المؤسسات الداعمة في هذا الأمر أيضًا مؤسسة ضمان تمويل الشركات The Enterprise Finance Guarantee، والتي تم إنشائها خصيصًا لدعم المشروعات الصغيرة غير القادرة على الحصول على التمويل المعتاد، بسبب عدم استيفائها لشروط التمويل، أو عدم وجود ضمانات كافية للحصول على التمويل. وقد أكد تقرير أسواق تمويل الأعمال الصغيرة ٢٠١٧-٢٠١٨ The Small Business Finance Markets على أن التدفقات التمويلية للأعمال الصغيرة مستمرة في النمو خارج نطاق الإقراض المصرفي التقليدي.(١٤٨)

وباستقراء ما سبق يلاحظ اهتمام الدولة بتقديم كافة سبل الدعم لرواد الأعمال، من حيث تعدد الجهات الممولة، وتنوع سبل وآليات الدعم؛ حيث يستطيع الأفراد الحصول على الدعم اللازم حتى في حالة عدم استيفاء متطلبات التمويل، مما يدل على اهتمام الدولة بمجال ريادة الأعمال، ورغبتها في وصول ما تقدمه من خدمات في هذا الصدد إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد.

ومن ناحية البيئة التنظيمية والتشريعية بالمملكة المتحدة يلاحظ أنها داعمة لريادة الأعمال، ففي عام ٢٠١٨، صنفت المملكة المتحدة المركز السابع في العالم من حيث سهولة ممارسة الأعمال التجارية، وفي المركز الرابع عشر من حيث الشركات الناشئة، وذلك ضمن ١٩٠ دولة. وتقدم الدولة معلومات مبسطة من خلال منصة www.gov.uk ومن خلال خطوط تليفونية وموارد أخرى للمساعدة في تقديم معلومات حول إجراءات إنشاء وتشغيل الأعمال. كما تعمل الدولة على تعديل النظم المالية والرسوم المفروضة على أصحاب الأعمال الخاصة والشركات الناشئة، بحيث تسهم تلك التعديلات في دعم رواد الأعمال وتخفيف ما عليهم من أعباء.(١٤٩)

ولعل ما تقدمه الدولة من تسهيلات للراغبين في العمل في مجال ريادة الأعمال -من حيث توفير المعلومات عن إنشاء المشروعات والأعمال التجارية وممارستها، وتقليل الرسوم، وتخفيف الأعباء- هو ما جعلها في ترتيب متقدم في هذا الصدد، وهو ما يسهم في الوقت ذاته في تكوين بيئة إدارية وتنظيمية ومجتمعية ملاءمة لريادة الأعمال.

وللظروف الاجتماعية تأثير كبير على ريادة الأعمال؛ حيث تختلف نسبة المشروعات الريادية وطبيعتها وفقًا لعدة متغيرات مثل مجال العمل، ومستوى تعليم الفرد، والجنس، والمهارات، ومدى الخوف من الفشل، ومعدلات النمو المتوقعة. فقطاع الإنشاءات على سبيل المثال أكثر تفضيلًا لدى الذكور والشباب، وكبار السن، في حين تكون الإناث أكثر إقبالًا في قطاعات الصحية والاجتماعية. ولقد بلغ عدد الأشخاص ممن لديهم مشروعات خاصة في المملكة المتحدة -في عام ٢٠١٧- ٤,٨ مليون شخص، أي ما يعادل ١٥,١٪ من العمالة.(١٥٠)

وعلى صعيد الفئات الاجتماعية المستهدفة في مجال ريادة الأعمال والمشروعات، من الملاحظ أن الدولة تهتم بتقديم الدعم لمختلف فئات المجتمع، كما تعطي أولوية لبعض الفئات، ومن بينها:(١٥١)

- المرأة: حيث تشجع الدولة المرأة على ريادة الأعمال، وفي إطار تشجيع المرأة على الدخول في عالم ريادة الأعمال والمشروعات تم تنظيم مسابقة The INFOCUS award؛ حيث خصصت المسابقة ما يقرب من ٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني لعدد ١٥ رائدة أعمال في عام ٢٠١٦.
- الشباب: حيث يعد الشباب من الفئات الاجتماعية ذات الاهتمام أيضًا؛ حيث تتعدد مصادر الدعم المادي لشباب رواد الأعمال من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة، وذلك من خلال العديد من المبادرات مثل the Start Up Loan scheme، the Youth Business Scotland, the Shell LiveWIRE programme, the Prince's Trust grants, and

the Young UnLtd programmes, the Young Innovators Programme.

- الأفراد غير العاملين: تقدم الحكومة بدلًا أسبوعيًا للأفراد العاطلين عن العمل على مدار ٢٦ أسبوع، وقرض لمساعدتهم على البدء في المشروع الخاص بكل منهم، بالإضافة إلى تقديم الدعم والمشورة من رواد الأعمال ذوي الخبرة. كما تقدم تقدم مؤسسة فريدريكس Fredericks Foundation قروضًا في هذا الصدد.
- ذوي القدرات الخاصة: تهتم الدولة بتقديم الدعم لذوي القدرات الخاصة من خلال مجموعة من المبادرات والمنح، ومن بينها جائزة ستيليو لرواد الأعمال من ذوي القدرات الخاصة The Stelios Award for Disabled Entrepreneurs، والتي تصل إلى ٧٠,٠٠٠ جنيه استرليني.

ويلاحظ مما سبق اهتمام الدولة بتقديم فرص الدعم في مجال ريادة الأعمال لمختلف فئات المجتمع، مما يحقق تكافؤ الفرص بين الجميع، ويؤكد على فكرة العدالة الاجتماعية وعدم التمييز بين الأفراد لأي سبب من الأسباب.

القسم الخامس

مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند: دراسة وصفية تحليلية

تم إنشاء مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند تحت مسمى "مركز ستين جونسون لريادة الأعمال Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship وذلك نسبةً إلى مؤسس المركز، والذي تبرع بمبلغ ٢٠ مليون كرونة سويدية لإنشاء المركز، مما أتاح تأسيس المركز كميدان دائم للتعليم والبحث في مجال ريادة الأعمال.(١٥٢)

ويمكن الوقوف على واقع مركز ستين جونسون لريادة الأعمال بجامعة لوند من خلال المحاول التالية:

أولًا: رؤية مركز ريادة الأعمال ورسالته:

تتمثل رؤية مركز ستين جونسون لريادة الأعمال بجامعة لوند Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship في: "أن يكون أحد المراكز الرائدة في أوروبا فيما يتعلق بتطوير المعرفة ونشرها بهدف تعزيز ريادة الأعمال ورواد الأعمال".(١٥٣)

وتتمثل رسالة المركز في: "تقديم تعليم ذو مستوى دولي متميز في مجال ريادة الأعمال، اعتمادًا على التدريس القائم على الممارسة، ونقل المعرفة من خلال أحدث البحوث المعاصرة، بالإضافة إلى إجراء الأبحاث المتطورة في مجالي التدريس والتعلم الريادي، وبناء الأعمال والمشروعات".(١٥٤)

وهكذا يتضح اهتمام المركز بتبوء مكانة إقليمية رائدة في مجال ريادة الأعمال، وذلك من خلال الاهتمام بالجانبين التدريسي والبحثي، مما ينعكس بالضرورة على المجتمع السويدي، ويسهم في تطويره من خلال تحويل الأفكار الريادية إلى ممارسات ومشروعات على أرض الواقع.

ثانيًا: أهداف مركز ريادة الأعمال:

يسعى المركز إلى تحقيق الأهداف التالية:(١٥٥)

- تزويد الطلاب من جميع الكليات ومختلف مستويات الدراسة بالمعرفة في مجال ريادة الأعمال.
- تقديم أنشطة متنوعة في مجال ريادة الأعمال.
- بناء علاقات استراتيجية متبادلة مع الجامعات الوطنية والدولية والخريجين والشركاء من الصناعة والجهات الفاعلة ومختلف الكيانات المهتمة بريادة الأعمال على المستوى الوطني والدولي.

- تعظيم الاستفادة من نتائج الأبحاث الريادية التي يجريها المركز، ونشرها في المجلات والمؤتمرات وبين مختلف المهتمين بمجال ريادة الأعمال بشتى الطرق.

ومن هنا يتضح أن المركز يستهدف شريحة كبيرة من الطلاب، تشمل مختلف التخصصات والبرامج والمستويات، كما أن العلاقات الاستراتيجية التي يستهدف المركز إقامتها مع مختلف الكيانات والهيئات ذات العلاقة من شأنها أن تساعد المركز على تحقيق أهدافه، وتزيد من ميزته التنافسية، وتساعد الطلاب والباحثين على الحصول على خبرات عديدة، وعلى تطوير أدائهم ومهاراتهم الريادية.

ثالثًا: إسهامات مركز ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمقررات:

تقدم جامعة لوند مجموعة من المقررات والبرامج الدراسية في مجال ريادة الأعمال، ويتولى مركز ريادة الأعمال فيها دور الإشراف والمتابعة، ومن بين المقررات الاختيارية المقدمة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى مقرر "الابتكار الاجتماعي: استراتيجية من أجل الاستدامة". وتقوم فكرة المقرر على أن الابتكارات التقنية وحدها لم تعد كافية لمواجهة التحديات الملحة في عالمنا اليوم، مثل تغير المناخ، ونضوب الموارد، والحرمان الاقتصادي، وزيادة الهجرة، وتحسين نوعية الحياة. لذلك فإن الابتكارات غير التقنية مطلوبة أيضًا لتمكين الانتقال إلى حلول أكثر استدامة. وتشمل الابتكارات الاجتماعية حلولًا جديدة أكثر كفاءة وفعالية من الحلول القائمة (تتمثل في منتجات، خدمات، نماذج، أسواق، وما إلى ذلك) تلبي احتياجات اجتماعية ضرورية.(١٥٦)

ويهدف المقرر إلى تزويد الطلاب بالمعارف المرتبطة باستكشاف وتقييم الابتكارات الاجتماعية نظريًا وعمليًا من خلال نماذج حول كيية تحويل المعرفة الأكاديمية إلى ممارسات عملية في بيئات مختلفة. ويتضمن ثلاثة أجزاء؛ حيث يدرس الطالب في الجزء الأول من المقرر مقدمة نظرية حول الابتكارات الاجتماعية ومفاهيمها الأساسية، وفي الجزء الثاني يتعرف الطالب على نماذج تطبيقية للابتكارات الاجتماعية،

وفي الجزء الثالث من المقرر يتشارك الطلاب من خلال فرق عمل لتنفيذ مشروع جماعي.(١٥٧)

ومن المقررات الاختيارية المقدمة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى أيضًا مقرر "إدارة الأعمال"، والذي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف النظرية الأساسية والمهارات العملية المرتبطة بمجال ريادة الأعمال والأدوات والطرق المحتلفة للبدء في مشروع ريادي، وكذلك تزويد الطلاب بالمعرفة حول مدى تأثير علميات ريادة الأعمال على المشروعات الجديدة، وعلى المشروعات القائمة بالفعل.(١٥٨)

ويدرس الطلاب من خلال المقرر موضوعات متعددة، مثل:(١٥٩)

- كيفية تكوين رأس المال
- دور الموارد في عملية ريادة الأعمال
- البدء في الأفكار والفرص الريادية ودراستها وتقييمها
- إعداد خطة استراتيجية لمشروع جديد
- الميزة التنافسية للمشروعات الريادية وكيفية الحفاظ عليها
- تخطيط الأعمال للمشروع الريادي

ولعل اختيار الطلاب لأحد المقررات المرتبطة بمجال ريادة الأعمال يتيح لهم فرصة التعرف على ذللك المجال، واكتساب ما يرتبط به من مهارات تؤهلهم لإقامة مشروعاتهم الخاصة بعد التخرج.

ومن المقررات المقدمة على مستوى الدراسات العليا مقرر "تسويق البحوث"، والذي يقدم على مستوى الدكتوراه، وتقوم فكرة المقرر على تحويل أبحاث طلاب الدكتوراه إلى مشروعات جديدة، ولقد قررت الجامعة تدريس هذا المقرر لجميع طلاب الدكتوراه بالجامعة، وذلك نظرًا لزيادة الاهتمام بمجال ريادة الأعمال على مدار العقدين السابقين، وتلبيةً للمتغيرات العالمية في هذا الصدد مثل إنشاء حدائق العلوم وغيرها من المتغيرات. ويعتمد المقرر على المحاضرات النظرية المقدمة من الأساتذة، والتدريبات

العملية، وورش العمل المقدمة من خبراء في مجال ريادة الأعمال. ويهدف المقرر إلى:(١٦٠)

- تزويد الباحثين بالمعارف النظرية والمهارات العملية المرتبطة بريادة الأعمال.
- تنمية قدرة الباحثين على تحويل أفكارهم البحثية إلى مشروعات جديدة.
- تنمية مهارات تسويق المشروعات لدى الباحثين من خلال إعداد استراتيجية تسويقية للمشروع وما يرتبط بها من اعتبارات.
- زيادة قدرة الباحثين على حشد الموارد اللازمة للمشروع، مثل رأس المال، وفريق العمل، ومجلس الإدارة، وغير ذلك.

ولعل اهتمام الجامعة بتدريس مقرر "تسويق البحوث" لجميع طلاب الدكتواه يرجع لقناعة الجامعة بأهمية مجال ريادة الأعمال، واهتمامها بتزويد الباحثين من مختلف التخصصات العلمية بالمعارف والمهارات الريادية والتسويقية التي ينبغي أن يتحلى بها خريجو مرحلة الدكتوراه، بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية.

وعلى صعيد البرامج الدراسية، يقدم المركز برنامج الماجستير في ريادة الأعمال والابتكار، ويمتد البرنامج على فصلين دراسيين، وهو متاح لجميع الطلاب بغض النظر عن خلفيتهم الأكاديمية. ويعتمد البرنامج على أن المعرفة والخبرة السابقة للطلاب من مختلف التخصصات يمكن أن تكمل بعضها البعض وتوفر ديناميكية وإبداعية للمجموعة؛ حيث تعد الديناميكية والعمل في مجموعات من مميزات البرنامج.(١٦١)

ويهدف برنامج الماجستير في ريادة الأعمال والابتكار إلى تدريب الطلاب على كيفية إنشاء وتطوير واستثمار الفرص الريادية، وتعريفهم بكيفية البدء في المشروعات الجديدة وإدارتها، وتزويدهم بخبرات وتجارب ريادية تساعدهم على اختيار الأفكار الريادية المناسبة، وبناء فريق العمل، وإعداد المشروع. ويشارك في تدريس البرنامج كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة لوند.(١٦٢)

ومن مميزات الانضمام إلى البرنامج ما يلي:[١٦٣]

- إمكانية المشاركة في أنشطة حاضنة الأعمال Ideon Innovation Incubator.
- الاستفادة من اللقاءات وورش العمل الدورية التي ينظمها البرنامج، والتي يتم من خلالها دعوة خبراء من مختلف المجالات المتعلقة بريادة الأعمال والابتكار للاستفادة من خبرتهم.
- التواصل المستمر مع الخريجين والمشاركة في أنشطة البرنامج بعد التخرج؛ حيث يتمكن الخريجون من المشاركة في أنشطة مختلفة للبرنامج بعد تخرجهم.
- الاستفادة من حاضنة الطلاب VentureLab التابعة لجامعة لوند؛ حيث يكون لخريجي البرنامج بعض الامتيازات عند التقدم والانضمام إلى الحاضنة.
- إمكانية المشاركة في مسابقة Dragons at the University
- حضور سلسلة من الندوات، والمشاركة في رحلات ميدانية مختلفة وزيارات ميدانية لشركات في المناطق المحيطة.

وهكذا يتضح ثراء برنامج الماجستير في ريادة الأعمال وتنوع الخبرات التي يقدمها للطلاب، وتعدد المميزات التي يمنحها للدارسين، فضلًا عن عدم اقتصار البرنامج على فئات معينة من الخريجين، وإنما يقلبل الطلاب من مختلف التخصصات، مما يدل على أهميته ودوره الفعال في بناء رواد أعمال لديهم معارف ومهارات ريادية متميزة.

رابعًا: البرامج التدريبية بمركز ريادة الأعمال وأنشطته:

يقدم مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج في مجال ريادة الأعمال، من أجل تطوير أفكارهم الريادية ومساعدتهم على تحويلها إلى مشروعات على أرض الواقع. ومن الأنشطة التي يقدمها المركز **المسابقات الريادية؛** حيث يقدم المركز مجموعة من المسابقات التي يتنافس من خلالها المشاركون من أجل إظهار تفوقهم في أفكارهم ومشروعاتهم الريادية، ومن بين تلك المسابقات مسابقة Dragons in the University، وهي مسابقة لطلاب الماجستير في ريادة الأعمال

بالجامعة، وفيها يتاح للمشاركين فرصة عرض أفكار مشروعاتهم الريادية على مجموعة من المستثمرين العمالقة، وهم من يطلق عليهم the Dragons. وتعقد المسابقة بشكل سنوي، وقد بدأت في عام ٢٠١٠ على غرار البرنامج التليفزيوني Dragons' Den، والذي تقوم فكرته على استثمار أفكار رواد الأعمال الناشئين، وعرضها على كبار المستثمرين.(١٦٤)

ومن معايير اختيار الفائزين واقعية الفكرة المقدمة، والأرباح المحتملة من تنفيذها، وإمكانية استدامة الفكرة، والتكلفة، وإمكانيات الفريق، وجودة العرض والإلتزام بالوقت أثناء إجراء المسابقة. ويطلب من الفرق المشاركة في المشابقة عرض تقديمي لمدة ٥ دقائق عن فكرة المشروع، ثم الإجابة على أسئلة لجنة التحكيم والجمهور، وتنتهي المسابقة بقيام لجنة التحكيم -المكونة من كبار رجال الأعمال والمستثمرين- بتقييم العروض والأفكار الريادية، واختيار أفضلها، ويتم تقديم جوائز للفائزين، كما يتاح للجمهور أيضًا تقييم العروض؛ حيث توجد جائزة أخرى لأفضل عرض تم اختياره من قبل الجمهور.(١٦٥)

وتسهم تلك المسابقة في إظهار النماذج المتميزة من الطلاب ممن لديهم أفكار ريادية، وتتيح لهم فرصة عرض تلك الأفكار أمام مجموعة من رواد الأعمال ذوي الخبرة، مما ينمي لدى الطلاب مهارات العمل الريادي ومهارات العرض الفعال، ويدرب الطلاب على فكرة المنافسة مع الآخرين، ويتيح لهم فرص التواصل مع خبراء المجال.

كما ينظم المركز مجموعة من **ورش العمل** الأوروبية لتعليم لريادة الأعمال، وذلك منذ عام ٢٠١٢؛ حيث يتم تنظيم ورشة سنويًا، وتضم تلك الورش مجموعة من الباحثين والمعلمين وصانعو السياسات المهتمون بريادة الأعمال، وتهدف إلى تعزيز فهم تعليم وتعلم ريادة الأعمال. ويشارك في تلك الورش مجموعة من الأساتذة المتخصصين من مختلف جامعات أوروبا.(١٦٦)

ففي عام ٢٠٢١ تم تنظيم ورشة العمل الأوروبية لتعليم ريادة الأعمال في الفترة من ٢٢ – ٢٣ إبريل، وتضمنت الورشة كلمة رئيسية للبروفيسور ديفيد راي من جامعة دي مونتفورت، المملكة المتحدة، Professor David Rae from De Montfort University UK (الحائز على جائزة تعليم ريادة الأعمال الأوروبية عام٢٠٢٠) بعنوان: "استكشاف الآفاق المستقبلية لريادة الأعمال والتعلم - نظرة شخصية". وتضمنت الندوة أيضًا حلقة نقاش بعنوان: "تعليم ريادة الأعمال - أداة سياسية مستقبلية"، وندوة بعنوان "مستقبل تعليم ريادة الأعمال: إلى أين نتجه ولماذا؟".[١٦٧] ونظرًا لظروف جائحة كورونا، فقد تم إلغاء ورشة العمل الأوروبية في عام ٢٠٢٠.[١٦٨]

أما في عام ٢٠١٩، فقد تم تنظيم الورشة في الفترة من ٢٨ – ٢٩ مارس، وتضمنت كلمة رئيسية للبروفيسور إستر بارياغا Professor Ester Barinaga من مركز ستين جونسون لريادة الأعمال بجامعة لوند بعنوان: "ريادة الأعمال والاستدامة - هل قوم بأدوارنا الصحيحة كمعلمين؟"، وتضمنت أيضًا ورشة عمل بعنوان: "كيف يمكن تعليم ريادة الأعمال وفقًا لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؟" قدمتها د. جاسنا بوسيك Jasna Pocek من مركز ستين جونسون لريادة الأعمال في جامعة لوند (مسؤول الحوار القانوني والاجتماعي سابقًا في وكالة العمل التابعة للأمم المتحدة)، وحلقة نقاشية للبروفيسور أولا هايتي من جامعة توركو، فنلندا Professor Ulla Hytti, University of Turku, Finland (الحائز على جائزة تعليم ريادة الأعمال الأوروبية عام ٢٠١٩) حول "تساؤلات حول تعليم ريادة الأعمال".[١٦٩]

ويقوم المركز بتقديم جائزة سنوية في ورش العمل الأوروبية لتعليم ريادة الأعمال تحت مسمى "جائزة تعليم ريادة الأعمال الأوروبية" European Entrepreneurship Education Award، وتمنح الجائزة تقديرًا لجهود أحد الأشخاص أو إحدى المنظمات التي ساهمت في تحسين تعليم ريادة الأعمال في الأوساط

الأكاديمية في أوروبا. ويتم تكريم الفائزين، بالإضافة على حصولهم على مبلغ ١٠٠,٠٠٠ كرونة سويدية. وتتمثل أغراض الجائزة في:(١٧٠)

- إبراز أهمية التدريس والتعلم في مجال ريادة الأعمال في أوروبا.
- زيادة تحفيز وتعزيز طرق التدريس المبتكرة في هذا المجال؛
- نشر أحدث ما توصل إليه العلم في تعليم ريادة الأعمال بين العلماء والممارسين وصانعي السياسات والمهتمين بمجال تعليم ريادة الأعمال على المستوى الجامعي.

وباستقراء ما سبق يلاحظ الاهتمام الكبير الذي يوليه المركز لورش العمل الأوروبية، والتي تتسم بالطابع الإقليمي؛ حيث يشارك فيها أساتذة وخبراء ورواد أعمال من مختلف الجامعات الأوروبية، ومن الواضح أن تلك الورش تستمد ثرائها من الثقل الأكاديمي والريادي لخبراء ريادة الأعمال الذين يتم استضافتهم، فضلًا عن تنوع الموضوعات التي يتم تناولها، مما يعظم الفائدة التي تعود على المشاركين. ولعل الجائزة السنوية المقدمة بتلك الورش تعمل على تشجيع الأفراد والمؤسسات في مختلف أنحاء أوروبا على التميز والتنافس في ذلك المجال.

وعلى صعيد **البحث العلمي في مجال ريادة الأعمال**، يتم إجراء الأبحاث ذات الصبغة العالمية في مجالات ريادة الأعمال والابتكار بالتعاون مع العديد من الشركاء، ومن المجالات البحثية الرائدة التي يعمل من خلالها المركز فرق العمل الريادية، والتعليم والتعلم الريادي، وريادة الأعمال للمهاجرين، وريادة الأعمال للاجئين، والابتكار والهجرة، وريادة الأعمال كمجال بحثي. كما يشارك رواد الأعمال والباحثين بالمركز في العديد من المؤتمرات حول العام، وذلك من خلال الحضور وتقديم الأبحاث.(١٧١)

ويؤكد ما سبق أن مركز ريادة الأعمال بالجامعة يولي اهتمامًا كبيرًا بالبحث العلمي في مجال ريادة الأعمال، ويتبنى مجالات بحثية تتماشى مع التغيرات العالمية

الراهنة، ويسعى دائمًا إلى الوقوف على أهم الاتجاهات البحثية والرؤى العلمية المعاصرة في مجال ريادة الأعمال.

ويشارك المركز في عدة **أنشطة ريادية على مستوى قارة أوروبا**، ومن بينها برنامج "شبكة الكفاءات عبر الثقافية لتسهيل ريادة الأعمال" the Network for Intercultural Competence to facilitate Entrepreneurship (NICE) [١٧٢] وهو برنامج مشترك بين عدة جامعات من القارة الأوروبية، وهي جامعات: كوليدج دبلن University College Dublin (أيرلندا)، وجامعة أمستردام the University of Amsterdam (هولندا)، وجامعة إدنبرة the University of Edinburgh (اسكتلندا)، وجامعة جوتنجن the University of Göttingen (ألمانيا)، وجامعة ألكسندرو إيوان كوزا Alexandru Ioan Cuza University(رومانيا)، وجامعة لوند Lund University (السويد)، و جامعة بادوفا the University of Padova (إيطاليا). ويهدف البرنامج إلى تنمية المهارات الريادية للطلاب من ثقافات مختلفة، مما يتيح لهم الإطلاع على خبرات دولية متعددة، ويستهدف البرنامج الطلاب من الجامعات المشاركة فيه، وخاصةً ممن لديهم فرص سفر محدودة، أو ممن لا تسمح ظروفهم بالسفر إلى الخارج والتعرف على خبرات دولية.[١٧٣]

وتقوم فكرة البرنامج على عالمية سوق العمل، وما يتطلبه من كفاءات متعددة الثقافات لدى الشباب، مما يمكنهم من العمل في ظل بيئة دولية، ومن ثم يؤكد البرنامج على أن البنية الثقافية للمجتمعات تتسم بالتشابك والتعقيد، كما أنها تؤثر على سلوكيات الأفراد، وبالتالي يعمل البرنامج على مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم الريادية المرتبطة بالتعامل مع أشخاص من ثقافات أخرى بطريقة إيجابية ومثمرة.[١٧٤]

ويتكون البرنامج من ٧ وحدات تدور حول المهارات الريادية والتعامل مع الثقافات المختلفة، ويستمر البرنامج من شهر مارس وحتى يوليو، ويتم تقديمه للطلاب بشكل مجاني، وبنهاية البرنامج، يحصل المتدربون على شهادة تفيد باجتيازهم له.[١٧٥]

ومن الأنشطة الريادية التي شارك فيها المركز على مستوى القارة الأوروبية أيضًا مؤتمر "البحث في ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة" Research in Entrepreneurship and Small Business (RENT) وهو أحد المؤتمرات الهامة في مجال ريادة الأعمال على مستوى القارة الأوروبية؛ حيث يجتمع سنويًا ما يقرب من ٢٥٠ من الأكاديميين المتميزين في هذا المجال لعرض ومناقشة أحدث الأبحاث في مجموعة متنوعة من الموضوعات المتعلقة بريادة الأعمال.(١٧٦)

ولقد بدأ تنظيم المؤتمر في عام ١٩٨٧ من قبل المعهد الأوروبي للدراسات المتقدمة في الإدارة the European Institute for Advanced Studies in Management (EIASM) في بروكسل، وذلك بمبادرة من البروفيسور ريك دونكيلز Professor Rik Donckels والبروفيسور أسكو ميتينن Professor Asko Miettinen الأستاذين المنتسبين إلى المعهد في ذلك الوقت. وقد حقق المؤتمر نجاحًا كبيرًا بدءًا من عامه الأول.(١٧٧)

وقد تم تنظيم مؤتمرات RENT بشكل سنوي في جميع أنحاء أوروبا منذ عام ١٩٨٧، وقد شملت المؤتمرات مجموعة متنوعة من الموضوعات في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، منها على سبيل المثال: بنية المشروعات الصغيرة، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، ومشكلات التمويل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتنمية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، والمرأة وريادة الأعمال، وتعليم ريادة الأعمال والتدريب على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وغيرها من الموضوعات.(١٧٨)

ومن المدن الأوروبية التي عقد فيها المؤتمر بروكسل، وكولونيا، وفاكسيو، وبرشلونة، وبودابست، وفيينا، وليون، ولندن، وكوبنهاجن، ولوكسمبورغ، وبرلين، وغيرها من المدن الأوروبية.

وفي عام ٢٠١٧، استضافت مدينة لوند المؤتمر؛ حيث شارك مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند في تنظيم المؤتمر الذي كان عنوانه "جدوى البحث في ريادة الأعمال"، وقد ناقش المؤتمر موضوعات مرتبطة بالبحث العلمي في مجال ريادة الأعمال وعلاقته بالواقع الفعلي للمشروعات الصغيرة.(١٧٩)

ولعل المستقرئ للأنشطة الريادية السابقة -التي يشارك فيها المركز على مستوى القارة الأوروبية- يلاحظ أنها ترسخ فكرة الانتماء للقارة الأوروبية، وفي ذات الوقت تؤكد على إعداد الأفراد لسوق العمل العالمي؛ حيث يؤكد برنامج "شبكة الكفاءات عبر الثقافية لتسهيل ريادة الأعمال" على فكرة التنوع الثقافي وأهمية التعامل بشكل إيجابي مع الثقافات المختلفة، وذلك في ظل سوق عمل يتسم بالعالمية، ومن ثم فمن الضروري لرائد الأعمال أن يتقبل الاختلافات الثقافية، وأن يتقبل التعامل وفقًا لآليات سوق العمل العالمي.

كما يؤكد مؤتمر البحث في ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة (RENT) على ذات الفكرة، وعلى أهمية إلتقاء رواد الأعمال من جامعات أوروبية مختلفة، فضلًا عن كونه جهدًا أكاديميًا منظمًا يتم من خلاله استعراض ومناقشة وتحليل أهم الرؤى والاتجاهات البحثية المعاصرة، وما يرتبط بها من قضايا وموضوعات من قبل باحثين وأساتذة وخبراء متخصصين في المجال، مما يؤكد أهمية الجانب البحثي لريادة الأعمال وضرورة تكامله مع الجانب التطبيقي.

خامسًا: القوى والعوامل الثقافية المؤثرة:

لقد اهتم الأكاديميون والسياسيون بالعلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي والتنمية المجتمعية؛ حيث إن ريادة الأعمال مكونًا رئيسًا للنمو الاقتصادي، وأصبحت ريادة الأعمال في المجتمع السويدي مؤشرًا مهمًا لمستوى التنمية الاقتصادية، كما أن تحول المجتمع السويدي من الاقتصاد الزراعي والصناعي إلى اقتصاد قائم على المعرفة

والابتكار والتجديد تطلب الأخذ بمدخل ريادة الأعمال، لأثره المهم في دفع عجلة الإنتاج والتنمية في المجتمع السويدي.(١٨٠)

ولعل الرغبة في تحقيق ربح مادي، والمنافسة في السوق المحلي والإقليمي والدولي أثر في توجه المجتمع السويدي نحو فكر ريادة الأعمال، فضلًا عن أهمية ريادة الأعمال في تحسين حياة المواطنين، واقتناص الفرص التجارية، وتعظيم الاقتصاد على نحو مستدام، كما تُعد ريادة الأعمال أمرًا أساسيًا للنمو الاقتصادي؛ حيث تلعب دورًا رئيسًا في استثمار المعرفة لتتحول لقيمة اقتصادية مضافة، بالإضافة إلى ما سبق صغر حجم السوق المحلي في السويد والرغبة في خلق أسواق لها عالمية تدر ربحًا وعائدًا ماديًا لها، كان له أبلغ الأثر في ريادة الأعمال بالمجتمع السويدي وتغيير شكل التجارة بها، وكذلك دعمها للصناعات التحويلية، ووضع سياسات ضريبية من شأنها دعم الشركات الناشئة، خاصة الصغيرة والمتوسطة، ومن ثم تشجيع العمل الريادي.(١٨١)

وفي آواخر السبعينيات تبنت السويد مدخل ريادة الأعمال لمواجهة تراجع الأنشطة الصناعية –وأيضًا- أداء الشركات الكبرى وذلك لتأثيرها الكبير في عجلة التنمية الاقتصادية المحلية.(١٨٢) وقد لوحظ في العقود الأخيرة بالمجتمع السويدي حركة نشطة لريادة الأعمال، وربما يرجع تفسير ذلك للأزمة الاقتصادية الطاحنة التي مرت بها في ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين، والتي نتج عنها زيادة الاهتمام بريادة الأعمال، وفتح أسواق تجارية لها، ودعم الأفكار المنتجة الابتكارية، وانعكس ذلك على قطاع الأعمال السويدي.(١٨٣)

وتأسيسًا على ما سبق يتبين أن ريادة الأعمال تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية، وخفض معدلات الفقر والبطالة، فضلًا عن تحقيق الميزة التنافسية للاقتصاد السويدي، من خلال دعم الشركات القائمة على الابتكار، وإتاحة بيئة مثالية تساعدها على العمل بشكل متجدد.

وتعمل السويد جاهدة في دعم ريادة الأعمال القائمة على التكنولوجيا، ونظرًا لوجود ما يقرب من ١٥% من جميع الشركات السويدية الجديدة قائمة على التكنولوجيا، وما يقرب من ٨% منبثقة عن منظمات المجتمع المدني، و٢,٦% منبثقة بشكل مباشر أو غير مباشر عن الجامعات؛ لذا فإن الجامعات السويدية تؤكد بشكل مستمر على ريادة الأعمال وأهميتها في مواكبة التكنولوجيا ومعاصرتها، وفي الآونة الأخيرة لوحظ اهتمامًا كبيرًا من الجامعات، فعلى سبيل المثال لا الحصر تهتم جامعة جوتنبرج University of Gothenburg بالسويد بالأفكار التجارية وتعمل على استثمارها وتسويقها، ومن ثم التأكيد على ريادة الأعمال الأكاديمية، وتسعى الحكومة السويدية في السنوات الأخيرة في إعطاء أهمية قصوى لنتائج البحوث الجامعية في قطاع الأعمال والإنتاج، وترسيخ فكرة إنشاء نظام ابتكار قوي قائم على التكنولوجيا، ودعم الشركات السويدية الناشئة وتحسينها، ويتم إعطاء أولوية للشركات الجديدة القائمة على الأبحاث، وتحويل نتائج البحث والأفكار بشكل أكثر فاعلية إلى الشركات والمؤسسات، وتعزيز استخدام الملكية الفكرية لمساهمة ما سبق في تكوين جيل من الجامعيين كرواد للأعمال، ومساعدة الباحثين المبتكرين ورجال الأعمال في تطوير الأعمال التجارية والتسويق لها، والعمل على نقل المعرفة وتقاسمها بين قطاع المؤسسات الصناعية والجامعية.(١٨٤)

ومما سبق يلاحظ دور التكنولوجيا الفائقة في تبني ريادة الأعمال الرقمية أو التكنولوجية؛ حيث زاد الاهتمام بريادة الأعمال القائمة على التكنولوجيا، والتي أسهمت في تعزيز السوق الاقتصادي، وبناء ثقافة رقمية قائمة على الابتكار، كما ساعد العامل التكنولوجي على توفير الوقت والتكلفة للمشروعات الريادية، فضلًا عن سرعة انتشار الأفكار الرائدة.

كما كان للعامل الاجتماعي تأثير كبير في المجتمع السويدي، وانعكس ذلك على تبني مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية Social Entrepreneurship، مما أسهم في

حل الكثير من المشكلات الاجتماعية والثقافية والبيئية؛ من خلال معالجة بعض المشكلات مثل: البطالة، والفقر...، وكذلك مشكلات الرعاية الصحية والاجتماعية.(١٨٥)

وفي ظل تزايد المشكلات الاجتماعية في السويد، ظهر مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، والرغبة في زيادة عدد رواد الأعمال الاجتماعيين في جميع أنحاء البلا، وتقدم الحكومة السويدية دعمًا ماليًا للأعمال التجارية المبتدئة، وكذلك المبادرات الاجتماعية؛ حيث تم اختيار ٢٩ مؤسسة من أصل ١٣٨ مؤسسة تقدمت بعدد من المبادرات الاجتماعية، وتم رصد ميزانية إجمالية تبلغ حوالي ٨٨٠ ألف جنيه إسترليني لتمويل تلك المبادرات، وتزداد ريادة الأعمال الاجتماعية في السويد وتكتسب العديد من الاعترافات، ويستدل على هذه الزيادة من خلال المنشورات والأبحاث حول المجال ذاته وعدد رواد الأعمال الراغبين في المساهمة بالمجتمع من خلال أفكارهم الاجتماعية، وأطلقت الجامعات العديد من البرامج المتخصصة في ريادة الأعمال الاجتماعية وريادة الأعمال؛ حيث شهدت طلبًا متزايدًا على هذا النوع من التعليم من جانب الطلاب، فضلًا عن إنشاء شراكات بين القطاعين العام والخاص في هذا الصدد، -وعلى سبيل المثال- يتطوع بعض المدرسين في إعطاء دروس مجانية في مواد دراسية مختلفة لعدد من الطلاب يبلغ ٧٠٠٠٠ طالب كل شهر على منصات الانترنت بشكل مجاني، ومن خلالها يتم دعم الطلاب المهاجرين للسويد. كما عقدت مؤسسة Mitt liv أيضًا شراكة مع مدينة سويدية كبرى لإنشاء سلسلة من الأفلام القصيرة حول ريادة الأعمال الاجتماعية، واكتسبت بعض الأمثلة المبتكرة لريادة الأعمال الاجتماعية السويدية زخمًا دوليًا من خلال ابتكاراتها الاجتماعية، وأحد الأمثلة على ذلك هو Solvatten ، وهو عبارة عن حاوية محمولة تستخدم أشعة الشمس لتوفير مياه نظيفة وساخنة للأسر، وبعد ١٠ سنوات من البحث والاختبار تم طرح هذا المنتج في كينيا ونيبال، وهو يتوسع بسرعة كما هو الحال في أجزاء أخرى من العالم، بالإضافة إلى ما سبق تزداد المشكلات الاجتماعية، مثل: زيادة عدد المسنين، وتوظيف الشباب، والإدماج، والمشاكل البيئية، والفقر؛ حيث

تمثل تلك المشكلات مصدرًا للقلق المتزايد، ويشارك رواد الأعمال الاجتماعيين بالسويد في إيجاد حلول جديدة لتلك المشكلات.(١٨٦)

ويُلاحظ مما سبق الدور المهم لريادة الأعمال الاجتماعية في تقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي، والمساهمة في حل العديد من المشكلات الاجتماعية كالفقر، والتهميش، والعنصرية، والتمييز الطبقي، والعنف....إلخ، كما تعمل على تقوية الروابط الاجتماعية بين رواد الأعمال الاجتماعيين ومؤسسات المجتمع المحلي.

وبتحليل السياق المجتمعي السويدي تبين التأثير البيئي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي وانعكاس ذلك على أشكال أخرى لريادة الأعمال، مثل: ريادة الأعمال المجتمعية والثقافية والبيئية ولا تركز ريادة الأعمال فقط على الربح، بل تشمل أيضًا عوامل أخرى لا تقل أهمية عنها، مثل: إيجاد حلول جديدة في مكافحة الفقر، والحفاظ على التراث الثقافي ، والانتقال إلى مجتمع أكثر سلامة من الناحية البيئية، وكيفية ممارسة ريادة الأعمال في سياقات مختلفة، والتركيز على فهم الطلاب للأشكال المختلفة لريادة الأعمال وكيفية تفعيلها في سياقات مختلفة، بالإضافة إلى ذلك مدى التفاعل بين ريادة الأعمال والتغيير المجتمعي، وإلى أي مدى ستغير ريادة الأعمال المجتمع.(١٨٧)

وباستقراء ما سبق، يلاحظ أن السياق المجتمعي السويدي وما يشمله من عوامل وظروف اقتصادية واجتماعية وتاريخية قد أثر بشكل كبير في تشكيل ريادة الأعمال بالمجتمع، الأمر الذي انعكس على أهداف وأنشطة وبرامج مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند، وساهم في ظهور المركز بوضعه الراهن.

القسم السادس

دراسة مقارنة تفسيرية لمراكز ريادة الأعمال في كل من جامعة عين شمس وجامعة كابريدج وجامعة لوند

يهتم القسم الراهن من البحث بإجراء دراسة مقارنة تفسيرية لمراكز ريادة الأعمال في كل من جامعة عين شمس وجامعة كابريدج وجامعة لوند، وذلك لرصد أوجه التشابه والاختلاف بين المراكز الثلاث، وتفسيرها في ضوء بعض مفاهيم العلوم الاجتماعية ذات العلاقة، وعلى ذلك يسير القسم الراهن وفقًا للمحاور التالية:

أولًا: رؤية مركز ريادة الأعمال ورسالته:

تتشابه رؤية مراكز ريادة الأعمال في الجامعات الثلاث من حيث الاهتمام بتبوء مكانة رائدة، والاهتمام بتحقيق التميز والريادة في مجال ريادة الأعمال، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **التنافسية Competitiveness**، والتي تعرف بأنها "زيادة الطلب -في ظل الاقتصاد العالمي- على الأفراد المتعلمين وذوي المهارات، ولاسيما في الصناعات التكنولوجية، كما يشير قادة الأعمال والتعليم العالي إلى القدرة التنافسية العالمية كسبب رئيس لتحسين التعليم والمهارات لدى القوى العاملة".(١٨٨) وتعرف التنافسية أيضًا على أنها "مجموعة السياسات والعوامل التي تحدد مستوى إنتاجية بلد ما".(١٨٩) وبذلك يمكن القول بأن كل مركز من المراكز الثلاث يعمل في إطار من التنافسية، ويسعى إلى الوصول إلى الريادة في ظل متطلبات السوق العالمي الجديد وآلياته.

كما تتشابه –أيضًا رؤية مركز ريادة الأعمال في كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند في التأكيد على اهتمام المركز بالبعد المعرفي لريادة الأعمال، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **اقتصاد المعرفة Knowledge Economy**، ويقصد به "نمط اقتصادي قائم على الاستخدام الواسع للتكنولوجيا الفائقة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي مرتكزًا على المعرفة والابداع والتطور التكنولوجي".(١٩٠) مما يشير إلى

اهتمام الجامعتين -من خلال مركز ريادة الأعمال في كل منهما- إلى التحول نحو اقتصاد المعرفة، من خلال تأكيد رؤية المركزين على البعد المعرفي لريادة الأعمال.

وتتشابه رسالة المراكز الثلاث من حيث التأكيد على دعم المهارات الريادية للأفراد، وتوفير بيئة ريادية مناسبة، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **ثقافة ريادة الأعمال**، ويقصد بها مجموعة من الخصائص والسمات والقيم التي يتميز بها رواد الأعمال ، مثل: تحمل المخاطرة، وروح الريادة، والتعلم بلا حدود، والاستقلالية، وتحقيق الذات، ومساهمة ذلك في تكوين روادًا للأعمال قادرين على التميز عن غيرهم من الأفراد، كما يقصد بها أيضًا قدرة الأفراد على استثمار المحتوى الثقافي ذات الصلة بمجال ريادة الأعمال، من حيث تحويل الأفكار إلى سلع وخدمات قابلة للتسويق.(١٩١) وبذلك يلاحظ أن المراكز الثلاث تعمل على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وتوفير بيئة ريادية مناسبة يتمكن من خلالها الأفراد من اكتساب المعارف والمهارات الريادية بشكل فعال.

وعلى الرغم من التشابه السابق، إلا أن هناك اختلافًا فيما تضمنته رسالة كل مركز من أفكار؛ حيث ركزت رسالة مركز ريادة الأعمال بجامعة عين شمس على تقديم أفضل الخدمات والاستشارات، في حين اهتمت رسالة مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بتسويق الأفكار الجديدة وتنمية المهارات القيادية والإدارية للأفراد، أما رسالة مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند فأكدت بشكل واضح على الجانب البحثي وأهمية إجراء البحوث في مجال ريادة الأعمال. ويعد الاختلاف السابق أمرًا طبيعيًا يرجع إلى اهتمامات كل مركز وطبيعة عمله وأنشطته، والتي بالضرورة تختلف من مركز لآخر.

ثانيًا: أهداف مركز ريادة الأعمال:

تتشابه أهداف المراكز الثلاث في توجههم نحو إعداد طلاب قادرين على اقتناص فرص العمل، واستثمار قدراتهم الذاتية، وتتشابه أهداف المراكز الثلاث أيضًا من حيث التأكيد على سعي كل مركز إلى دعم الأفكار الريادية، وتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الأفراد، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **تعليم ريادة الأعمال**

Entrepreneurship Education والذي يعرف بأنه "التعليم الذي يعد الأفراد ليكونوا مسئولين ومبادرين، كما أنه التعليم الذي يركز على إعداد الأفراد على أسس المبادرة، وتحمل المخاطرة، والقدرة على توظيف الذات".[١٩٢] وبذلك يتضح اهتمام المراكز الثلاث -من خلال الأهداف التي يسعى كل منهم إلى تحقيقها- بتعليم ريادة الأعمال، وتنمية المهارات الريادية لدى الأفراد.

كما تتشابه أهداف مراكز ريادة الأعمال الثلاث في الرغبة في إعداد طلاب منتجين ولديهم أفكار ريادية إبداعية، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم الابداع Creativity، ويمكن تعريف الإبداع بأنه "قدرة الفرد على التوصل إلى حلول فريدة من نوعها لعلاج مشكلة ما؛ بحيث يتجاوز فيه العقل التفكير التقليدي إلى التفكير المبتكر".(١٩٣) كما يقصد به "قدرة الطلاب على الإتيان بحلول جديدة للمشاكل والمواقف التي تواجههم، وإن كانت عناصرها موجودة في الموقف التعليمي ومعروفة لدى المعلمين، ولكنها غير معروفة لدى الطلاب أنفسهم".(١٩٤) وهو أيضًا العملية التي تؤدي إلى توليد أفكار جديدة وقيمة، كما أنه الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الابتكار؛ حيث يتعلق الإبداع بتطوير الأفكار أو العمليات أو المفاهيم.(١٩٥) ويقصد به أيضًا "عملية فكرية ينتج عنها توليد أفكار جديدة أو دمج المفاهيم المعروفة في شيء جديد أو حل المشكلات بطريقة مبتكرة. ويعتمد نشاط ريادة الأعمال على إنتاج أفكار تجارية جديدة تنبع من الإمكانات الإبداعية لرواد الأعمال".(١٩٦) ويؤكد ذلك على اهتمام مراكز ريادة الأعمال في الجامعات الثلاث بالفكر الإبداعي في ريادة الأعمال، وذلك في ظل مجتمع عالمي شديد التغير، يتطلب طرقًا غير تقليدية في التفكير.

وتختلف أهداف مركز ريادة الأعمال بجامعتي كامبريدج ولوند عن أهداف مركز ريادة الأعمال بجامعة عين شمس في تأكيدهما على أهمية البحث في مجال ريادة الأعمال، في حين تطرقت أهداف مركز ريادة الأعمال بجامعة عين شمس إلى أهداف أخرى مثل تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، ونشر الوعي الريادي، وبناء مجتمع

للابتكار يسهل من خلاله التواصل بين كافة الجهات الفاعلة في الجامعة. ويمكن تفسير ذلك الاختلاف في ضوء مفهوم **التخطيط Planning**، والذي يعرف بأنه "العملية الخاصة بصياغة الأهداف، وتحديد الآليات والوسال والأنشطة التي ينبغي اعتمادها واستخدامها لتحقيق تلك الأهداف". (١٩٧) ومن هنا فإن لكل مركز من المراكز الثلاث أهدافه المختلفة، والتي ترجع إلى خطة كل مركز وأولوياته؛ حيث يمثل البعد البحثي من أولويات مركز ريادة الأعمال بجامعتي كامبريدج ولوند، في حين اهتم مركز ريادة الأعمال بجامعة عين شمس في أهدافه بنشر الثقافة الريادية والوعي الريادي بين الأفراد، وهو ما يعكس متطلبات المركز في الوقت الراهن.

ثالثًا: إسهامات مركز ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمقررات:

يتشابه مركز ريادة الأعمال بجامعتي كامبريدج ولوند من حيث وجود برامج تعليمية يشرف عليها المركز في مجال ريادة الأعمال، ويتشابه برنامج الماجستير المقدم من حيث أهداف البرنامج، والتي تؤكد على تطوير المهارات الريادية للطلاب، وتنمية معارفهم حول ريادة الأعمال، كما يتشابه البرنامجين أيضًا في الدمج بين التدريس الأكاديمي والأنشطة العملية، وكذلك دعم الطلاب من خلال البرامج التعليمية في تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشروعات وشركات ناشئة، وويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **ريادة الأعمال Entrepreneurship** ويقصد بريادة الأعمال "عملية تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشروعات وشركات تجارية قابلة للنمو والازدهار، وتهتم ريادة الأعمال باقتناص الفرص التجارية وتطويرها، ولا تقتصر فقط على الربح بل هي عملية متكاملة تجمع بين الابداع، وتحمل المخاطرة والتخطيط".(١٩٨)، وهكذا يلاحظ اهتمام الجامعتين بتعليم ريادة الأعمال من خلال تقديم برامج تعليمية في ذلك المجال، بحيث تسهم تلك البرامج في تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لتحقيق تنميتهم الرياية، مما ينعكس على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

كما يتشابه أيضًا مركز ريادة الأعمال بجامعتي كامبريدج ولوند من حيث اهتمام البرامج المقدمة بالجامعتين بتطبيق الأفكار الطلابية في الميدان لحل المشكلات بشكل عملي، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **البحث التطبيقي Applied Research**؛ حيث يهتم البحث التطبيقي بالمشكلات على المستوى الميداني، ويهدف إلى تحديد العلاقة بين المشكلات والظواهر؛ حيث يهتم بشكل أساسي بتطبيق النتائج العلمية في الميدان باستخدام الممارسات والوسائل المتبعة.(١٩٩) وهو أيضًا البحث الذي يتم إجراؤه لغرض محدد، وغالبًا ما يكون تجاريًا، ومن ثم علاج بعض المشكلات الميدانية التي يعاني منها المجتمع.(٢٠٠) ويساعد ذلك الاهتمام بتطبيق الأفكار الطلابية على تنمية المجتمع وحل مشكلاته.

وكذلك يتشابه مركز ريادة الأعمال بجامعتي كامبريدج ولوند في إكساب الطلاب بعض المهارات المرتبطة بحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية من خلال البرامج التعليمية المقدمة، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **المسئولية الاجتماعية Social Responsibility**، ، ويُقصد بها "قدرة المنظمات/ المؤسسات/ الأفراد في اتباع نهجًا متوازنًا لمعالجة المشكلات الاجتماعية، والبيئية، والثقافية...إلخ، بما يخدم أعضاء المجتمع المحيط والمؤسسات كافة".(٢٠١) ومن هنا يلاحظ أن البرامج التعليمية المقدمة يمكن أن تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية للأفراد، مما يعود بالفائدة على المجتمع، ويزيد من انتماء الأفراد لمجتمعهم.

وكذلك يتشابه مركز ريادة الأعمال بجامعتي كامبريدج ولوند في إكساب الطلاب بعض المهارات من البرامج التعليمية والتي تركز على حل المشكلات الاجتماعية بجانب الاقتصادية، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **ريادة الأعمال الاجتماعية Social Entrepreneurship (SE)** وهي مجال فرعي لريادة الأعمال ويقصد بها المدخل الذي الذي يسهم في خلق حلولًا مبتكرة للمشكلات الاجتماعية، وتعبئة الأفكار، والقدرات ،والموارد من أجل التحول الاجتماعي المستدام، -

وأيضًا- هو المُدخل الذي يُسهم في إضافة قيمة اقتصادية واجتماعية من خلال معالجة القضايا الاجتماعية المعقدة. (٢٠٢) وهي أيضًا "المدخل الذي يعتمد بشكل أساسي على الإنفاق من عائد الأنشطة التجارية في المجالات التطوعية والمجتمعية؛ حيث تختلف عن المنظمات التقليدية غير الربحية التي تعتمد بشكل رئيس على التمويل من المنح والتبرعات والعمل الخيري، كما إنها تسعى لخدمة المستفيدين، وإحداث التوازن بين الأهداف التجارية والاجتماعية، وتوظيف ما سبق في خلق قيمة اجتماعية يمكن استثمارها في زيادة الدخل وبناء ميزة تنافسية تنافسية"(٢٠٣). وبذلك يتضح اهتمام الجامعتين بترسيخ فكر ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأفراد، مما يسهم في مشكلات المجتمع، ويحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى صعيد المقررات الدراسية المقدمة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، يختلف مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند -عن مركز ريادة الأعمال بجامعتي عين شمس وكامبريدج- في تقديمه مقررات اختيارية في مجال ريادة الأعمال. ويمكن تفسير ما سبق في ضوء مفهوم **الميزة التنافسية Competitive Advantage**، والتي تشير إلى "قدرة المؤسسات على التفوق في الأداء على منافسيها، من خلال القيمة التي يمكن إضفاءها للمؤسسة، وترتبط الميزة التنافسية للمؤسسة بحجم المؤسسة، ونوع المنتجات وجودتها، ومدى السيطرة على الأسعار، ومدى الانتشار في الأسواق المحلية والدولية، وكذلك السهولة التي تتدفق بها المعلومات بين المؤسسة والمستهلكين؛ مما يسهم في ربحية المؤسسة وكفاءتها".(٢٠٤) وتعرف أيضًا بأنها "مدى قدرة المنظمة على التفوق في الأداء على المنظمات المنافسة، نتيجة إنتاج سلع، أو تقديم خدمات بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية، والقدرة على أداء الأعمال في المنظمة بشكل متميز، وأفضل من المنافسين"(٢٠٥)، وبذلك يتضح أن البرامج التعليمية والمقررات التي تقدمها الجامعة في مجال ريادة الأعمال تسهم في زيادة الميزة التنافسية لمركز ريادة الأعمال، ومن ثم الجامعة التي ينتمي إليها المركز.

رابعًا: البرامج التدريبية بمركز ريادة الأعمال وأنشطته:

تتشابه مراكز ريادة الأعمال بالجامعات الثلاث من حيث تقديم برامج وأنشطة تدريبية تستهدف تنمية المهارات الريادية للطلاب والباحثين، وتنمية قدراتهم على إنشاء مشروعات ريادية متميزة. ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **المشروع الريادي Entrepreneurial Project**، والذي يعرف بأنه "استحداث نشاط معين وتحقيق السبق في قطاع معين، ومن خلاله يتم إدارة الموارد بكفاءة وتميز لتقديم شيء جديد، أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد".(٢٠٦) وتسعى الجامعات الثلاث في ضوء ذلك المفهوم إلى التوسع في إقامة مشروعات ريادية، مما يعود بالنفع على الأفراد، ويسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع.

كما تتشابه تلك التدريبات المقدمة بالمراكز الثلاث في تأكيدها على البعد التطبيقي لريادة الأعمال، وفي التعاون مع الشركاء من المؤسسات المحلية والعالمية العاملة في مجال ريادة الأعمال. ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **التنمية الاقتصادية Economic Development**، ويقصد بها "زيادة معدلات النمو في الدخل القومي الحقيقي، من خلال الحد من البطالة، والارتقاء بآمال المواطن وطموحه، وفقًا للمعايير الصحية والتعليمية والاجتماعية العالمية"(٢٠٧)؛ حيث تسهم تلك التدريبات في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع، وذلك من خلال مشاركة الأفراد في أنشطة ومشروعات ريادية مع مختلف المؤسسات ذات العلاقة بمجال ريادة الأعمال.

ويختلف مركز ريادة الأعمال في جامعتي كامبريدج ولوند عن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس من حيث اهتمامهما باستقطاب طلاب ورواد أعمال من مختلف دول العالم للمشاركة في أنشطة المركز، ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم **تدويل التعليم العالي Internationalization of Higher Education**، ويقصد به "عملية ديناميكية تهدف إلى تضمين البعد الدولي وعبر القومي في الوظائف الأساسية لمؤسسات التعليم العالي. وهي أيضًا جهود منظمة، يسعى

التعليم العالي من خلالها إلى الاستجابة للمتطلبات، ومواجهة التحديات التي تفرضها عولمة سوق العمل والاقتصاد العالمي".(٢٠٨) وبهذا يلاحظ اهتمام مركزي جامعة كامبريدج وجامعة لوند بإضفاء بعدًا دوليًا في مجال ريادة الأعمال، مما يعود بالنفع على الجامعة، ويساعدها على تبوء مراتب متقدمة في التصنيفات الجامعية العالمية.

كما يختلف مركز ريادة الأعمال في جامعتي كامبريدج ولوند عن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس من حيث اهتمامهما بالبحث في مجال ريادة الأعمال؛ حيث تهتم جامعة كامبريدج بالمجال البحثي في ريادة الأعمال من خلال المشروعات البحثية المتميزة، وتتبنى جامعة لوند كذلك مجالات بحثية رائدة في مجال ريادة الأعمال، فضلًا عن الاهتمام بالمشاركة في المؤتمرات العلمية ذات الصلة بالمجال. ويمكن تفسير ذلك في ضوء **الجامعة الريادية Entrepreneurial University** ، ويقصد بها "تلك الجامعة التي تقدم برامج وخدمات ابتكارية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، من خلال استثمار المعارف المبتكرة، ودعم الإنتاج، وخلق بيئة مواتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية".(٢٠٩) وهي أيضًا "المؤسسة التي تجمع بين التدريس، والبحث، وريادة الأعمال، وترتكز على رأس المال المعرفي باعتباره عنصرًا فاعلًا في الاقتصاد، مساهمًا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يقصد بها –أيضًا- قدرة الجامعة على تنظيم الشركات داخل الجامعة، وتعزيز القدرة البحثية، فضلًا عن توفير الآليات التنظيمية لنقل البحث إلى سوق العمل.(٢١٠) وتساهم تلك الجهود البحثية المتميزة من كلا المركزين في إضفاء بعدًا رياديًا لجامعتي كامبريدج ولوند، فضلًا عن إثراء المجال البحثي في ريادة الأعمال من خلال البحوث المتميزة.

ويختلف مركز ريادة الأعمال في جامعتي كامبريدج ولوند عن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس -أيضًا- من حيث تعاونهما المشترك مع كيانات ومؤسسات محلية وعالمية في مجال العمل الريادي؛ حيث يعمل مركز جامعة كامبريج على التشبيك مع مؤسسات ريادة الأعمال بالجامعة وبالمملكة المتحدة وعلى المستوى

العالمي، في حين يشارك مركز جامعة لوند في أنشطة ريادية على مستوى القارة الأوروبية مثل مؤتمر "البحث في ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة"، وبرنامج شبكة العلاقات عبر الثقافية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء **شراكات نقل المعرفة وبناء القدرات Knowledge Transfer and Capacity Building Partnerships**، ويقصد بها "اشتراك الجامعات في مشروعات دولية مع جامعات ومؤسسات أجنبية لتطبيق خبراتهم ومعارفهم"(٢١١) ؛ حيث يساعد التعاون المشترك على تبادل الخبرات بين كلا المركزين وبين مختلف الكيانات العاملة في مجال ريادة الأعمال، بحيث يستفيد رواد الأعمال من مختلف الكيانات والمؤسسات التي يتعاون معها كلا المركزين.

ومن الملاحظ اختلاف المراكز الثلاث من حيث الأنشطة المقدمة؛ حيث يتبنى مركز ريادة الأعمال بجامعة عين شمس أنشطة مثل حاضنات الأعمال، ونوادي الابتكار، ومشروعات التخرج متداخلة التخصصات، في حين يهتم مركز ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بحلقات النقاش الريادية، وشبكات ريادة الأعمال، أما مركز ريادة الأعمال بجامعة لوند فمن أنشطته المميزة ورش العمل الأوروبية. ويمكن تفسير ذلك الاختلاف في ضوء مفهوم **الميزة التنافسية**، والتي تعرف بأنها "قدرة المؤسسة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تمكنها من الحصول على مركز تنافسي أفضل، أو عنصر تفوق، أو قدرة أعلى قياسا بمنافسيها الذين يعلمون في نفس النشاط".(٢١٢) وفي ضوء المفهوم السابق، يمكن القول بأن اختلاف المراكز الثلاث في بعض الأنشطة والآليات ومجالات العمل يشير إلى اختلاف المزايا التنافسية لكل منهم، فلكل مركز رؤيته التي تحقق له التميز والتفرد من وجهة نظر معينة.

القسم السابع

الإجراءات المقترحة لتطوير مركز ريادة الأعمال بجامعة عين شمس

في ضوء الدراسة النظرية للبحث، وفي ضوء وصف وتحليل واقع مراكز ريادة الأعمال في جامعات البحث الثلاث، وفي ضوء الدراسة المقارنة التفسيرية، يستعرض القسم الراهن مجموعة من الإجراءات المقترحة لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، وذلك على النحو التالي:

أولًا: رؤية مركز ريادة الأعمال ورسالته:

- مشاركة أعضاء هيئة التدريس ذوي العلاقة بمجال ريادة الأعمال من الناحية البحثية أو التدريسية، وخبراء ريادة الأعمال والمستثمرين، ورواد الأعمال الناشئين من الطلاب والباحثين في صياغة رؤية جديدة للمركز، تتفق مع رؤية جامعة عين شمس وتوجهاتها الاستراتيجية من ناحية، ومع متطلبات وتطلعات المجتمع المصري من ناحية أخرى.
- ربط رؤية المركز بالخطط التنموية للدولة المصرية ورؤيتها الاستراتيجية، وبمستقبل التنمية الاقتصادية للدولة، وبمستقبل العمل الريادي محليًا وعالميًا.
- تأكيد رؤية المركز على إعداد قادة من رواد الأعمال القادرين على التأثير في منظمات الأعمال وتنمية الاقتصاد القومي للدولة.
- تأكيد رسالة المركز على القيمة المضافة للمجتمع، من خلال ما يقدمه المركز من برامج وأنشطة تُسهم في دعم رواد الأعمال الناشئين من ناحية، وُسهم في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع من ناحية أخرى.

ثانيًا: أهداف مركز ريادة الأعمال:

يقترح البحث الراهن تطوير أهداف مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس بحيث تعبر عن الغايات التي يسعى المركز إلى تحقيقها بشكل فعلي في ضوء ما يتمتع به من إمكانات ونقاط قوة، ومن بين الأهداف المقترحة:

- العمل بشكل مستمر على نشر ثقافة ريادة الأعمال ودعمها، من خلال تفعيل دور الوحدات التنظيمية للمركز في كليات الجامعة كافة.
- ترسيخ قيم واتجاهات وسلوكيات من شأنها دعم العمل الريادي، وذلك من خلال الندوات التوعوية، والأنشطة والمسابقات الطلابية على مستوى المركز الرئيس لريادة الأعمال، والوحدات التنظيمية المنبثقة عنه.
- تطوير فكر الطلاب حول ريادة الأعمال، من خلال تنظيم زيارات ميدانية للشركات والمصانع التي أثبتت نجاح في السوق، والتي بدأت من أفكار طموحة وصولًا لما هي عليه الآن.
- تشجيع الطلاب والخريجين على اقتناص فرص العمل واستثمارها، من خلال دعم ثقتهم بأنفسهم وبأفكارهم، وتقديم مختلف سبل الدعم اللازم.
- دعم الأفكار التطبيقية للطلاب من خلال تشجيعهم على تحويل أفكارهم لمشاريع متميزة تخدم سوق العمل.
- توثيق الصلة بين المركز ومؤسسات الإنتاج، من خلال تقديم الاستشارات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح الأعمال.
- ترسيخ التعاون بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية، من خلال عقد شراكات بين الجامعة -ممثلة في مركز الابتكار وريادة الأعمال- ومؤسسات قطاع الأعمال.
- بناء علاقات مع الجامعات المحلية والعالمية، ومختلف الكيانات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية المهتمة بمجال ريادة الأعمال.

ثالثًا: إسهامات مركز ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمقررات:

- استحداث برامج تعليمية في ريادة الأعمال والابتكار لمرحلة الدراسات العليا (دبلوم/ ماجستير/ دكتوراه) بالجامعة، على أن يتم الاستعانة بالأساتذة والمتخصصين (من مختلف كليات الجامعة ومن خارجها عند الحاجة لذلك) في الإعداد والتدريس في تلك البرامج، وبحيث يتولى المركز النواحي الإشرافية والتنظيمية.
- مشاركة مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالبرامج التعليمية المقترحة بالجامعة، وذلك من خلال توفير مساحات عمل مشتركة لرواد الأعمال والباحثين Co-working Spaces، وتسهيل ربطهم بالشركات والمؤسسات المجتمعية المختلفة، وتيسير الأنشطة والزيارات الميدانية.
- بناء البرامج التعليمية المقترحة بشكل يتوافق مع السياق الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمجتمع.
- تصميم البرامج التعليمية المقترحة بطريقة مبتكرة، بحيث تتماشى -في بنيتها وأهدافها ومقرراتها- مع أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- دعم البرامج التعليمية المقترحة للمشاريع الجديدة، وإطلاق الشركات الناشئة، والتفكير التصميمي لمنتج جديد، من خلال التعلم القائم على المشاريع.
- إتاحة فرص التعلم التجريبي في البرامج التعليمية المقترحة، مما يسهم في تعزيز القدرات الريادية للطلاب.
- تأكيد البرامج التعليمية على إكساب الخريجين والمهنيين مهارة القدرة على تحليل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتمكينهم من طرح الحلول المتعددة لها في ظل بيئة معقدة.

- تأكيد البرامج التعليمية على تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات المتخصصة في ريادة الأعمال.
- تأكيد البرامج التعليمية على إكساب الطلاب مهارات تنظيم المشروعات، من خلال تقوية روابط التعاون بين المركز ومؤسسات الانتاج .
- تحقيق التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي، من خلال تصميم برامج تعليمية، ووضع معايير تسهم في توظيف مهارات الطلاب وإمكاناتهم وقدراتهم.
- إقامة علاقات مع مختلف المؤسسات والكيانات المعنية بريادة الأعمال؛ مما يسهم في نجاح تطبيق البرامج التعليمية المقترحة.
- الاعتماد على مجموعة متنوعة من الآليات في تنفيذ البرامج التعليمية، تتضمن ندوات مدعومة بالقراءات والحالات والتمارين والتكليفات الفردية والجماعية، فضلًا عن الزيارات الميدانية لطلاب نجحوا بأفكارهم في الميدان.
- استحداث مقررات دراسية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى بكليات الجامعة في مجال ريادة الأعمال، بحيث يتم من خلال تلك المقررات تنمية معارف الطلاب ومهاراتهم الريادية؛ مما يؤهلهم لاستكمال الدراسة في مجال ريادة الأعمال، وكذلك يساعدهم على بدء مشروعاتهم الريادية بعد التخرج، على أن يشارك مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة في تنفيذ الجانب التطبيقي لتلك المقررات.

رابعًا: البرامج التدريبية بمركز ريادة الأعمال وأنشطته:

- تأكيد البرامج التدريبية المقدمة بالمركز على تقديم المهارات الريادية المطلوبة لرواد الأعمال، مثل مهارات إعداد المشروعات، والتسويق، وإدارة المخاطر، وإدارة الأعمال، والتواصل الفعال، واتخاذ القرار، وإدارة فرق العمل، والتخطيط الاستراتيجي.

- استحداث برامج تدريبية للطلاب والباحثين ورواد الأعمال تركز على فهم آليات السوق، وبيئة العمل المتغيرة، وأساسيات الملكية الفكرية، وكيفية تمويل المشروعات.
- تنوع مجالات البرامج التدريبية المقدمة بالمركز، وذلك وفقًا لاحتياجات السوق المحلي، والإقليمي والعالمي.
- زيادة الجانب التطبيقي للبرامج التدريبية والأنشطة المقدمة بالمركز، من خلال تفعيل العلاقات مع مختلف الجهات والكيانات ذات العلاقة.
- دعم الأفكار الريادية للطلاب، وتحويلها إلى مشروعات على أرض الواقع، وذلك من خلال جذب الطلاب ذوي الأفكار الريادية الرائدة، وتقييم تلك الأفكار وعرضها على لجان من المستثمرين والخراء، والتواصل مع مختلف المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع.
- دعوة الخبراء في ريادة الأعمال لإقامة ندوات وورش عمل، يتم من خلالها عرض خبراتهم الناجحة وممارساتهم التطبيقية في مجال ريادة الأعمال؛ مما يعمل على تقديم الدعم المعنوي لرواد الأعمال الناشئين، ويشجعهم على بدء والاستمرار في أعمالهم الريادية.
- فتح قنوات للتواصل مع رجال الأعمال والمستثمرين، وحثهم على تمويل المشروعات الريادية المقدمة من الطلاب ةرةاد الأعمال الناشئين.
- عقد المزيد من المسابقات الطلابية التي تهدف إلى إظهار الأفكار الريادية المتميزة، وتشجيع الطلاب ورواد الأعمال الناشئين على المشاركة فيها من خلال تقديم جوائز مادية قيمة للفائزين.
- إقامة علاقات مع مختلف المؤسسات المحلية والعالمية لتسويق الأفكار الريادية للطلاب.

- زيادة ورش العمل المقدمة بالمركز في مجال ريادة الأعمال، بحيث تُسهم في تنمية مهارات رواد الأعمال الناشئين.
- تحفيز الابداع والابتكار لدى الطلاب، من خلال توفير المزيد من الدعم للمشاريع الطلابية الرائدة، وخطط العمل المبتكرة.
- إقامة علاقات متبادلة مع مراكز ريادة الأعمال ببعض الجامعات الأجنبية، وذلك من أجل تنفيذ أنشطة مشتركة وتبادل الخبرات.
- استقطاب طلاب وخريجين من مختلف دول العالم للمشاركة في أنشطة المركز وبرامجه؛ مما يضفي طابعًا دوليًا على المركز، ويسهم في رفع ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية.
- إعطاء المزيد من الاهتمام للمجال البحثي في ريادة الأعمال بالمركز، وذلك من خلال تحديد مجالات بحثية رائدة في مجال ريادة الأعمال يعمل في إطارها المركز، وتبني مشروعات بحثية متميزة في المجال، فضلًا عن مشاركة المركز في المؤتمرات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال ريادة الأعمال، وكذلك تنظيم مؤتمر سنوي لريادة الأعمال يستهدف استقطاب الباحثين والعلماء ورواد الأعمال من جميع أنحاء العالم.
- تنظيم برامج تدريبية وأنشطة مشتركة مع مختلف الجهات والكيانات المحلية والإقليمية والعالمية العاملة في مجال ريادة الأعمال؛ مما يثري أنشطة المركز.

وفيما يلي شكل يبين الإجراءات المقترحة لتطوير مركز الايتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس

شكل يبين الإجراءات المقترحة لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس

هوامش البحث

١. نور الدين الشابي، "الفلسفة وتعليم ريادة الأعمال" **المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ٢، العدد٢، الأردن، مركز أريام للبحوث والدراسات، ٢٠٢٠، ص١٠٨.

٢. جليلة بن عباد،" دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال: الجزائر ومصر نموذجا"، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، المجلد ١١، العدد١، ٢٠٢٠، ص٢٨١.

٣. إيناس فهمي حسين، " العلاقة بين ريادة الأعمال واقتصاد المعرفة: دراسة تطبيقية لى الدول العربية"، **مجلة البحوث التجارية المعاصرة**، مجلد ٣٤، عدد٢، ٢٠٢٠، ص٣.

[4] Kathrin Bischoff, "University of Cambridge: Persistently Innovating Entrepreneurship Education Methods", in Christine K. Volkmann and David B. Audretsch (Editors), **Entrepreneurship Education at Universities: Learning from Twenty European Cases,** (Switzerland: Springer International Publishing, 2017), p. 409.

5. Lund University, **Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship**, Available on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/en/about, Accessed at 19-11-2021.

6. Niels Bosma and Donna Kelley, **Global Entrepreneurship Monitor 2018-2019 Global Report**, (London: Global Entrepreneurship Monitor, 2019), P. 16.

[٧]جامعة عين شمس، **الملف التنفيذي لمركز الابتكار وريادة الأعمال**، (القاهرة: مركز الابتكار وريادة الأعمال، ٢٠٢٠)، ص ص ٢-٥.

٨. محمود عطا مسيل وآخرون، "آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الافادة منها في مصر" **مجلة كلية التربية- جامعة بنها**، العدد١١٦، أكتوبر الجزء السابع، ٢٠١٨، ص٤١٧.

[9] Niels Bosma and Donna Kelley, **Op.Cit**., P. 77.

10**. Ibid**., P. 135.

١١. راضي عدلي كامل وحاتم فرغلي ضاحي، "تصور مقترح لجامعة أسوان كجامعة ريادية في ضوء مستجدات اقتصاد المعرفة"، من بحوث المؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية جامعة سوهاج، بعنوان **قضايا التعليم تحديات الحاضر واستشراف المستقبل**، نوفمبر ٢٠٢١، ص.

١٢. من نتائج المقابلة الشخصية مع **مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس**، بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٥.

١٣. من نتائج المقابلة الشخصية مع **نائب مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس،** بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٥.

[14] Chris Steyaert , "Entrepreneurship**", in** International Encyclopedia of Organization Studies**,** Stewart R. Clegg and James R. Bailey (Editors), (USA:SAGE Publications Ltd, 2008), p. 448.

[15] **Ibid**., p. 449

[16] **Ibid**., p. 450.

1. [17] **Bjørn Willy Åmo Lars Kolvereid, "Corporate Entrepreneurship", In** Handbook of Small Business and Entrepreneurship**, Robert Blackburn, Dirk De Clercq and Jarna Heinonen, (Editors), (USA:SAGE Publications Ltd, 2018), p.261.**

[18] Henrique Barreto, "Entrepreneurship Education: High School", in **Encyclopedia of New Venture Management**, Matthew R. Marvel, Editor (USA:SAGE Publications Ltd, 2008), p.171

[19] **Ibid**., p. 171.

٢٠. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، "التعليم للريادة في الدول العربية" **مشروع مشترك بين اليونسكو و Start Real البريطانية: دراسة حالة عن الدول العربية (الأردن – تونس- سلطنة عمان- مصر)**، (بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي، ٢٠١٠)، ص ص١٠١-١٠٢.

[٢١] **المرجع السابق**، ص ١٠١.

[٢٢]**المرجع السابق**، ص ١٠٢

23. Zhang Lili, "Comparative study of China and USA's colleges entrepreneurship education from an international perspective" **Journal of Chinese Entrepreneurship**, Vol. 3 No. 3, 2011 p.186.

[24] Zhang Lili**, "**Comparative study of China and USA's colleges entrepreneurship education from an international perspective", **Journal of Chinese Entrepreneurship**, Vol. 3 No. 3, 2011 .

[25] Veronika Bikse, Inga Riemere and Baiba Rivza, "**The Improvement of Entrepreneurship Education Management in**

Latvia", Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 140, August 2014, Pages 69-76.

[26] Manish Kumar Gautam **and** Sunil Kumar Singh," Entrepreneurship Education: Concepts, Characteristics, and Implications for Teacher Education", **An International Journal of Education**,Vol. 5, No. 1, January 2015.

٢٧. محمود سيد أبو سيف، " إستراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء بض الاتجاهات المعاصرة" **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، العدد١٦٧، الجزء الثاني، يناير ٢٠١٦.

٢٨. أحمد سعد محمد خميس وعبد الباقي عبد الله،" محددات ريادة الأعمال في تبوك : مقترحات وحلول بإشارة إلى مشروعات الريادة في عام ٢٠١٤ " المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس ٢٠١٧.

[٢٩]سامي الأخضر الدبوسي، " رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال"، **مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية**، مجلد١ ، عدد٨، ,٢٠١٧

٣٠. سلوى أحمد أمين وسن ناصر محمد، " قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الاعمال" **مجلة كلية التربية الأساسية**، ع١٠٢، ٢٠١٨.

٣١. عبد الرحمن بن راشد المهيني، "ريادة الأعمال بين الطلبة الجامعيين: النوايا والدوافع والمعوقات الذاتية"، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الإقتصاد والإدارة**، المجلد ٣٣، العدد ١، ٢٠١٩.

٣٢. عصام سيد أحمد السعيد،" نموذج جامعة ريادة الأعمال: مدخل لتنويع مصادر تمويل الجامعات المصرية"، **مجلة تطوير الأداء الجامعي**، مج٩، ع١، ديسمبر ٢٠١٩.

[٣٣]مشيرة محمد حسن العشري،" مشروعات ريادة الأعمال القائمة على اقتصاد المعرفة :دراسة ميدانية على بعض حاضنات الأعمال التكنولوجية داخل المجتمع المصري" **مجلة كلية الآداب- جامعة طنطا**، ع٣٤ ،ج٢، ٢٠١٩، ص٦٢٧.

[٣٤]محمد عبد الحميد بلال وحنان محمود محمد، " تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية: دراسة مقارنة"، **المجلة التربوية جامعة سوهاج**، ج٧٨، ٢٠٢٠.

٣٥. محمد العمري، "فنون ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي: إشكالية المفهوم، والفرص، والتحديات"، مؤتمر الدولي السابع لكية التربية: التعليم وريادة الأعمال "الفرص والتحديات، المنعقد في جامعة السلطان قابوس- مسقط- سلطنة عمان، مارس ٢٠٢٠.

[٣٦]نور الدين الشابي،" الفلسفة وتعليم ريادة الأعمال"، **المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ٢، العدد٢، (الأردن: مركز أريام للبحوث والدراسات،٢٠٢٠).

[٣٧]بسنت فتحي محمود،" واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد الأول، ٢٠٢١,

٣٨. إسماعيل بن إبراهيم باطه وإبراهيم بن محمد وسلطان بن الأسود " الريادة عن بعد: ريادة التعليم وثقافة الإبداع في المملكة العربية السعودية" مج٤١، ع٣، المجلة العربية للإدارة، سبتمبر ٢٠٢١,

٣٩. سارة سلامة، "حاضنات الأعمال السبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال: حاضنة ميلا نموذجا"، **مجلة العلوم الإنسانية**، س٢١، ع١، ٢٠٢١,

٤٠. بدرية بن حمود بن ناصر وباسمة بنت سالم بن جمعه وداود عبد الملك يحي، " واقع ثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان" **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد الخامس، العدد٢٢، يوليو ٢٠٢١.

41. Alex Maritz, Quan Nguyen and Sergey Ivanov, " Student entrepreneurship ecosystems at Australian higher education institutions", **Journal of Small Business and Enterprise Development** , 2022.

٤٢. شاكر محمد فتحي وهمام بدراوي زيدان، **التربية المقارنة: المنهج- الأساليب- التطبيقات**، (القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٣) ، ص ص٩٣-٩٧.

[43] **History of Entrepreneurship**, Available on the World Wide Web, https://bebusinessed.com/history/history-of-entrepreneurship/, Accessed at 5/11/2022.

٤٤. سمير مصطفى أبومد الله، "ريادة الأعمال في فلسطين: الخصائص والتحديات" من أعمال **مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين . . مشكلات وحلول**، المنعقد بغزة، ٢٠١٢، ص٤

٤٥. باتريشيا جرين وآخرون، تعليم ريادة الأعمال: نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم، من مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، المنعقد في قطر، متاح على شبكة المعلومات الدولية

https://www.wise-qatar.org/app/uploads/2019/04/insideentrepreneurship-ar_online.pdf,Accessed at 5/11/2021.

46. Yen-Chun Jim Wu, "Innovation and Entrepreneurship Education in Asia-Pacific", **Management Decision**, Vol. 55, No. 7, 2017, p.1330.

٤٧. موزة بنت عبد الله بن خميس وجوهر الجموسي وعوض بن علي المعمري، "فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان"، **مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط**، مجلد٣٧، عدد١١، ٢٠٢١، ص١٩٤.

٤٨. سامي الأخضر الدبوسي، " رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال"، **مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية**، مجلد١ ، عدد٨، ٢٠١٧، ص ص٢١-٢٢.

٤٩. **المرجع السابق**، ص٢٢,

٥٠. أمين خليل أمين السعدي وعبد الرحمن بن راشد المهيني، " ريادة الأعمال بين الطلبة الجامعيين: النوايا والدوافع والمعوقات الذاتية"، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الإقتصاد والإدارة**، مج٣٣ ،ع١، ٢٠١٩، ص٥.

٥١. محمد محمد أحمد باغه، **مرجع سابق**، ص١٨,

٥٢. الشكل من إعداد الباحثين.

53. Gabriela Doina Stanciulescu and Cezar Scarlat, "The Role of Entrepreneurial Education in the Development (and Success) of Family-owned Technology-based Businesses in Romania", (Institutional Framework and Support Mechanisms in the EU,2021), p.42

54**. Ibid**,.p.43.

٥٥ باتريشيا جرين وآخرون **مرجع سابق .**

٥٦. لمياء محمد أحمد، وإيمان عبد الفتاح، **مرجع سابق**، ص ٢٧٧.

57. Seattle University, **Innovation and Entrepreneurship Center**, Available on the World Wide, https://www.seattleu.edu/business/centers-and-programs/iec/history/ Accessed at 5/11/2021.

58. University of Tokyo, **Office of Innovation and Entrepreneurship**, https://www.ducr.utokyo.ac.jp/en/organization/innovation_and_entrepreneurship/index.html , Accessed at 5/11/2021

59. University of Michigan, **What is The Center for Entrepreneurship**?, Available on the World Wide Web, **https://cfe.umich.edu/about/mission/**, Accseesd at 5/11/2021.

[60] Dartmouth College, **Center for Entrepreneurship**, Available on the World Wide Web, https://ce.tuck.dartmouth.edu/about/mission-vision, Accessed at 5/11/2021

61. BRAC University. Center for Entrepreneurship Development, **Goals and Objectives**, Available on the World Wide Web, **http://ced.bracu.ac.bd/about/goals-and-objectives/**, , accessed at 5/11/2021

62. University of Baltimore, Center for Entrepreneurship and Innovation, Available on the World Wide Web, https://www.ubalt.edu/merrick/centers/center-for-entrepreneurship-and-innovation/, Accessed at 5/11/2021.

63. University of Tokyo, **Office of Innovation and Entrepreneurship**, Available on the World Wide, https://www.ducr.utokyo.ac.jp/en/organization/innovation_and_entrepreneurship/index.html , Accessed at 5/11/2021.

64. Columbia College, The entrepreneurship center promotes startup ideas at Columbia College, **Available on the World Wide Web, https://www.ccis.edu/degrees/entrepreneurship-program**, Accessed at 5/11/2021.

65. Massachusetts Institute of Technology**, MIT Entrepreneurship Center,** Available on the World Wide Web**,** http://www.mit.edu/people/jpbonsen/ecenter.html, Accessed at 5/11/2021.

66. University of Malaysia**, Entrepreneurship Centre**, Available on the World Wide Web https://asean-sme-academy.org/resource/university-of-malaysia-entrepreneurship-centre-umec/, Accessed at 5/11/2021.

67. University of Melbourne, **Melbourne Entrepreneurial Center,** Available on the World Wide Web, , https://www.unimelb.edu.au/mec/about, Accessed at 5/11/2021.

68. **Research at the London Centre for Business and Entrepreneurship Research**, https://www.lsbu.ac.uk/research/centres-groups/london-centre-business-entrepreneurship-research, Accessed at 5/11/202.

69. Australian National University, **Master of Entrepreneurship and Innovation**, Available on the World Wide Web, https://cbe.anu.edu.au/study/programs/master-of-entrepreneurship-and-innovation, Accessed at 5/11/2021.

70. Australian National University, **Entrepreneurship and Innovation**, Programs and Courses, Available on the World Wide Web, https://programsandcourses.anu.edu.au/2021/course/MGMT8015/First%20Semester/3002, Accessed at 5/11/2021.

71. Australian National University, **Entrepreneurship and Innovation,** Programs and Courses, Available on the World Wide Web, https://programsandcourses.anu.edu.au/2021/course/MGMT8015/First%20Semester/3002, Accessed at 5/11/2021.

72. University of Malaysia, **ASEAN SME Academy Intrapreneurship – Employee-driven Innovation**, Available on the World Wide Web, https://asean-sme-academy.org/course_type/management/?post_types=sfwd-courses, Accessed at 5/11/2021.

73. Sydney University, **Innovation and Entrepreneurship, https://www.sydney.edu.au/courses/subject-areas/major/innovation-and-entrepreneurship.html**, Available on the World Wide Web, 5/11/2021.

74. University of Florida, Warrington College of Business, **Master of Science in Entrepreneurship** Available on the World Wide web, **HTTPS://WARRINGTON.UFL.EDU/MASTER-OF-SCIENCE-IN-ENTREPRENEURSHIP/, 5/11/2021.**

75. Warrington College of Business, **Entrepreneurship and Innovation Center, Available on the World Wide Web HTTP://WARRINGTON.UFL.EDU/ENTREPRENEURSHIP-AND-INNOVATION-CENTER/**, Accessed at 5/11/2021,

76. University of Baltimore, Center for Entrepreneurship and Innovation, Competitions, Available on the World Wide Web, https://www.ubalt.edu/merrick/centers/center-for-entrepreneurship-and-innovation/competitions/, Accessed at 5/11/2021.

77. Harvard Business School, Master a Proven Framework for Building and Financing New Ventures, Available on the World Wide Web, https://online.hbs.edu/courses/entrepreneurship-, Accessed at 5/11/2021.

78. University of Melbourne, **Melbourne Entrepreneurial Center**, Available on the World Wide Web https://www.unimelb.edu.au/mec/about, Accessed at 5/11/2021.

79. University of Melbourne, **Melbourne Entrepreneurial Center, The startup accelerator powered by Australia's leading university, https://www.themap.co/programs/accelerator,** Accessed at 5/11/2021.

80. University of Melbourne, **Melbourne Entrepreneurial Center,** The Velocity Program, Available on the World Wide **,https://www.themap.co/programs/velocity**, Accessed at 5/11/2021.

81. University of Melbourne, **Melbourne Entrepreneurial Center,** Available on the World Wide Web, https://www.themap.co/community/social-impact, Accessed at 5/11/2021.

82. Imperial College Business School, **Why Study AI Startups & Innovation**?, Available on the World Wide Web, https://imperial.esmelearning.com/pages/lp-imperial-ai-, Accessed at 5/11/2021.

83. University of Tokyo, Office of Innovation and Entrepreneurship, https://www.ducr.utokyo.ac.jp/en/organization/innovation_and_entrepreneurship/index.html , Accessed at 5/11/2021

٨٤. جامعة عين شمس، الملف التنفيذي لمركز الابتكار وريادة الأعمال، **مرجع سابق**، ص ٢,

٨٥. **المرجع السابق**، ص ٣.

٨٦. **المرجع السابق**، ص ٣

٨٧. **المرجع السابق**، ص ٤.

٨٨. من نتائج المقابلة الشخصية مع **مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس** بتاريخ ٢٠٢١,/١٢/٥

٨٩. **المرجع السابق**، ص ٤.

90. Ain Shams University, iHub, **iCompete**, Available on the World Wide Web, http://ihub.asu.edu.eg/icompete.html Accessed at 5-11-2021.

91. Ibid.

92. Ain Shams University, iHub, iCompete** General Instructions**, Available on the World Wide Web,

http://ihub.asu.edu.eg/icompete-instructions--faqs.html, Accessed at 5-11-2021.

93. Ain Shams University, **iHub**, Interdisciplinary Graduation Project (iGP), Available: on the World Wide Web, http://ihub.asu.edu.eg/igp-2021-about.html, Accessed on 8-11-2021.

94. **Ibid.**

95. Ain Shams University, iHub, **Interdisciplinary Graduation Project (iGP): Benefits and Obligations**, Available on the World Wide Web, http://ihub.asu.edu.eg/igp-benefits-obligations.html, Accessed at 8-11-2021.

٩٦. جامعة عين شمس، الملف التنفيذي لمركز الابتكار وريادة الأعمال، **مرجع سابق**، ص ٥,

97. Ain Shams University, iHub, iSpark, Available on the World Wide Web, http://ihub.asu.edu.eg/ispark-2020-wave1.html, Accessed at 9-11-2021.

98. Ibid.

99 . Ibid.

100. Ain Shams University, iHub, *iHub Internships****, Available: on the World Wide Web, http://ihub.asu.edu.eg/internships.html, Accessed at 11-11-2021.***

101. Ain Shams University, iHub, *Industrial Automation Interns @ ABB****, Available on the World Wide Web, https://wuzzuf.net/internship/99594-Industrial-Automation-Interns---ABB-iHub-Cairo-Egypt ,Accessed at 11-11-2021.***

102. **Ibid**.

103. **Ibid**.

104. Ain Shams University, iHub, iHub entrepreneurship unit "iHub EU", Available on the World Wide Web, http://ihub.asu.edu.eg/entrepreneurship.html, Accessed at 9-11-2021.

105. **Ibid**

١٠٦. جامعة عين شمس، الملف التنفيذي لمركز الابتكار وريادة الأعمال، **مرجع سابق**، ص,٩

١٠٧. من نتائج المقابلة الشخصية مع **مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس** بتاريخ ٢٠٢١,/١٢/٥

١٠٨. جمهورية مصر العربية، **دستور جمهورية مصر العربية**، الجريدة الرسمية، العدد ٣ مكرر (أ)، ١٨ يناير ٢٠١٤، المادة ٢٧، والمادة ,٢٨

١٠٩. الموقع الرسمي لجهاز تنمية المشروعات، **نبذة عن الجهة**، متاح على الموقع التالي: https://www.msme.eg/ar/msmeda/Pages/default.aspx , Accessed at 12-11-2021.

١. **١١٠. جمهورية مصر العربية، وزارة التعاون الدولي، الاستفادة من القوة الكامنة في المشروعات الصغيرة، متاح على الموقع الرسمي التالي للوزارة:** http://www.moic.gov.eg/ar-EG/Sectors/Index?na=79, Accessed at 12-11-2021.

١. **١١١. جمهورية مصر العربية، وزارة التعاون الدولي، المشروعات الصغيرة عامل أساسي لتحقيق النمو الشامل والمستدام، متاح على الموقع الرسمي التالي للوزارة:** http://www.moic.gov.eg/ar-EG/Sectors/Index?na=79, Accessed at 13-11-2021.

١. **١١٢. جمهورية مصر العربية، وزارة التعاون الدولي، منحة المملكة العربية السعودية لدعم المشروعات الصغيرة، متاح على الموقع الرسمي التالي للوزارة:** http://www.moic.gov.eg/ar-EG/Sectors/Index?na=79, Accessed at 13-11-2021.

١. **١١٣. جمهورية مصر العربية، وزارة التعاون الدولي، دعم صغار رواد الأعمال، متاح على الموقع الرسمي التالي للوزارة:** http://www.moic.gov.eg/ar-EG/Sectors/Index?na=79, Accessed at 13-11-2021.

١. **١١٤. جمهورية مصر العربية، وزارة التعاون الدولي، تقوية قطاع الأعمال الزراعي، متاح على الموقع الرسمي التالي للوزارة:** http://www.moic.gov.eg/ar-EG/Sectors/Index?na=79, Accessed at 13-11-2021.

115. Global Entrepreneurship Monitor, **Egypt National Report 2019,** (Cairo: The American University in Cairo, 2019), p. 26.
116. University of Cambridge, Explore our Entrepreneurial Programs, Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/programmes/, Accessed at 11-10-2021.
117. Cambridge University, **About the Entrepreneurship Center**, Availableon the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/about-the-entrepreneurship-centre/, Accessed at 17-10-2021.

118**. Ibid.**

119. Kathrin Bischoff, **Op.Cit.**, p. 416.

120. Ibid, pp. 417-418.

121. University of Cambridge, **the Master of Entrepreneurship**, Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/programmes/mst-entrepreneurship/, Accessed at 13-11-2021.
122**. Ibid.**

123**. Ibid.**

124. University of Cambridge**, Mst in Entrepreneurship Curriculum**, Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/programmes/mst-entrepreneurship/curriculum/, Accessed at 13-11-2021.
125. Kathrin Bischoff, **Op. Cit.**, pp 10-11.

126. University of Cambridge, **Enterprise Tuesday**, Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/programmes/enterprise-tuesday/ Accessed at 11-11-2021.
127**. Ibid.**

128**. Ibid.**

129**. Ibid.**

130. University of Cambridge**, Venture Creation**, Available on the world Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/programmes/venture-creation/, Accessed at 14-11-2021.

131**. Ibid.**

132. University of Cambridge**, Ignite**, Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/programmes/ignite/, Accessed at 14-11-2021.

131. University of Cambridge**, Who is Ignite for?**, Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/programmes/ignite/who-is-ignite-for/, Accessed at 14-11-2021.

134**. Ibid.**

135. University of Cambridge**, Innovation and Entrepreneurship Summer Programme**, Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/programmes/innovation-and-entrepreneurship/, Accessed at 15-11-2021.

136. University of Cambridge**, Research from the Entrepreneurship Centre**, Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/research/current-research-projects/ , Accessed at 14-11-2021.

137. University of Cambridge**, Current Entrepreneurship Centre research projects,** Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/research/current-research-projects/, Accessed at 14-11-2021.

138**. Ibid.**

139**. Ibid.**

140. University of Cambridge**, Entrepreneurial Network Events & Competitions,** Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/network-events-competitions/, Accessed at 17-11-2021.
141. University of Cambridge**, Entrepreneurial network: the Cambridge Technopole Group,** Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/resources/networks/#item1
Accessed at 17-11-2021.

142. University of Cambridge**, Entrepreneurial Network UK Networks,** Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/resources/networks/#item2 Accessed at 17-11-2021.
143. University of Cambridge**, Entrepreneurial Network: International Networks,** Available on the World Wide Web, https://www.jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/resources/networks/#item3, Accessed at 17-11-2021.
144. Kelly Smith, "Measuring the Impact of Entrepreneurship Education within Higher Education", **SOTA Review** No 33 January 2020, Enterprise Research Center, PP. 1-2.
145**. United Kingdom Government, The UK's Industrial Strategy,** Available on the World Wide Web, **https://www.gov.uk/government/topical-events/the-uks-industrial-strategy**, Accessed at 17-11-2021.
146. UN Government, **Build Back Better: our plan for growth**, March 2021, APS Group, p. 12.
147. OECD, **Inclusive Entrepreneurship Policies: Country Assessment Notes United Kingdom 2018**, OECD/European Union, 2018, p. 6.
148**. Ibid.**, p. 19.

149**. Ibid.**, p. 19.

[150] **Ibid.**, p. 6.

151**. Ibid.**, pp. 21-22.

152**. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship,** Available on the World Wide Web, **https://entrepreneur.lu.se/en/about**, Accessed at 19-11-2021.

153.Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, Vision and Mission, Available on the World Wide Web, **https://entrepreneur.lu.se/en/about/vision, Accessed at 19-11-2021.**

154**. Ibid.**

155**. Ibid.**

156. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **ENTA80 (SASE21) Social Innovation: a strategy for sustainability,** Available **on the World Wide Web,** https://entrepreneur.lu.se/en/courses-and-programmes/social_innovation, Accessed at 27-11-2021.

157**. Ibid.**

158. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **Course Package in Entrepreneurship, 15 credits,** Available **on the World Wide Web,** https://entrepreneur.lu.se/en/courses-and-programmes/courses bachelor level/course package 15 credits, Accessed at 6-12-2021.

159. **Ibid.**

160. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **Commercialize your Research,** Available on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/commercialize2020, Accessed at 7-12-2021.

161. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **Master's Programme in Entrepreneurship and Innovation,** Available **on the World Wide Web,**

https://entrepreneur.lu.se/en/courses-and-programmes/master_s_programme, Accessed at 6-12-2021.

162. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **Master's Programme in Entrepreneurship and Innovation,** Available on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/en/master, Accessed at 6-12-2021.

163**. Ibid.**

164**.** Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship**, Dragons at the University, Available** on the World Wide Web, **https://entrepreneur.lu.se/en/events/dragons,** Accessed at 19-11-2021.

165**. Ibid.**

166. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **European Entrepreneurship Education Workshop**, Available on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/en/events/eeew, Accessed at 20-11-2021.

167. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **European Entrepreneurship Education Workshop 2021**, Available on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/en/events/eeew/eeew-2021, Accessed at 20-11-2021.

168. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **European Entrepreneurship Education Workshop 2020**, Available on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/en/events/eeew/eeew-2020, Accessed at 20-11-2021.

169. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **European Entrepreneurship Education Workshop 2019,** Available on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/en/events/eeew/eeew-2019, Accessed at 20-11-2021.

170. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **European Entrepreneurship Education Award**, Available on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/en/events/eeea, Accessed at 21-11-2021.

171. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **Research**, Available on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/en/research, Accessed at 22-11-2021.

172. Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship, **Courses and Programmes**, Availabl on the World Wide Web, https://entrepreneur.lu.se/en/courses-and-programmes/courses__basic_level, Accessed at 22-11-2021.
173. The University of Edinburgh (Scotland), **NICE Program**, Available on the World Wide Web, https://www.nice-eu.org/about, Accessed at 22-11-2021.
174. **Ibid**.

175. The University of Edinburgh (Scotland), **NICE Program**, Available on the World Wide Web, https://www.nice-eu.org, Accessed at 22-11-2021.
176. The European Institute for Advanced Studies in Management (Brussels), Research in Entrepreneurship and Small Business (RENT Conferences), **Introduction,** Available on the World Wide Web, http://www.rent-research.org/default.asp?iId=GFEDEF, Accessed at 27-11-2021.
177. The European Institute for Advanced Studies in Management (Brussels), Research in Entrepreneurship and Small Business (RENT Conferences), **Rent History,** Available on the World Wide Web, http://www.rent-research.org/default.asp?iId=GFEFGH, Accessed at 27-11-2021.
178**. Ibid.**

179**.** Lund University, Sten K. Johnson Centre for Entrepreneurship**, Rent Conference 2017,** Available on the World Wide Web, **https://entrepreneur.lu.se/en/events/rent-2017,** Accessed at 27-11-2021.

180. Marcus Box, Xiang Lin and Karl Gratzer, "Linking Entrepreneurship and Economic Growth in Sweden, 1850–2000", In: Dieter Bögenhold, Jean Bonnet, Marcus Dejardin, Domingo Garcia Pérez de Lema (ed.), **Contemporary Entrepreneurship:**

Multidisciplinary Perspectives on Innovation and Growth (Cham: Springer, March 2016), pp.1,3,5,6,15.

181. Ella Sipek and Fahmi Yusuf, **" The Factors Behind the Success of Swedish Entrepreneurs: A quantitative approach of Swedish entrepreneurs, with an international comparison of the years 1800-2012", (**Linköping University: Department of Management and Engineering, 2018), pp.15-22.

182. Mats A. Lundqvist and Karen L. Williams Middleton, "Promises of societal entrepreneurship: Sweden and beyond**", Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy**,Vol. 4, No. 1, 2010, pp.25-26.

183. Fredrik Heyman, Pehr,Johan Norbäck and Lars Persson, **How Sweden became more entrepreneurial than the US, 2019,** Available on the World Wide Web, **https://voxeu.org/article/how-sweden-became-more-entrepreneurial-us**, Accessed at 5/11/2021.

184**.** Åsa Lindholm Dahlstrand, "Technology-based entrepreneurship and regional development: The case of Sweden**", European Business Review,** Vol. 19, No. 5, 2007, pp378-382.

185. Malin Gawell,"Social Entrepreneurship – Innovative Challengers or Adjustable Followers?", **Social Enterprise Journal**, Vol. 9, No. 2, 2013, pp. 206-207.

186. Social Entrepreneurship: on the Rise in Sweden?, Available on the World Wide Web, **https://www.theguardian.com/social-enterprise-network/2013/jun/04/social-entrepreneurship-rise-sweden**, Accessed at 5/11/2021.

187. Stockholm University, **Entrepreneurship in Societal Change**, Available on the World Wide Web, **https://www.su.se/english/search-courses-and-programmes/fe3232-1.493061**, Accessed at 5/11/2021.

١٨٨. شاكر محمد فتحي وولاء السيد عبد الله وأحمد رفعت علي، **معجم مصطلحات التربية المقارنة والدولية**، (القاهرة: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢٠١٩)، ص١٩.

189. The World Economic Forum, What is competitiveness?, Available on the World Wide Web **https://www.weforum.org/agenda/2016/09/what-is-competitiveness/**, 5/11/2021

١٩٠. أسماء مولود بلعلمي، " أساليب خلق المعرفة في ظل اقتصاد المعرفة"، **مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية**، مجلد٢٠، عدد١، ٢٠٢٠، ص١١١.

[191] Lech Suwala, "Cultural Entrepreneurship", in **Encyclopedia of Economics and Society**, Frederick F. Wherry and uliet B. Schor, Editors, (USA:SAGE Publications Ltd, December 2015), https://www.researchgate.net/publication/299510425_Cultural_entrepreneurship accessed: 5- 11-2021.

١٩٢. شاكر محمد فتحي وولاء السيد عبد الله وأحمد رفعت الدغيدي، **مرجع سابق**، ص٤٥,

193. Jay M. Shafritz, Richard P. Koeppe and Elizabeth W. Sopev, **The Facts on File Dictionary of Education**, (United States: Library of Congress in Publication Data, 1988), p.133.

١٩٤. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة**، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣)، ص٧.

[195] Robert D. Hisrich & Claudine Kearney, " Creativity and Innovation", in Managing Innovation and Entrepreneurship, (USA: SAGE Publications, Ltd, 2014), pp.25-26.

196 Matthew R. Marvel, " Creativity", in Encyclopedia of New Venture Management, (USA: SAGE Publications, Ltd, 2014), p.93.

١٩٧. فلاح حسن الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة: مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز**، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦)، ص ٢١,

١٩٨. عمرو علاء الدين زيدان، **ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصادات الوطنية**، (الأردن: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٧)، ص١٦٩.

١٩٩. حسن شحاته وزينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،٢٠١١)، ص٦٨.

[200] Farlex Financial Dictionary, **Applied Research**, Available on the World Wide Web, https://financial-dictionary.thefreedictionary.com/Applied+Research, Accessed at 5/11/2021.

201. Institute for Sustainable Development**, Issue Briefing Note: Perceptions and Definitions of Social Responsibility**, (Canada: Published by the International Institute for Sustainable Development, May 2004), pp.1-2.

202. Shabir Ahmad and Ishtiaq Ahmad Bajwa, "The Role of Social Entrepreneurship in Socio-Economic Development: A meta-Analysis of the Nascent Field", **Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies**, 2053-4604 DOI 10.1108/JEEE-04-2021-0165, 2021, pp.1-2.

[203] Helen Haugh, Fergus Lyon and Bob Doherty," Social Entrepreneurship: Entrepreneurship and Social Value Creation", In Handbook of Small Business and Entrepreneurship, Robert

Blackburn, Dirk De Clercq and Jarna Heinonen, (Editors), (USA:SAGE Publications Ltd, 2018), p.127.

[204] John O. S. Wilson, "Competitive Advantage", in **International Encyclopedia of Organization Studies**, Stewart R. Clegg and James R. Bailey, Editors, ((USA:SAGE Publications Ltd, 2008), pp.220-223.

٢٠٥. علي السيد الشخيبي وآخرون، **معجم مصطلحات الحكامة التربوية (الحكم الرشيد)**، (الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢)، ص ,٥١

٢٠٦. فلاح حسن الحسيني، **مرجع سابق**، ص ,١٥

٢٠٧. أبو سفيان علي محمد صالح، "التنمية الإقتصادية: مطلب ملح للدول النامية للحد من تكريس التبعية" **بنك فيصل الاسلامي السوداني**، عدد٧٧، ٢٠١٥، ص٢٢.

٢٠٨. شاكر محمد فتحي وولاء السيد عبد الله وأحمد رفعت الدغيدي، **مرجع سابق**، ص ٦٥

٢٠٩. صلاح الدين محمد توفيق وهاني محمد يونس وفاطمة صلاح الدين،" الجامعة الريادية: صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي المصري المعاصر، **مجلة كلية التربية جامعة بنها** ،مجلد٣١، عدد١٢٣ ٢٠٢٠، ص٣٠٦.

[210] Henry Etzkowitz, "The Entrepreneurial University", in **Encyclopedia of International Higher Education Systems and Institutions**, J.C. Shin, P. Teixeira, Editors, (Berlin: Springer Science Business Media Dordrecht 2017) p.1

٢١١. شاكر محمد فتحي وولاء السيد عبد الله وأحمد رفعت الدغيدي، **مرجع سابق**، ص ,٦٩

٢١٢. علي السيد الشخيبي وآخرون، **مرجع سابق**، ص ٥٢.

ملاحق البحث

الملحق رقم (١)

خطاب معتمد موجه إلى الأستاذ الدكتور مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال

كلية التربية

مكتب وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

السيد الأستاذ الدكتور/ مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال- جامعة عين شمس

تحية طيبة وبعد،،،

يرجى من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثين د. أحمد رفعت علي الدغيدي، ود. عادل محمد حسن سليمان (المدرسين بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس)، وذلك في جمع المادة العلمية المرتبطة ببحثهما المعنون بـ " تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند"، علمًا بأن البيانات التي سيحصل عليها سيادتهما لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير

الباحث

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

أ.د/ عبد الناصر محمد رشاد

REDMI NOTE 9

الملحق رقم (٢)

استمارة المقابلة الشخصية

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

استمارة مقابلة

السيد الفاضل الأستاذ

الدكتور/.....

تحية تقدير وبعد،،،

تأتي هذه الاستمارة ضمن إجراءات بحث (تخصص: تربية مقارنة ودولية) المعنون بـــــــــ:

" تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند"

ويعتمد البحث على المنهج المقارن للتوصل إلى إجراءات مقترحة لتطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس ، علما بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا في البحث العلمي، وتتمثل في المحاور التالية:

- رؤية مركز ريادة الأعمال ورسالته.
- أهداف مركز ريادة الأعمال.
- إسهامات مركز ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمقررات.

- البرامج التدريبية بمركز ريادة الأعمال وأنشطته.

إعداد

د. أحمد رفعت علي الدغيدي **د. عادل محمد حسن سليمان**
مدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية مدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية

البيانات الأساسية

الاسم :

السن:

الكلية:

التخصص:

الدرجة الوظيفية:

سنوات الخبرة في مجال ريادة الأعمال:

أسئلة المقابلة

تتمثل أسئلة المقابلة فيما يلي:

١-رؤية المركز ورسالته.

- ما رؤية مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس؟

.....

.....

.....

- إلى أي مدى تتحقق رؤية مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، ومدى ترجمة هذه الرؤية في رسالته؟

.....

.....

.....

٢- أهداف المركز.

- ما هي أهداف مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس، ومدى تحقيقها على أرض الواقع ؟

.....

.....

.....

- وما مدى تحقق أهداف مركز الابتكار ريادة الأعمال بجامعة عين شمس؟

.....

.....

.....

٣- إسهامات المركز في البرامج التعليمية والمقررات.

- هل يوجد برامج لريادة الأعمال للخريجين وطلاب الدراسات العليا بالجامعة؟ وما دور المركز فيها (إن وجدت)؟

(نعم) (لا)

.....

.....

.....

- هل يتم تدريس مقرر ريادة الأعمال في كليات جامعة عين شمس ؟ وهل للمركز دور في تدريسها (إن وجدت)؟

(نعم) (لا)

.....

.....

.....

٤- البرامج التدريبية والأنشطة.

- ما مدى مساهمة أنشطة المركز في تحفيز وتدعيم الطلاب ذوي الأفكار الريادية القابلة للتطبيق في سوق العمل؟

.....

.....

.....

- كيف تسهم المشاريع البحثية بمركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس في تحقيق الميزة التنافسية للجامعة؟

.....

.....

.....

.....

- ما مدى مساهمة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس في تبني المشاريع البحثية التي تعطي قيمة مضافة للمؤسسة؟

.....

.....

.....

٥- هل يوجد وحدات فرعية بالكليات منبثقة عن مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس؟ وما دورها (إن وجدت) نعم ( ) لا ( )

.....

.....

.....

٦- ما قنوات الاتصال بين المركز وكليات الجامعة؟

.....

.....

.....

٧- ما الإجراءات التي يتبعها المركز لنشر ثقافة ريادة الأعمال؟

.....

.....

.....

٨- ما مدى وعي أعضاء المجتمع الجامعي بجامعة عين شمس عن فكر ريادة الأعمال؟

.....

.....

.....

٩- كيف يسهم مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس في خلق فرص عمل، وما أهم المعوقات التي تواجه؟

.....

.....

.....

١٠- هل يوجد إجراءات يتبعها مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس لتوعية أعضاء المجتمع الأكاديمي والمدني بهذا المجال؟

.....

.....

.....

١١- هل يوجد مسارات للشراكة بين مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس والمؤسسات المجتمعية والصناعية؟

.....

.....

.....

١٢- على أي أساس تتكون الشراكة مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس والمؤسسات المجتمعية والصناعية ؟

.....

.....

.....

١٣- إلى أي مدى أسهم مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس والمؤسسات المجتمعية والصناعية في حل مشكلة البطالة؟

.....

.....

....

١٤- إلى أي مدى تبنى مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس الأفكار الطلابية وتحويلها لمشاريع إنتاجية؟

.....

.....

.....

١٥- ما المعوقات التي تواجه مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس؟

.....

.....

.....

١٦- وما مقترحاتكم بشأن التغلب على هذه المعوقات؟

.....

.....

.....

.....

١٧- وما رؤيتكم للمستقبل بشأن ريادة الأعمال بالجامعات، ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية؟

.....

.....

.....